جامعة زيان عاشور الجلفة
كلية والعلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس و الفلسفة

الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي وعلاقتها بجودة أدائهم التدريسي في ظل المقاربة بالكفاءات

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي

من إعداد الطالبة:
- أمباركة عباسي

تحت إشراف الأستاذ:
د / قيرع فتحي

الموسم الجامعي:
2017 -2018

جامعــة زيــان عاشور الجلفــة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس و الفلسفة

الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي وعلاقتها بجودة أدائهم التدريسي في ظل المقاربة بالكفاءات

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي
ببلدية (حاسي بحبح)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي

من إعداد الطالبة:
أمباركة عباسي

تحت إشراف الأستاذ:
د / قيرع فتحي

أعضاء لجنة المناقشة

1. الأستاذ المناقش: بن قسمية موسى الأسعد.....
2. الأستاذ المناقش: زعتر نور الدين .....
3. الأستاذ المناقش: عروي المختار .....
4. الأستاذ المشرف: قيرع تفحي.....

الموسم الجامعي:2017- 2018

"أول العلم الصمت، والثاني حسن الاستماع، والثالث حفظه
والرابع العمل به، والخامس نشره "

مصطفى لطفي المنفلوطي

إهـــــداء

أهدي ثمرة عملي إلى الدعاء الخفي وسبب النجاح " أمي " والى كل أفراد أسرتي و الأهل والأقارب .

إلى من كان موجهي في الحياة بما غرسه فيا من جذوره الطيبة "أبي " رحمه الله

إلى من عشت معهم أيام مشواري الدراسي .

إلى جميع الأصدقاء والصديقات الذين جمعتني بهم صدف الحياة .

أمباركة عباسي

شكر وعرفان

أولا وقبل كل شيء أشكر الله عز وجل لمنحي الفرصة لبلوغ يوم كهذا ، ونظرا لقوله صلى الله عليه وسلم :

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

فلا أنسى تقديم الشكر الخالص للأستاذ المشرف " قيرع فتحي " الذي سهل لي الطريق من خلال توجيهاته ونصائحه القيمة التي أزاح بها كل الصعاب عني ، كما أقدم شكري لكل أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة حاسي بحبح وأساتذة جامعة زيان عاشور وعلى رأسهم أساتذة قسمي " علم النفس " و "علم الاجتماع " .

كما لا أنسى شكر الأستاذة علة عائشة و الباحثة مياح صليحة فطوم اللتان كانتا سندا قويا لإتمام هاته المذكرة .

أمباركة عباسي

ملخـــص

أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي وعلاقتها بجودة الأداء التدريسي لهم في ظل المقاربة بالكفاءات عند عينة من أساتذة التعليم الابتدائي ببلدية (حاسي بحبح) ، وقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس الكفايات التدريسية من إعداد بن شويطة بلقاسم (2014) المكون من (49) فقرة ومقياس جودة الأداء التدريسي من إعداد أحمد بن بركوت بن عبد الله الناشري (2014) والمكون من (55) فقرة، وذلك لمعرفة مستوى كل من الكفايات التدريسية وجودة الأداء التدريسي عند أساتذة التعليم الابتدائي إضافة إلى معرفة الفروق وفقا لمتغيرات الجنس (ذكر، إناث) السن و المؤهل العلمي (ماستر – ليسانس) والرتبة (أستاذ تعليم ابتدائي – أستاذ رئيسي – أستاذ مكون) والخبرة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (170) أستاذ وأستاذة، مستخدمة المنهج الوصفي ، وباستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية تم التأكد من صدق وثبات الأدوات :

وكانت فرضيات الدراسة كالآتي :

1 - مستوى الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات متوسط .

2 - توجد فروق في الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي تبعا لمتغير (الجنس ، السن ، المؤهل العلمي ، الرتبة ، الخبرة)

3 – مستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات متوسط .

4 – توجد فروق في جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي (الجنس ، السن ، المؤهل العلمي ، الرتبة ، الخبرة)

5– توجد علاقة ارتباطيه بين الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي وجودة الأداء التدريسي لهم .

وقد خلصت النتائج إلى :

1– مستوى الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات متوسط .

2- توجد فروق في الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي تبعا لمتغير السن.

3 - لا توجد فروق في الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي تبعا لمتغير (الجنس ، المؤهل العلمي ، الرتبة ، الخبرة).

4- مستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات متوسط .

5- لا توجد فروق في جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي تبعا لمتغير (الجنس ، المؤهل العلمي ، الرتبة ، الخبرة).

6- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي و جودة الأداء التدريسي لهم ..

Study of summuary

This survey was in orber to identify the academic competencies of teachers of primary schools and its relasion to the quality of teaching performance in the appoarch of competence in a smpleof education teachers (in hassi bahbah) the research applied the measure of teaching competencies was prepared by benchouita bellkacem (2014) which hs consisting (49) paragraphs the quality meassure of the teaching performance of the preparation was prepared by ben barakout abdellah Enacheri (2014) and consisting (55) paragraphs.

For knowing the level all teaching com potencies and the quality of teaching performance of teachers of primary education moreover to know the differences according to gender variables (male – female) age and the scientific qualification (master-bachelor s degee) and ranck (professor component professor of primary education -master professor) and the experience the study sample consisted of 170 professors (male –female) using the descriptive method and the using statistical package of social sciences them make sure the validity and stability of the tools and the hypotheses of the stady as follows .

1-level of teaching competencies of teacher of primary education in the approach of competencies is average

2-there are differces in the teaching competencies of teachers of primary education for variable (male – female) scientific qualification -rank -experience .

3- the quality of teaching performance of primary education teachers in the approach of ompetencies is average

4- there are differces in the quality of teaching performance of primary education teachers depending (sex – Age –scientific qualification –rank – experience)

5- there is correlation between the teaching competencies of primary education teachers and the quality of their teaching performance the result concluded.

1- level of teaching competencies teachers of primary education under the approach of competencies is average

2- there are differces in the approach teaching for teacher of primary education depending on the variable of Age .

3- the quality of teaching performance of primary education teachers in the appoach of competencies is average.

4- level of teaching competencies for teachers of primary education in the approach of quality of teaching is average .

5- there are no difference in the quality of performance of teaching f or teachers of primary education for variable (male – female) scientific qualification –rank – experience .

6-there is a positive correlation between approach teaching for teachers of primary education and the quality of their teaching performance .

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح أبعاد وفقرات مقياس الكفايات التدريسية	79
02	يوضح قيم الاتساق الداخلي لمقياس الكفايات التدريسية	80
03	يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الكفايات التدريسية	81
04	يوضح المجالات الخمسة لمقياس جودة الأداء التدريسي والفقرات المتضمنة فيها	82
05	يوضح قيم الاتساق الداخلي لمقياس جودة الأداء التدريسي	83
06	يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس جودة الأداء التدريسي	84
07	يمثل توزيع العينة حسب الجنس	85
08	يمثل توزيع العينة حسب الخبرة	86
09	يمثل توزيع العينة حسب السن	87
10	يمثل توزيع العينة حسب الرتبة	88
11	يمثل توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	89
12	يوضح العلاقة بين الكفايات التدريسية وجودة الآداء التدرسي	90
13	يوضح عرض استجابات أفراد العينة على مقياس الكفايات التدريسية وبنوده	95
14	يوضح مستوى الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي حسب محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس	99
15	يوضح الفروق في الكفايات التدريسية تبعا لمتغير الجنس	101
16	يوضح الفروق في الكفايات التدريسية تبعا لمتغير السن	102
17	يوضح الفروق في الكفايات التدريسية تبعا لمتغير المؤهل العلمي	102
18	يوضح الفروق في الكفايات التدريسية تبعا لمتغير الرتبة	103
19	يوضح الفروق في الكفايات التدريسية تبعا لمتغير الخبرة	103
20	يوضح عرض استجابات أفراد العينة على مقياس جودة الأداء التدريسي وبنوده	106
21	يوضح مستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي حسب محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس	112

22	يوضح الفروق في جودة الأداء التدريسي تبعا لمتغير الجنس	**114**
23	يوضح الفروق في جودة الأداء التدريسي تبعا لمتغير السن	**114**
24	يوضح الفروق في جودة الأداء التدريسي تبعا لمتغير المؤهل العلمي	**115**
25	يوضح الفروق في جودة الأداء التدريسي تبعا لمتغير الخبرة	**116**
26	يوضح الفروق في جودة الأداء التدريسي تبعا لمتغير الرتبة	**116**

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل توزيع العينة حسب الجنس	**86**
02	يمثل توزيع العينة حسب الخبرة	**87**
03	يمثل توزيع العينة حسب السن	**88**
04	يمثل توزيع العينة حسب الرتبة	**89**
05	يمثل توزيع العينة حسب المؤهل	**90**

فهرس الملاحق

رقم الشكل	عنوان الملحق
01	مقياس الكفايات التدريسية
02	مقياس جودة الأداءالتدريسي
03	تسهيل المهمة

فهرس المحتويات

الإهداء

شكر و عرفان

ملخص

فهرس الجداول والأشكال

فهرس المحتويات

فهرس الملاحق

مقدمة 1

﴿الفصل الأول﴾

الإطار العام للدراسة

تمهيد 7

إشكالية الدراسة 12

فرضيات الدراسة 13

أهداف الدراسة 13

أهمية الدراسة 15

أسباب اختيار الموضوع 16

المفاهيم الأساسية للدراسة 16

دراسات متعلقة بالكفايات التدريسية 20

قراءة واستثمار في الدراسات المتعلقة بالكفايات التدريسية 32

دراسات متعلقة بجودة الأداء التدريسي 36

قراءة واستثمار في الدراسات المتعلقة بجودة الأداء التدريسي 46

قراءة و استثمار عام في الدراسات السابقة 48

﴿الفصل الثاني﴾

الكفايات التدريسية

تعريف الكفاية	**54**
تعريف الكفاءة	**56**
الفرق بين الكفاية والكفاءة	**56**
تعريف الكفاية التدريسية	**57**
مظاهر الكفاية التدريسية	**57**
أنواع الكفاية التدريسية	**58**
مصادر اشتقاق الكفاية التدريسية	**59**
وسائل قياس الكفاية التدريسية	**60**
أبعاد الكفايات اللازم توافرها في أساتذة التعليم الابتدائي	**61**
خلاصة	**63**

﴿الفصل الثالث﴾

جودة الأداء التدريسي

تمهيد	**66**
تعريف الجودة	**66**
تعريف الأداء التدريسي	**68**
تعريف جودة الأداء التدريسي	**68**
معايير جودة الأداء التدريسي	**69**
أهمية جودة الأداء التدريسي	**69**
أهداف جودة الأداء التدريسي	**70**
العلاقة بين الكفايات التدريسية وجودة الأداء التدريسي	**71**
خلاصة	**73**

﴿الفصل الرابع﴾

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد	76
تعريف الدراسة الاستطلاعية	77
إجراءات الدراسة الاستطلاعية	77
أهداف الدراسة الاستطلاعية	77
نتيجة الدراسة الاستطلاعية	79
منهج الدراسة	82
مجتمع الدراسة	84
عينة الدراسة	88
حدود الدراسة	91
أدوات الدراسة	92
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	92
خلاصة	93

﴿الفصل الخامس﴾

عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى	96
عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية	101
عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	106
عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة	112
عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة	116
الاستنتاج العام	123
الخاتمة	124
قائمة المراجع	127
الملاحق	135

مقدمة

مقدمة:

شهد التعليم في الجزائر بمختلف مستوياته جملة من الإصلاحات والتحويرات منذ الاستقلال إلى يومنا هذا رغبة في التحسين وخدمة الأجيال ويمكن إجمالها في أربع مراحل (المرحلة الترقيعية، مرحلة التدريس بالمضامين والمقررات، مرحلة المقاربة بالأهداف وأخيرا مرحلة المقاربة بالكفاءات) ويعد ظهور الإصلاح الأخير ضرورة ملحة نظرا للانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي الحاصل الذي أصبح يفرض نفسه بقوة ولم يترك الخيار ليس فقطللجزائر وا ٍنما لمختلف دول العالم العربي والإفريقي والمتخلف عموما بالاهتمام بالتربية والتعليم وذلك لتجاوز المشاكل التي تعوقه عن اللحاق بالركب المعرفي الذي سيطر عليه العالم الغربي من انجازات باهرة في مجال تجويد العملية التعليمية والسعي لتحقيق أهداف التربية، وبهدف مواجهة المشكلات التي تعانيها المنظومة التربوية كالتراجع الكبير في المستوى النوعي للتعليم وما عرفه قطاع التربية من فشل مدرسي والذي جعل من الضروري تغيير أساليب التدريس والتكوين وتحوير المضامين والمناهج الدراسية فكانت مشروعة المقاربة بالكفاءات والمبنية على منطق التعلم المتمركز على نشاطات واستجابات المتعلمين بالأدوات الملائمة حتى يتسنى لهم حل المشكلات، الحل الأمثل لمواجهة العوائق.

ففي هذا العصر لم يعد مقبولا اعتماد طرائق المحاكاة والتلقين والحفظ عند تلقين المتعلم وذلك لأن هاته الطرائق ليست كافية لمواجهة التطور الحاصل في مجال الحياة ولأنه لابد من أن يرقى التدريس إلى إحداث الأثر المطلوب في المتعلم من خلال قدرته على الانجاز أمام مواقف الحياة المتسمة بالتعقيد وهذا ما ضاعف من مسؤوليات الأستاذ في عصر المعرفة كونه الأداة الفاعلة في إنماء قدرات المتعلمين وتطوير شخصياتهم وليتسنى لهم الوصول للمعرفة وتوظيفها وا ٍنتاج أخرى جديدة كما جعل من الضروري الاهتمام بالأستاذ وكفاياته ومهاراته

التي تعد عامل هام في نجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة كونها تنعكس في آدائه الجيد والذي ينعكس بدوره في تعليم يرقى لدرجة التميز وبهدف معرفة مستوى الكفايات التدريسية لأساتذة تعليم الابتدائي وعلاقتها بآدائهم الجيد قامت الباحثة بالتطرق لذلك من خلال دراسة مطبقة على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي في حاسي بحبح وذلك بتقسيم الدراسة الحالية إلى جانبين جانب نظري وآخر تطبيقي على النحو التالي:

الجانب النظري: وتضمن

الفصل الأول: والذي اشتمل على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها وأهميتها وأسباب اختيارها والمفاهيم الأساسية لها و تناول أيضا الدراسات السابقة التي تناولت كل من الكفايات التدريسية وجودة الأداء التدريسي مع التعقيب عليها

الفصل الثاني: احتوى هذا الفصل الكفايات التدريسية والذي ابتدأ بتمهيد ثم تعريفها، **و** تعريف الكفاية والكفاءة والفرق بينهما، مظاهر الكفايات التدريسية وأنواعها، مصادر اشتقاقها ووسائل قياسها وأبعاد الكفايات اللازم توافرها في أساتذة التعليم الابتدائي وينتهي بخلاصة الفصل.

الفصل الثالث: احتوى هذا الفصل تمهيد لجودة الأداء التدريسي وتعريفا للجودة وتعريف آخر لجودة الأداء التدريسي ومعاييره وأهميته وأهدافه وعلاقته بالكفايات التدريسية وانتهى بخلاصة الفصل.

الجانب التطبيقي: وتضمن

الفصل الرابع: وتضمن إجراءات الدراسة الميدانية واشتمل على الدراسة الاستطلاعية من إجراءاتها وماهيتها، أهدافها ونتيجتها ثم الدراسة الأساسية بتحديد المنهج المتبع ومجتمع الدراسة، العينة ونوعها وخصائصها، الحدود الزمانية والمكانية والبشرية والموضوعية للدراسة والأدوات المستعملة وأهم أساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس: واشتمل على عرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة بالإضافة إلى الاستنتاج العام وخاتمة.

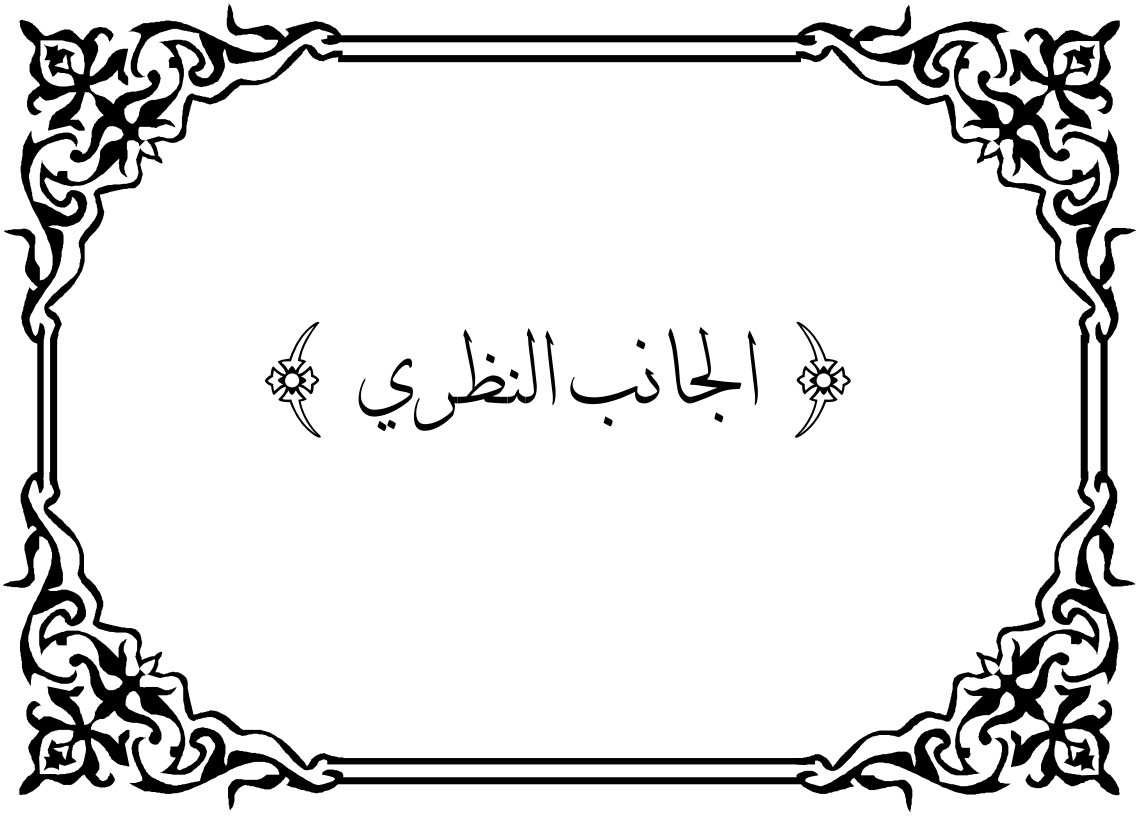
الجانب النظري

﴿الفصل الأول﴾

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة .

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أسباب اختيار الموضوع

6- المفاهيم الأساسية للدراسة

7- دراسات متعلقة بالكفايات التدريسية

8- قراءة و استثمار في نتائج الدراسات المتعلقة بالكفايات التدريسية

9- دراسات متعلقة بجودة الأداء التدريسي

10- قراءة و استثمار في نتائج الدراسات المتعلقة بجودة الأداء التدريسي

11- قراءة و استثمار في نتائج الدراسات السابقة

الإشكالية:

يواجه الأستاذ في عصرنا الحاضر تحديات عدة نتيجة التزايد المعرفي المستمر والانفجار التكنولوجي والعلمي في جميع الأصعدة ومختلف المجالات مما يتطلب منه خبرات جديدة ومهارات متجددة للتعامل مع هاته المتغيرات بنجاح. ولأن مهمة تحسين التعليم والتعلم أصبحت من المواضيع والأولويات التي تشغل الكثير من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء على اعتبارها العملية التي تسهم بشكل حقيقي في تحقيق أهداف هذه الدول وأمالها المستقبلية تضاعفت مسؤوليات الأستاذ كونه أهم العوامل التي تساعد على تحقيق النهضة التربوية المرجوة والتي تؤدي إلى نهضة المجتمع في كافة الجوانب،وفي هذا الصدد يقول أحد الاختصاصيين أن نوع الأمة يتوقف على نوع المواطنين الذين تتكون منهم وان نوع المواطنين يتوقف إلى حد كبير على نوع التربية التي يتلقونها وان أهم العوامل في تقرير نوع التربية هو الأستاذ **(عباس عبد الكريم،2007: 303)**، إن التعليم التقليدي الذي اعتمد طرائق المحاكاة والتلقين والحفظ ثم التحاضر لقرون عديدة وفق التدريس عند تلقين المتعلم وحشو ذهنه بالمعلومات التي يحددها الكبار ويرون أنها تغذي العقل برزت رداءته حيث أن طرائق التدريس هاته لم تعد كافية لمواجهة التطور الحاصل في مجال الحياة و أن التدريس لم يعد مقبولا منه تزويد المتعلم بالمعلومات وأن المطلوب هو أن يرقى التدريس إلى إحداث الأثر المطلوب في المتعلم من خلال قدرته على الانجاز أمام مواقف الحياة المتسمة بالتعقيد و عليه لابد من تدريس فعال يحدد الأثر المطلوب بكفاية عالية في أداء المتعلم العقلي والوجداني والمهاري مما أدى لظهور استراتيجيات جديدة تستجيب لمتطلبات التدريس الفعال. **(محسن**

عطية ،2008: 20) وهذا ما شكل دور جديد للأستاذ فأصبحت المهام الموكلة للأستاذ التوجيه الإرشاد والتدريب والمشاركة مما جعله أحد العوائق الأساسية أمام حركة التجديد وهذا ما يؤكد أن الأستاذ يمكن أن يكون مصدرا لحل المشكلات بدل أن يكون لبها فمهما تطورت الأجهزة والإمكانات والنظم يبقى النجاح متوقف على إمكانات الأستاذ الواعي المبدع المتميز.**(محمود حافظ ،2005: 3)** كونه عامل حاسم في إنجاح العملية التربوية أو إفشالها ذلك لأن وظيفته لم تعد عملية ميكانيكية تقتصر على نقل المعرفة إلى المتعلمين فحسب ، بل انه يمثل الأداة الفاعلة في إنماء قدرات المتعلمين العقلية والاجتماعية والجسمية وتطوير شخصياتهم بصورة عامة ونظرا لتطور التربية وتزايد أهمية المدرسة وتغير دورها في ظل المستجدات الحياتية الهائلة والمتغيرات المتسارعة فان المجتمع مطالب بالاهتمام بالأستاذ باعتباره عاملا مهما في نجاح العملية التربوية و كفاياتها في تحقيق الأهداف المرادة منها، ونظرا للدور المميز للأستاذ في نظام التعليم في المجتع فان العناية في اختياره وا ٍعداده وتدريبه ونوعية الكفايات التي يمتلكها في الجوانب الشخصية والعلمية والاجتماعية والفنية يعد ضرورة أساسية لأي نظام تعليمي.**(عمومن رمضان و حمزة معمري، 2009: 271)** والاهتمام بكفايات الأستاذ ليس موضوع حديث النشأة فلقد امتدت جذوره من ستينات القرن الماضي حيث ظهر مفهوم الكفاية في الأدب التربوي وظهرت أولى برامج تدريب الأساتذة في أمريكا ضمن حركة تربية الأساتذة على أساس الكفاية وقد كان المفهوم مستخدما قبل ذلك في الميادين العسكرية والصناعية والاقتصادية وتقوم حركة التربية القائمة على الكفايات على توصيف الكفايات مستخدمة المنهج التحليلي للأدوار والمهام التي يقوم بها الأستاذ وتحديد القدرات والمهارات والمعارف التي يحتاجها الأستاذ ليقوم بأداءتلك الأدوار على أكمل وجه. **(الساسي الشايب**

ومنصور بن زاهي ،2015: 14) والمقصود بحركة تربية الأساتذة على أساس الكفايات تلك البرامج التي تحدد أهدافا دقيقة لتدريب الأساتذة وتحدد الكفايات المطلوبة بشكل واضح ثم تلزم الأساتذة بالمسؤولية عن بلوغ هاته المستويات وتدريبهم بشكل يؤكد تحقيق الأهداف المحددة ويعتبر ظهور حركة تربية الأساتذة نتيجة تظافر عدد من العوامل كفشل التربية التقليدية في تحقيق أهدافها بشكل إجرائي وقصورها في إعداد الأساتذة وتدريبهم حيث أن مردودها التربوي لا يؤهل الأستاذ للقيام بعملية التدريس بشكل مرض فهي تركز على الجانب النظري التقليدي في إعداد الأساتذة الذي يهتم بإعداد الأستاذ بالمعلومات والمعارف النظرية من خلال دراسة مقررات تربوية تجعله أستاذ قادرا على تحمل أعباء المهنة ومسؤوليتها في حين تستند حركة تربية الأساتذة القائمة على الكفايات على تحديد الكفايات المرتبطة بأدوار الأستاذ ومسؤولياته في الموقف التعليمي التي تعتمد على الكفاية بدلا من المعرفة (**سهيلة الفتلاوي،2003: 32-33)** وتنتقل بوظيفته من مجرد نقل المعلومات إلى ممارسة القيادة والبحث والتقصي وبناء الشخصية السوية بالإضافة إلى المعارف والمهارات المتعلقة بالإرشاد والتوجيه وفن التدريس **(عمومن رمضان و حمزة معمري ،2009: 271)** وعليه فان إلمام الأستاذ بطرائق التدريس وتمكنه من الكفايات اللازمة للقيام بأداءمهمته التعليمية من الأمور المسلم بها في التربية والتعليم وتعني الكفاءة هنا أن يكون مؤهلا تأهيلا جيدا للقيام بنشاط ما أو وظيفة محددة وفقا للمعايير والكفاية مجموعة متكاملة من المهارات والاتجاهات والمعارف لأداءنشاط معين بفاعلية وقد حدد المجلس العالمي لمعايير التدريب و الأداءخمس كفايات رئيسية (كفاية الشخصية ،التخطيط والإعداد، طرائق واستراتيجيات التدريس ، التقييم، إدارة بيئة التعلم) ولا يوجد إجماع حول الكفايات التدريسية الأساسية والفرعية ونوعها نتيجة

لاختلاف وتنوع الرؤى والفلسفات من بلد لآخر ومهما كان أمر هذا الاختلاف فان مستوى امتلاك المعلم للكفايات التدريسية وممارسته لها يظلان من العوامل الأساسية في نجاح وتطور فاعلية العملية التعليمية في المدرسة.**(صالح العجرمي، 2011: 4)**.

ونتيجة لذلك أجريت دراسات عدة في مجال الكفايات سواء تلك التي تصدت لتقييم مستوى امتلاك الأساتذة لها أو مدى ممارستهم لها، كدراسة زياد بركات و كفاح حسن التي هدفت لمعرفة الكفايات التعليمية لدى الأساتذة ومستوى ممارستهم لها وعلاقتها بالدافعية للانجاز استخدم فيها الباحثان قائمة من الكفايات لتقوم مدى اكتساب أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية وانطلق فيها الباحثان من مسلمة أن نجاح الأستاذ في أداءعمله الوظيفي رهن بمدى قدرته وكفايته في امتلاك المهارات التدريسية والقدرة الذكية في استخدامها وممارستها وتطبيقها الفعال في المواقف التعليمية المناسبة **(زياد بركات وكفاح حسن ،2007: 41)** ودراسة قاسم خزعلي وعبد اللطيف مومني التي هدفت لمعرفة الكفايات التدريسية لدى أستاذات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة من خلال بطاقة قياس تضمنت(38) مهارة حيث أكد الباحثان على أهمية الكفايات التدريسية وعلى مكانتها في الأدب التربوي الحديث لاهتمامها بفاعلية التدريس وبقدرة الأستاذ على القيام بواجباته على أكمل وجه فإكساب الأستاذ الكفايات اللازمة يحسن العملية التعليمية التعلمية من خلال فعاليات تسهم في إعداد أجيال المستقبل ويتضح هذا أيضا في ارتباط الإصلاح التربوي بشكل مباشر بإصلاح نوعية الأستاذ **(قاسم خزعلي وعبد اللطيف مومني، 2010: 557)**. تعتمد الجودة في التعليم على ركيزة أساسية وهي التحسين المستمر لكافة أركان العملية التعليمية وفي طليعتها الأستاذ ولذلك فان أي خلل

في عملية إعداده ينعكس سلبا على آدائه التدريسي وعلى نوعية التعليم وجودته فجودة آدائه والقيام به بمهارة عالية تسهم بشكل كبير في نجاح العملية التعليمية وهذا ما أشار إليه تقرير التنمية الإنسانية العربية والذي تناول تدني جودة التعليم في الجامعات العربية إلى ما دون 60% وفقا للمعايير المعمول بها وذلك يعود لأسباب أهمها ضعف الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس ولعل من بين أهم التحديات التي تواجه الارتقاء بالتعليم الجمود الفكري للأساتذة وقصور طموحهم الفكري عن الإبداع والتجديد في أدائهم التدريسي الذي بإمكانه أن يحقق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية وأهمها عملية بناء مخرجات مؤهلة كفؤة تلبي حاجات المجتمع ومتطلباته (**شنين الجنابي ،2009: 4)** ولأن الأداء التدريسي مجموعة السلوكيات والممارسات ومجموعة الأنشطة والعمليات التي يقوم بها عضو هيئة التدريس داخل قاعة التدريس أو خارجها **(محمد الجبر ،2011: 5)** يعد حجر الزاوية في تحقيق الكفاءة في التدريس سعت الكثير من الدراسات إلى الخوض في أعماق هذا الموضوع والبحث في مكنوناته ومحاولة تسليط الضوء على درجة الامتلاك والتطبيق للأداء التدريسي للأساتذة ومن بينها دراسة أحمد بن بركوت بن عبد الله الناشري والتي سعت لمعرفة جودة الأداء التدريسي لأساتذة الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة من خلال أداتين هما الاستبانة وبطاقة ملاحظة ولقد أكد الباحث أن منطلق نجاح الأساتذة يتوقف على ما يتمتعون به من جودة في الأداء التدريسي ومقدرة على العطاء والابتكار (**عبد الله الناشري 2014: 4)** وكذلك أجرى بن بيه أحمد دراسة هدفت للتعر ف على جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي وتمثلت عينة بحثه في (515) أستاذ تعليم ثانوي طبق عليهم استبيان جودة الأداء**(أحمد بن بيه، 2015)**. وكذلك دراسة محمود إبراهيم عبد العزيز طه التي سعى من

خلالها لتقويم الأداء التدريسي للأساتذة بجامعة كفر الشيخ في ضوء معايير الجودة من خلال قائمة من معايير الجودة وبطاقة ملاحظة. (**محمود طه ،2014**) ولعل من أهم ما يبرر الاهتمام بجودة الأداء التدريسي للأستاذ وجودة التعليم ككل هو أن منتج المؤسسة التعليمية يعتبر أغلى وأندر منتج في أي مجتمع من المجتمعات.

لقد أصبح موضوع كفايات الأستاذ من الموضوعات المهمة في العملية التربوية المعاصرة لما له من أهمية بالغة في كونه مرشدا ودليلا للأستاذ وبصفة خاصة في جودة أدائه التدريسي ونموه المهني ولهذا بدأ الاهتمام بالكفايات التدريسية بشكل لم يسبق له مثيل بهدف الارتقاء بمستوى أداء الأساتذة والوصول إلى تعليم فعال ذو جودة عالية من شأنه أن يسهم في تطور المجتمع ككل وهذا ما يدل على أهمية الكفايات التدريسية ولأن قيام الأستاذ بدوره في العملية التعليمية يتطلب منه توافر العديد من مهارات التدريس الضرورية أصبح من أهم الاتجاهات الحديثة في إعداد الأستاذ تحديد المهارات التدريسية أو الكفايات التدريسية اللازمة له واتخاذها عند إعداده و تدريبه ومن هنا تبادر إلى ذهني التساؤلات التالية:

تساؤلات الدراسة:

1- ما العلاقة بين الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي وجودة الأداء التدريسي لديهم؟

2ما مستو ى الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات ؟

3- هل توجد فروق في الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي تبعا لمتغيرات (السن، الجنس، الخبرة، الرتبة، المؤهل العلمي) ؟

4- ما مستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات ؟

5- هل توجد فروق في جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي تبعا لمتغيرات (السن، الجنس، الخبرة، الرتبة، المؤهل العلمي)؟

2- فرضيات الدراسة:

1-توجد علاقة ارتباطيه بين الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي وجودة الأداء التدريسي لديهم .

2- مستوى الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات متوسط .

3- توجد فروق في الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي تبعا لمتغيرات (السن، الجنس، الخبرة ، الرتبة، المؤهل العلمي) .

4- مستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات متوسط .

5- توجد فروق في جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي تبعا لمتغيرات (السن، الجنس، الخبرة، الرتبة، المؤهل العلمي).

3- أهداف الدراسة:

1-معرفة العلاقة بين الكفايات التدر يسية وجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

2-معرفة مستوى الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات.

3- التعرف على الفروق في الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي تبعا لمتغير السن.

4- التعرف على الفروق في الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي تبعا لمتغير الجنس.

5- التعرف على الفروق في الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي تبعا لمتغير الخبرة.

6- التعرف على الفروق في الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي تبعا لمتغير الرتبة.

7- التعرف على الفروق في الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

8- معرفة مستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات.

9- التعرف على الفروق في جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي تبعا لمتغير السن.

10- التعرف على الفروق في جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي تبعا لمتغير الجنس.

11-التعرف على الفروق في جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي تبعا لمتغير الخبرة .

12- التعرف على الفروق في جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي تبعا لمتغير الرتبة.

13-التعرف على الفروق في جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

14- توعية الأساتذة بمدى أهمية امتلاكهم للكفايات التدريسية وضرورة خضوعهم للتكوين.

15- تحديد مدى تحقيق معايير الجودة في الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي.

16- محاولة الوقوف على نقاط القوة والضعف في أداء الأساتذة ومعرفة مستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي.

17- الكشف عن المؤشرات التي تساعد أساتذة التعليم الابتدائي على تحقيق جودة الأداء التدريسي في ظل المقاربة بالكفاءات.

4- أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في كونها تناولت موضوع هام وحديث " الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي وعلاقتها بجودة الأداء التدريسي في ظل المقاربة بالكفاءات"ولأنها تناولت موضوع يتطلب دراسة بحثية علمية من المختصين والدارسين والمهتمين بالشأن التربوي كما تبرز أهمية الدراسة في كونها ترتكز على دراسة موضوع الكفايات التدريسية وعلاقتها بجودة الأداء التدريسي في مؤسسات التعليم الابتدائي على اعتبار أن أداء الأستاذ عامل أساسي في تحقيق جودة التعليم المرتكز الأساسي في نمو جيل متعلم قادر على السمو بالدولة والتي لا يمكن تحقيقها إلا إذا حقق التعليم أهدافه المسطرة حيث تظهر أهمية امتلاك الأساتذة للكفايات التدريسية والتي تسهل على الأستاذ بلوغ هاته الأهداف من خلال آدائه المتميز ويمكن تلخيص أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- موضوع هام وحديث يتطلب البحث فيه.

– أهمية امتلاك أساتذة التعليم الابتدائي للكفايات التدريسية و تأثيرها على آدائهم.

– الارتباط المباشر لجودة التعليم بجودة أداء الأستاذ.

5– أسباب اختيار الموضوع:

– المشاكل التي بدأت تطفو في المجال التعليمي والتي توحي بافتقار التعليم للجودة.

– الحديث الإعلامي عن تراجع مستوى التعليم في الجزائر والفشل المدرسي وتفاقم المشاكل التربوية الأخر ى.

– موضوع حديث نسبيا، هام لا يتوقف البحث فيه لخدمة التعليم ومواكبة التقدم الحاصل على مستوى التربية والتعليم .

– الميول الشخصي للبحث في مثل هذه المواضيع المتعلقة بأداء الآساتذة و كفاياتهم .

6– تحديد مفاهيم الدراسة:

الكفايات التدريسية: مجموعة من المهارات والمعارف التي يكتسبها أستاذ التعليم الابتدائي والتي تظهر في آدائه وسلوكاته أثناء العملية التعليمية وتجعل منه قادر على تحقيق أهدافه ونجاح مهامه على قدر عال من الفعالية.

جودة الأداء التدريسي: مجموعة من العمليات التعليمية التي يقوم بها الأستاذ بإتقان داخل غرفة الصف من خلال أنشطة التدريس المختلفة والمخططة سابقا سعيا لتحقيق الأهداف المبتغاة .

المقاربة بالكفاءات: سياسة تربوية ظهرت في الو،م،أ سنة 1968 كرد فعل على التقنيات التقليدية وهي منهج بيداغوجي يرمي إلى جعل المتعلم قادرا على مجابهة مشاكل الحياة وأساس المقاربة بالكفاءات يتمثل في تكوين متعلم لا

يكتفي بتلقي العلم واستهلاك المقررات بل ينبغي أن يكون مفكرا وباحثا ومنتجا ومبدعا. **(الأزهر معامير،2014: 29).**

7/ دراسات متعلقة بالكفايات التدريسية:

1/ **دراسة حسن العارف رياض (1994):** بعنوان **التفكير الابتكاري وكفايات التدريس لدى أساتذة العلوم بالمرحلة الابتدائية،** تهدف هذه الدراسة لمعرفة التفكير الابتكاري وكفايات التدريس لدى أساتذة العلوم بالمرحلة الابتدائية كما هدفت للكشف عن أهم الكفايات والقدرات وافترضت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه دالة بين القدرات الابتكارية والكفايات المهنية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وعينة مقدرة ب (50) أستاذ وأستاذة بالمرحلة الإعدادية من خمس محافظات في مصر بواقع عشرة لكل منها واستخدم الباحث بطاقتين للملاحظة من إعداده تختص الأولى بالكفايات المهنية والتخصصية وتختص الثانية بملاحظة قدرات التفكير الابتكاري اللازمة لأساتذة العلوم واستخدم الباحث معاملات الارتباط والنسب المئوية وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة أفراد العينة الذين لا تتوفر لديهم الكفايات المهنية التخصصية في المحاور السابقة بين 44.2 % و 58 % وتراوحت نسب الأفراد الذين لا تتوفر فيهم القدرات الابتكارية اللازمة لأساتذة العلوم مابين 46 % و 74 %.

كما خلصت الدراسة إلى امتلاك العينة لكفاية التقويم بدرجة عالية من بين الكفايات الأخرى و أوضحت معاملات الارتباط بين القدرات الابتكارية والكفايات المهنية، التخصصية (في المحاور الثمانية المشتركة) أنه لا توجد علاقة ارتباطيه دالة في ست محاور (سمات الشخصية، التخطيط للدرس، اختيار واستخدام طرائق التدريس، تصميم الوسائل التعليمية واستخدامها، التفاعل مع

التلاميذ) في حين أن هناك علاقة ارتباطيه دالة في محورين هما القيام بالأنشطة العلمية ، تقويم الدرس.

2/ **دراسة قاسم محمد خزعلي وعبداللطيف مومني (2007):** بعنوان **الكفايات التدريسية لدى أستاذات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة** في ضوء متغيرات السن، المؤهل العلمي الرتبة وسنو ات الخبرة والتخصص،والتي هدفت لمعرفة الكفايات التدريسية لدى أستاذات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص ولتحقيق هذه الدراسة استخدم الباحثان عينة تكونت من(168) أستاذة يعملن في (30) مدرسة خاصة في محافظة من أصل (315) أستاذة يعملن في (94) مدرسة خاصة وحاول الباحثان في دراستهما على الإجابة عن الأسئلة التالية **1**/ ما مدى امتلاك أستاذات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة للكفايات التدريسية **2**/ ما مدى درجة امتلاك أستاذات المرحلة الأساسية الدنيا في المدار س الخاصة للكفاية التدريسية تبعا لاختلاف سنوات الخبرة **3**/ ما مدى درجة امتلاك أستاذات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة للكفايات التدريسية تبعا لاختلاف المؤهل العلمي (بكالوريوس، دبلوم متوسط) **4**/ ما مدى درجة امتلاك أستاذات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة للكفايات التدريسية تبعا لاختلاف التخصص (تربوي، غير تربوي) واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالصورة المسحية واستخدم الباحثان أداة لقياس الكفايات التدريسية متكونة من(38) مهارة وفق مقياس متدرج ثلاثي لتصحيح الاستجابة على الفقرات (كبيرة، متوسطة، ضعيفة 3-2-1على الترتيب) واستخدم الباحثان في المعالجة الإحصائية المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية وتوصل الباحثان من خلال دراستهم أن أبرز الكفايات التي تمتلكها هي استغلال وقت الحصة بفاعلية واستخدام الأسلوب التدريسي الملائم للموقف لتعليمي وصياغة الأسئلة بطريقة واضحة ومحددة وجذب انتباه الطلبة والمحافظة على استمرار يته وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا (a =0.05) في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والتخصص والرتبة في حين وجدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائيا (a =0.05) في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزى للسن و لسنوات الخبرة التدريسية ولصالح الأستاذات ذوات الخبرة التي تزيد عن 6 سنوات.

3/ **دراسة زياد بركات وكفاح حسن (2007):** بعنوان **الكفايات التعليمية لدى الأساتذة ومستوى ممارستهم لها وعلاقتها بالدافعية للانجاز**، وهدفت إلى **1**/معرفة مدى اكتساب الأساتذة للكفايات اللازمة للتعليم ومدى ممارستهم لها فعلا **2**/ التحقق من دلالة العلاقة الارتباطية بين اكتساب الأساتذة للكفايات اللازمة للتعليم وبين ممارستهم الفعلية **3**/ معرفة دلالة الفروق في مستوى اكتساب الأساتذة للكفايات اللازمة لتعليم تبعا لمستوى دافعية الانجاز لديهم (مرتفع /منخفض) **4**/ التحقق من مدى وجود فروق إحصائية في مستوى ممارسة الأساتذة للكفايات اللازمة للتعليم تبعا لمستوى دافعية الانجاز لديهم . واستخدم الباحثان في دراستهم المنهج الوصفي واستخدما من الأدوات قائمة الكفايات التعليمية أصيغت لتقوم مدى اكتساب الأساتذة أفراد الدراسة الكفايات اللازمة للتعليم وبطاقة الملاحظة لقياس مستوى الممارسة الفعلية للكفايات التعليمية لدى الأساتذة ومقياس الدافعية للانجاز المعد من طرف الباحثان وطبق الباحثان دراستهم على عينة قوامها

279 أستاذ وأستاذة في محافظة طولكم منهم (142) أستاذا و(137) أستاذة واعتمد الباحثان في تحليل بيانات الدراسة على برنامج spss من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومعامل الارتباط بيرسون واختبار (ت) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وصول أفراد الدراسة إلى درجة القطع هي (85%) في قدرتهم على اكتساب الكفايات التدريسية سواء كانت في المجموع الكلي أو في المجالات الفرعية بينما فشلوا في الوصول لدرجة القطع هذه في القدرة على ممارسة هذه الكفايات باستثناء المجال الخاص بالكفايات الشخصية وتوصلت النتائج أيضا إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه إحصائية بين اكتساب الأساتذة للكفايات التعليمية وبين ممارستهم لها فعلا سواء في المجموع الكلي أو في المجالات الفرعية باستثناء كفاية الإعداد للدرس وبينما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قدرة الأساتذة على اكتساب الكفايات التعليمية تبعا لمستوى الدافعية للانجاز لصالح الأساتذة ذوي المستوى المرتفع فقد أشارت النتائج لعدم وجود فروق دالة إحصائيا في قدرة الأساتذة على ممارستهم للكفايات التدريسية تبعا لمستوى دافعية الانجاز لديهم.

4/ **دراسة مضر عبد الباقي وصدام محمد فريد وحيدر عبد الرضا وخالد أسوح لايخ والسيدة صبيحة سلطان محمد(2007):** بعنوان **الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط** وهدفت لتحديد الكفايات التعليمية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة وتحديد الأهمية النسبية لكل كفاية من هذه الكفايات واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وضم مجتمع الدراسة مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لمرحلة الدراسة المتوسطة في محافظات

الفرات الأوسط وبلغت عينة الدراسة (120) مدرس ومدرسة للتربية الرياضية في المحافظات المذكورة واستخدم الباحثون استبيان يحتوي (50) فقرة موزعة على خمسة مجالات (كفايات الأهداف لدرس التربية الرياضية، كفايات التنظيم، كفايات التنفيذ ،كفايات طرائق التدريس ، كفايات التقويم) تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة واستخدم الباحثون الوسائل الإحصائية المناسبة للدراسة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية ومعامل الارتباط البسيط وخلصت الدراسة إلى أن الكفايات التعليمية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية بلغت درجة التوسط بنسبة (68.20%) موزعة على كفايات طرائق التدريس بنسبة بلغت (66.6%) وكفايات التقويم وبنسبة مئوية بلغت (64.2%) وبنسبة (68%) لكفايات التنفيذ و(69.4%) لكفايات التخطيط أما كفايات الأهداف فبنسبة (72.8%) كما توصل الباحثون إلى وضع قائمة بالكفايات التعليمية الأساسية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية والتي يجب أن تستخدم كمعيار للمدرس الكفء.

5/ **دراسة عباس عبد المهدي عبد الكريم(2007):** بعنوان **الكفايات التدريسية اللازمة لأساتذة العلوم في المرحلة الإلزامية (الابتدائية) جاءت هذه الدراسة لمعرفة الكفايات التدريسية اللازمة لأساتذة العلوم في المرحلة الابتدائية ومدرسي العلوم في فرع العلوم**،وحاول من خلالها الباحث الإجابة على مجموعة من التساؤلات كما هي آراء أساتذة العلوم في المرحلة الابتدائية فيما يتعلق بتقديرهم لأهمية الكفاءات التي تضمنها الاستبيان وآراء مدرسي العلوم وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة من جهة والمدرسين من جهة أخرى من حيث الإجابات واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي في الدراسة وقام بإعداد استبيان تضمن (25) عبارة موزعة على

ست مجالات بعد أن تم تهذيبه وتعديله من قبل لجنة من الخبراء ثم توزيعه على عينة الدراسة المؤلفة من (135) منهم (128) أستاذ لمادة العلوم و(7) من المدرسين وتم استخدام النسب المئوية كوسيلة إحصائية بعد حساب تكرارات كل فقرة من فقرات الاستبيان وتوصل من خلال دراسته إلى أن نسبة (57.14%) من أفراد العينة أظهرت موافقتها التامة على كفاية الفقرة الخاصة بالإلمام بالأهداف التربوية العامة (لقطر) في حين نسبة (39.29%) لم تكن متأكدة وأن فقط (3.57%) أبدت عدم موافقتها ومن ملاحظة النسب نجد أن هناك نسبة كبيرة من الأساتذة ترغب بضرورة إلمام الأستاذ بالأهداف العامة لقطر أما بخصوص المجال الثاني (كفاية التخطيط للدرس) توصلت النتائج إلى أن نسبة (64.28%) أعربت عن موافقتها وتأييدها حول صياغة أهداف الدرس بشكل سلوكي محدد وتعتبر هذه إشارة واضحة إلى أهمية هذه الفقرة أما نسبة (32.14%) لم تكن متأكدة ونسبة (3.58%) رفضوا اعتباره كفاية تدريسية أما تحديد مستويات الصعوبة في محتوى الدرس توصلت النتائج إلى أن نسبة (83.14%) من أفراد العينة أبدو موافقتهم على أهمية هذه الفقرة باعتبار أن الأستاذ الناجح هو من يستطيع تحديد نقاط الصعوبة في محتوى الدرس في حين رفضها (3.59%) وامتنع البقية أما المجال الثالث كفاية تنفيذ الدرس وافق عليها (53.57%)ورفضها (3.58%) من العينة أما البقية امتنعوا دون تحديد موقفهم أما المجال الرابع العلاقات الإنسانية وا إدارة الصف (89.29%) من أفراد العينة أعلنوا موافقتهم على هذه الفقرة و(10.72%) رفضوا أن تكون كفاية تدريسية أما المجال الخامس: الكفاءة المهنية والنمو المهني نجد أن نسبة (92.85%) من أفراد العينة أبدو ضرورة أن تكون كفاية لابد منها

ونسبة (7.15%) لم يتضح موقفهم وفيما يخص المجال السادس: التقويم فكانت إجابتهم (85.71%) موافق و(10.71%) غير متأكد و(3.58%) غير موافق بالإضافة إلى أن الدراسة توصلت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة العلوم من جهة والمدرسين من جهة أخرى من حيث الإجابات.

6/ **دراسة باسم صالح مصطفى العجرمي (2011):** بعنوان **فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لأساتذة التعليم الأساسي بجامعة غزة – الأزهر، جاءت هذه الدراسة للكشف عن مدى فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لأساتذة التعليم الأساسي بجامعة غزة-الأزهر في ضوء إستراتيجية إعداد الأساتذة(2008)** وافترض فيها الباحث **1/** وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ≥a بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية **2/**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أساتذة المجموعتين التجريبية والضابطة على القياسين القبلي والبعدي للتحصيل المعرفي، **3/** يحقق البرنامج التدريبي درجة من الفعالية (≤1.2) بنسبة مئوية (≤0.6) لتطوير التحصيل المعرفي للكفايات المهنية للأساتذة، **4/** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ≥ a بين متوسط درجات أساتذة المجموعة التجريبية على القياسين البعدي والتتبعي للتحصيل المعرفي، **5/** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ≥ aبين متوسط درجات أساتذة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلبة للمجموعة الضابطة على القياس البعدي للأداء المهاري لصالح المجموعة التجريبية، **6/** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

(0.05) ≤a بين متوسطي درجات أساتذة المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي والبعدي للأداء المهاري 7/ يحقق البرنامج التدريبي درجة من الفاعلية (≤1.2) بنسبة مئوية (0.6) لتطوير الأداءالمهاري للكفايات المهنية للأساتذة واستخدم الباحث في دراسة المنهجين الوصفي التحليلي وشبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (120) (60) أستاذ وأستاذة مجموعة تجريبية و(60) أستاذ وأستاذة مجموعة ضابطة واعتمد في دراسته على إعداد اختبار تحصيلي إضافة إلى بطاقة ملاحظة الأداءوفقا لقائمة الكفايات المهنية المعدة من طرفه ومن خلال البرنامج التدريبي المطبق في (24) أسبوع واستخدم الأساليب الإحصائية التالية معال الارتباط بيرسون ومعادلة ألفا كرونباخ ومعادلة سبيرمان ومعامل كودر ومعادلة كوبر واختبار Ttest وتوصلت النتائج إلى تحديد مجموعة من الكفايات المهنية التي ينبغي أن يتقنها الأساتذة في قسم التعليم الأساسي في جامعة الأزهر وخلصت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أساتذة المجموعة التجريبية في القياس البعدي على الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أساتذة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية،في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أساتذة المجموعة التجريبية في القياس البعدي و التتبعي على الاختبار التحصيلي مما يدل على فعالية البرنامج في احتفاظ الأساتذة بالمعلومات التي اكتسبوها هذا وخلصت الدراسة إلى وجود فاعلية للبرنامج التدريبي المقترح لدى أفراد العينة (ذكور، إناث) وجاءت أهم التوصيات توجيه انتباه القائمين على وزارة التربية والتعليم العالي إلى ضرورة الأخذ بفكرة

البرنامج وتطبيقه في كليات التربية ليكون المادة العلمية لآلية منح الأساتذة شهادة لمزاولة مهنة التدريس كما تنادي به إستراتيجية إعداد الأساتذة (2008).

7/دراسة علي محمد السعيد وعبد الرحمان عبد الله الخانجي (2012):): بعنوان **برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات التدريسية اللازم توافرها في أساتذة اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم** ،هدفت الدراسة إلى تقديم برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات التدريسية اللازم توافرها في أساتذة اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم انطلاقا من مفاهيم حركة تربية الأساتذة بالكفايات ولقد طرح الباحث تساؤل رئيسي على النحو التالي (ما البرنامج التدريبي المقترح الذي يمكن تصميمه لتطوير الكفايات التدريسية اللازم توافرها في أساتذة اللغة العربية ومعلماتها بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم) وتفرعت منه الأسئلة التالية، **1/** ما مدى الحاجة للتدريب على الكفايات التدريسية المطورة في ضوء مفاهيم حركة تربية الأساتذة القائمة على الكفايات من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية وأستاذاتها للتدريس بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم؟ **2/** ما مدى أهمية الكفايات التدريسية المطورة في ضوء مفاهيم حركة تربية الأساتذة القائمة على الكفايات من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية وأستاذاتها للتدريس بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم؟ **3/** إعداد برنامج تدريبي تطويري لأساتذة اللغة العربية وأستاذاتها في ضوء سلبيات الوضع القائم باستخدام تقنية التدريس المصغر واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي على عينة قوامها (277) أستاذ وأستاذة من ثلاث محليات (محلية الخرطوم ،أمدرمان، ومحلية

شرق النيل) واستخدم الباحث في دراسته الميدانية التحليل الإحصائي spss مستخدما اختبار مربع كاي وتوصلت دراسته إلى: **1/** تم تحديد قائمة الكفايات التدريسية اللازم توافرها في أساتذة اللغة العربية وأستاذاتها حيث تراوحت نسب تأييد القائمة من قبل الأساتذة (مابين أهمية كبيرة ، وأهمية كبيرة جدا – وحاجة كبيرة، وحاجة كبيرة جدا) حسبما كشفت عنه نتائج التحليل الإحصائي للدراسة ،**2/** من خلال المقابلات التي أجراه الباحث اتضح بأنه لا يوجد برنامج تدريبي محدد في ولاية الخرطوم لتدريب أساتذة اللغة العربية ، بل الموجود هو عبارة عن جرعات تدريبية أو جرعات الضرورة والتمهين، **3/** من حيث الخضوع للتدريب كشفت النتائج ما يلي: أ/ 5.4%من العينة الذين يدرسون في الحلقة الثالثة لم يتلقو ا أي تدريب في مجال اللغة العربية، ب/ 13.7%من العينة تلقو ا واحدة من دورات الضرورة و التمهين، ج/ 14.4%من العينة تلقو ا دورتين من تلك الدورات، د/ 3.6 من الذين يدرسون في هذه الحلقة هم حملة الشهادة السودانية، هـ /3.6 هم من أصحاب الخبرة دون الثلاث سنوات في مجال التدريس، و/ 12.6 %تتراوح خبرتهم مابين (3–5) سنوات في مجال التدريس، ز/ 20.2% تتراوح خبرتهم مابين (6–12) سنوات في مجال التدريس واعتبر الباحث أن نتائج هذه الدراسة مخيفة جدا في مثل هذه الحلقة وهذه المرحلة المهمة جدا في حياة التلاميذ العلمية إذ أن مستقبلهم الأكاديمي يتوقف على مدى قوة ومتانة التحصيل في مرحلة الأساس وبناء على هذه النتائج صمم الباحث برنامج تدريبي باستخدام تقنية التدريس المصغر وذلك لما يتمتع به من خصائص تجعل نتائج التدريب مضمونة وتحقق أهداف تعليم اللغة العربية بمرحلة الأساس حسبما تتوقع هذه الدراسة وتأمل وبذلك تكون الدراسة قد

حققت أهدافها التي صممت من أجلها حيث تم التعرف على مدى الكفاية والحاجة للتدريب عليها .

8/ **دراسة شويطة بلقاسم (2014):** بعنوان **الكفايات التعليمية وفق معايير جودة التدريس وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمية،** جاءت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الكفايات التعليمية وفق معايير جودة التدريس وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمية لطلاب معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الشلف، جاءت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الكفايات التعليمية وفق معايير جودة التدريس وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمية لطلاب معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الشلف وافترضت الدراسة مجموعة فرضيات 1/هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الكفاية التعليمية حسب متغير الجنس **2**/هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الكفاية التعليمية حسب متغير المستوى الدراسي **3**/ هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مفهوم الذات الأكاديمي للطلاب المتخرجين حسب متغير المستوى **4**/ هناك علاقة ارتباطيه بين متغيري الكفايات ومفهوم الذات الأكاديمية للطلاب المتخرجين وتمثلت عينة الدراسة من طلاب السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر والسنة الثانية دكتوراه والمقدرة ب(48) طالب وطالبة واعتمد الباحث في دراسته المنهج الوصفي مستخدما الأداة المتمثلة في مقياس الكفايات التعليمية والذي تضمن (49) فقرة كما اعتمد مقياس مفهوم الذات الأكاديمي بعد التأكد من صدق وثبات الأداتين ولقد استخدم الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية واختبار تحليل التباين ANOVA ومعامل ارتباط بيرسون، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود فروق في درجة الكفايات التعليمية للطلبة المتخرجين حسب

متغير المستوى والجنس لصالح الذكور، وجود فروق في درجة مفهوم الذات الأكاديمي للطلاب المتخرجين حسب متغير المستوى لصالح طلبة الدكتوراه بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين متغيري الكفايات التعليمية ومفهوم الذات الأكاديمي.

8- قراءة و استثمار في نتائج الدراسات المتعلقة بالكفايات التدريسية:

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت البحث في الكفايات التدريسية يمكن تحديد النقاط المتوصل إليها من حيث:

- موضوع الدراسة وأهدافها:

تباينت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لأساتذة التعليم فمنها ما سعى لمعرفة الكفايات التدريسية اللازمة ومدى توافرها في أساتذة التعليم وأخرى عملت على تطوير الكفايات الضرورية من خلال برامج تدريبية ،ومن الدراسات دراسة **(حسن العارف رياض،1994)** والتي هدفت لمعرفة كفايات التدريس لدى أساتذة العلوم والكشف عن أهم الكفايات وأيضا دراسة **(قاسم خزعلي وعبد اللطيف مومني 2010)** والتي هدفت لمعرفة مدى امتلاك أستاذات المرحلة الأساسية الدنيا للكفايات التدريسية، ودراسة **(زياد بركات وكفاح أحسن ،2007)** سعت لمعرفة الكفايات التدريسية لدى الأساتذة ومدى ممارستهم لها ودراسة (مضر عبد الباقي وآخرون، 2007) لتحديد الكفايات التعليمية لدى مدرسي ومدرسات التربية البدنية ودراسة **(عباس عبد المهدي عبد الكريم ،2007)** هدفت لمعرفة الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي العلوم وأساتذة العلوم في المرحلة الابتدائية ودراسة **(شويطة بلقاسم ،2014)** للكشف عن درجة امتلاك الكفاية باختلاف المستوى الدراسي في حين اتجهت دراسات

أخرى لإعداد وبناء برامج تدريبية لتطوير الكفايات التدريسية اللازمة لأساتذة اللغة والتعليم الأساسي كدراسة (**علي محمد السعيد وعبد الرحمان عبد الله الخانجي ،2012)** ودراسة (**باسم صالح مصطفى العجرمي ،2011)** من الواضح أن جميع الدراسات السابقة تناولت البحث في الكفايات التدريسية ومدى توافرها وا ٍعداد برامج لتطويرها في حين لم يسبق الخوض في البحث عن الكفايات التدريسية للأساتذة وعلاقتها بآدائهم التدريسي ومن هنا كان هدف الدراسة الحالية وهو معرفة الكفايات التدريسية اللازمة لأساتذة التعليم الابتدائي وعلاقتها بجودة آداهم التدريسي.

- المنهج المستخدم:

يمكن القول أن كل الدراسات استخدمت المنهج الوصفي كدراسة (حسن العارف رياض ،1994) ودراسة (زياد بركات وكفاح حسن،2007) ودراسة (عباس عبد المهدي عبد الكريم ،2010) ودراسة (علي محمد السعيد و عبد الرحمان عبد الله الخانجي ،2012) ودراسة (شويطة بلقاسم ،2014)وكذلك دراسة كل من **(قاسم محمد خزعلي وعبد اللطيف مومني ،2010) و(مضر عبد الباقي وآخرون،2007)**حيث استخدم كل منهم الوصف بالأسلوب المسحي أما دراسة (**باسم صالح مصطفى العجرمي ،2011)** فلقد استخدم فيها الباحث المنهجين الوصفي التحليلي وشبه التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية تم تدريبها على البرنامج المقترح والثانية ضابطة لم يتم تدريبها على البرنامج وفي الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي لتحديد الكفايات التدريسية اللازم توافرها في أساتذة التعليم الابتدائي ولتحديد العلاقة بين الكفايات التدريسية وجودة الأداءالتدريسي.

- مجتمع وعينة الدراسة:

اشتركت هذه الدراسة في مجتمعها أساتذة التعليم الابتدائي مع دراسة (حسن العارف رياض،1994) ودراسة (قاسم محمد خزعلي وعبد اللطيف مومني ،2010)ودراسة (زياد بركات وكفاح حسن ،2007) ودراسة (عباس عبد المهدي عبد الكريم ،2007) ودراسة (باسم مصطفى صالح العجرمي 2011) ودراسة علي محمد السعيد وعبد الرحمان الخانجي، 2012) واختلفت معهم في العينة، واختلفت أيضا الدراسة الحالية مع دراسة (مضر عبد الباقي وآخرون،2007) في المجتمع فتكونت عينة بحثهم من أساتذة المرحلة المتوسط، واختلفت مع دراسة (شويطة بلقاسم ، 2014)حيث طبقت على طلاب معهد التربية البدنية والرياضية في حين الدراسة الحالية استهدفت كلا من الجنسين الذكور والإناث ومن أساتذة التعليم الابتدائي.

- أداة الدراسة:

تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة وذلك حسب طبيعة البحث وأهداف الدراسة هناك دراسات استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة مثل دراسة (قاسم محمد خزعلي وعبد اللطيف مومني،2010) ودراسة (مضر عبد الباقي وآخرون،2007) ودراسة (عباس عبد المهدي عبد الكريم ،2007) في حين بعض الدراسات استخدمت بطاقة الملاحظة كدراسة (حسن العارف رياض،1994) ودراسة (زياد بركات وكفاح حسن،2007) إضافة لقائمة الكفايات التدريسية ، وكذلك دراسة (باسم صالح مصطفى العجرمي ،2011) التي استخدمت إلى جانب بطاقة الملاحظة قائمة الكفايات والاختبار التحصيلي واستخـــدم (علي محمد السعيد وعبد الرحمان عبد الله الخانجي، 2012) في دراستهما الاستبانة والمقابلة، واستخدمت الدراسة الحالية مقياس

الكفايات التدريسية كأداة لجمع المعلومات وهذا ما ذهب إليه (شويطة بلقاسم ،2014) في دراسته.

- نتائج الدراسة:

أوضحت بعض الدراسات أن أهمية الكفايات بالنسبة لأساتذة التعليم تراوحت بين المتوسط و الأهمية كبيرة جدا ومن الدراسات التي أكدت على ذلك دراسة (عباس عبد المهدي عبد الكريم ،2007) ودراسة (علي محمد السعيد وعبد الرحمان عبد الله الخانجي، 2012) وهذا ما جعل الباحثان يشيران لأهمية تصميم برنامج تدريبي في غياب برنامج تدريبي محدد، في حين أشارت دراسة (حسن العارف رياض،1994) إلى افتقار أساتذة العلوم الابتدائي إلى الكفايات المهنية بنسبة 44.2% إلى 58% وأشارت دراسة (زياد بركات وكفاح حسن،2007) أنه لا توجد فروق في مستوى اكتساب الكفايات ومستوى ممارستهم لها، وأكدت دراسة (مضر عبد الباقي وآخرون ،2007)على أن الكفايات التعليمية لدى مدرسي ومدرسات التربية البدنية بلغت درجة التوسط وتوصل الباحثون لوضع قائمة بالكفايات التعليمية التي يجب أن تستخدم كمعيار للمدرس الكفء في حين أوضحت دراسة (قاسم خزعلي وعبد اللطيف مومني،2010) أن أبرز الكفايات التي تمتلكها أستاذات التعليم الأساسي استغلال وقت الحصة بفاعلية وجذب الانتباه والمحافظة عليه، أما دراسة(بن شويطة بلقاسم،2014) فأوضحت وجود فروق في درجة الكفاية للطلاب المتخرجين ،هذا وخلصت دراسة (باسم صالح مصطفى العجرمي،2011) لوجود فاعلية للبرنامج التدريبي المقترح لتطوير الكفايات المهنية لأساتذة التعليم الأساسي.

9/ دراسات متعلقة بجودة الأداء التدريسي:

1-دراسة حزم زكي عيسى ورفيق عبد الرحمان محسن (2009) : بعنوان تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لأساتذة العلوم وفق معايير الجودة في المرحلة الأساسية بمحافظات غزة وهدفت الدراسة لتحديد قائمة بالمعايير اللازمة من وجهة نظر أساتذة العلوم ومعرفة مدى توافر هاته المعايير فيهم ووضع تصور مقترح للعمل على تطوير أداء الأستاذ في ضوء هذه المعايير وطرح الباحثان مجموعة من الأسئلة : **1/** ما معايير الجودة اللازمة لتطوير الأداء التدريسي لأساتذة العلوم في المرحلة الأساسية ؟ **2/** ما معايير الجودة اللازمة لتطوير الأداء التدريسي لأساتذة العلوم في المرحلة الأساسية مكن وجهة نظرهم؟ **3/** ما مدى توافر معايير الجودة اللازمة لتطوير الأداء التدريسي لأساتذة لعلوم في المرحلة الأساسية ؟ **4/** ما التصور المقترح للاستفادة من هذه المعايير لتطوير الأداء التدريسي لأساتذة العلوم في المرحلة الأساسية ؟ واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وتمثل مجتمع الدراسة في أساتذة العلوم في مدارس وكالة الغوت بالمرحلة الأساسية وعينة عشوائية تمثلت في (106) من الأساتذة وقام الباحثان بإعداد استبانه ضمت معايير الجودة موزعة على أحد عشر مجالا رئيسية ويتكون كل منها من مجموعة المعايير الفرعي بإجمالي (72) معيارا وفق مقياس ثلاثي وبطاقة الملاحظة اشتملت على (34) عبارة طبق على (30) معلم واستخدم الباحثين في المعالجة الإحصائية المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية وتوصلت الدراسة إلى (87.9%) من أساتذة العلوم أبدو موافقتهم على المعايير التي تتضمنها فقرات الاستبيان ونسبة (97.8%) أبدو موافقتهم على الأخلاق الواجب توافرها في أستاذ العلوم وهذا ما يظهر حرصهم على

توفر الجانب الأخلاقي في التدريس كما أوضحت النتائج رفض بعض الأساتذة للتجديد فيما يخص إثراء الأستاذ لحصة العلوم بطرق ذكية ونشطة والتي بلغت نسبة الموافقة عليها (70.4%) ووضحت النتائج وجود تدني في الأداء التدريسي لأساتذة العلوم في المرحلة الأساسية وهذا ما يتطلب إعادة النظر في تطوير الأداء التدريسي لأساتذة العلوم في المرحلة الأساسية ومن خلال النتائج حدد الباحثان الملامح الإجرائية للتصور المقترح وذلك وفقا للتغيير والتطوير من قبل وزارة التربية والتعليم في شؤون الجودة من خلال الالتحاق بالدراسات العليا ورفع أداء أساتذة وموجهي العلوم من قبل وزارة التربية و التعليم عن طريق خلق برامج تدريبية لتطوير أداء الأساتذة .

2/ دراسة محمد طياب (2010): بعنوان **الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي** وهدفت الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين اتجاهات الأساتذة نحو مهنة التدريس وأدائهم التدريسي وافترضت الدراسة مجموعة من الفروض **1/** يمتلك بصفة عامة أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس **2/** أكثر المهارات ممارسة من حيث مستوى الأداء هي مهارات التنفيذ ومهارات إدارة الصف بينما يقل مستوى الأداء أو الممارسة بالنسبة لمهارات التخطيط والتقويم حسب خلفيات ومعطيات البحث 3/ توجد علاقة ايجابية بين درجة الاتجاه نحو مهنة التدريس و الأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية بمرحلة التعليم الثانوي واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي وطبق مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ومقياس الأداء التدريسي على عينة قوامها 250 أستاذا (156 ذكور – 94 اناث) وأجريت الدراسة في الثانويات التابعة لولايات كل

من الشلف، الجزائر، غليزان، البليدة، مستغانم، وهران . واستخدم الباحث في تحليل البيانات على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط وتوصلت النتائج الى وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين كما بينت امتلاك الأساتذة لاتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس تربية البدنية و الرياضية وهذا ما جعلهم يحققون نوعا من الأداء التدريسي الجيد في مختلف مهارات التدريس المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ وا ٍدارة الصف والتقويم .

3/ دراسة جبر محمد الجبر (2011) : بعنوان **تقييم جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب** هدفت الدراسة للتعرف على تقييم جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب من خلال استخدام المنهج الوصفي المسحي بالإضافة الى المنهج المقارن والأسلوب الارتباطي التنبؤي وافترضت الدراسة مجموعة فروض **1/** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس يعزى إلى اختلاف القسم الأكاديمي **2/** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أساليب التقويم لأعضاء هيئة التدريس يعزى إلى اختلاف القسم الأكاديمي **3/** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الصفة المهنية لأعضاء هيئة التدريس يعزى إلى اختلاف القسم الأكاديمي وتكونت عينة الدراسة من طلاب كلية العلوم وطالباتها في ستة أقسام أكاديمية (الفيزياء، الفلك، علم الحيوان، الكيمياء، الكيمياء الحيوية والنبات والأحياء الدقيقة، وجيولوجيا) حيث بلغ عدد الاستبانات التي تم تحليلها (134060) لخمس سنوات متتالية (2006- 2011) ولاستخلاص النتائج تم تطبيق المعالجات الإحصائية التالية المتوسطات الحسابية، وترتيبها

واختبار كروسكال وأليس وتحليل الانحدار الخطي المتعدد وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع محاور الدراسة الثلاثة وقعت ضمن أوافق إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأقسام الأكاديمية في جودة الأداء التدريسي كما بينت النتائج أن نسبة إسهام محاور الدراسة مجتمعة معا في جودة الأداء التدريسي كانت مرتفعة جدا وتدل على علاقة شبه تامة إشارة إلى وجود تأثير دال إحصائيا للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع حيث كان بنسبة (40%) في حين كان تأثير أساليب التقويم والصفات المهنية بنسبة (33%) لكل منها في جودة الأداء التدريسي.

4/دراسة عبد العزيز رشيد العمرو (2013) :بعنوان **جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في برنامج الدبلوم في التربية بجامعة حائل من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم** وسعى الباحث من خلال هاته الدراسة للإجابة على مجموعة الأسئلة التالية **1/** ما معايير جودة الأداء التدريسي اللازم توافرها لأعضاء هيئة التدريس في برنامج الدبلوم في العام في التربية بجامعة حائل **؟2/** ما المهارات التدريسية الواجب توافرها لدى عضو هيئة التدريس في برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة حائل **؟3/** ما مستوى جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة حائل من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم **4/** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة حائل تعزى لمتغير (الجنس، المستوى) من خلال استجابات المتعلمين أنفسهم؟ واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي اعتمادا على قائمة بمعايير جودة الأداء التدريسي واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات وطبقها على جميع أفراد المجتمع من طلاب

وطالبات بلغ عددهم (613) وللإجابة على تساؤلات الدراسة استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة ، معامل الارتباط بيرسون ومعامل ألفا كرونباخ والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار Ttest وتوصلت النتائج إلى أن مستوى جودة الأداء التدريسي كان مرتفع من وجهة نظر طلاب وطالبات برنامج دبلوم التربية العام خاصة مؤشرات معيار التخطيط للتدريس جاءت بدرجة (جيد جدا) وكذلك رضا الأساتذة عن البرنامج ب (جيد جدا)و أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة حائل تعزى لمتغير (الجنس، المستوى)، هذا وقدم الباحث مجموعة من التوصيات منها الاعتماد على وسائل وأساليب تقويم متنوعة والتدريب على تقييم الأداء التدريسي بكل أنواعه وا ٍعطائه أهمية.

5/ دراسة محمود إبراهيم عبد العزيز طه (2014) بعنوان **تقويم الأداء التدريسي للأساتذة ببرنامج دبلوم التربية العام بجامعة كفر الشيخ في ضوء معايير جو**دة **الأداء**

وسعت الدراسة للإجابة على مجموعة من الأسئلة: **1/** ما مستوى الأداء التدريسي للأساتذة ببرنامج دبلوم التربية العام بجامعة كفر الشيخ في ضوء معايير ومؤشرات جودة الأداء؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية .1/ ما معايير ومؤشرات جودة الأداء التدريسي اللازم توافرها للأستاذ ببرنامج دبلوم التربية العام في ضوء معايير ومؤشرات الجودة ؟2/ ما مستوى الأداء التدريسي للأستاذ ببرنامج دبلوم التربية العام في ضوء معايير ومؤشرات جودة الأداء التدريسي؟ 3/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة الأداء التدريسي للأساتذة ببرنامج دبلوم التربية العام بجامعة كفر الشيخ تعزى

لمتغير الجنس 4/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة الأداء التدريسي للأساتذة ببرنامج دبلوم التربية العام بجامعة كفر الشيخ تعزى لمتغير السن ؟5/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة الأداء التدريسي للأساتذة ببرنامج دبلوم التربية العام بجامعة كفر الشيخ تعزى لمتغير التخصص(علوم ، علوم زراعية ، اقتصاد منزلي) 6/ ما التصور المقترح اللازم لتطوير وتحسين مستوى الأداء التدريسي للأساتذة ببرنامج دبلوم التربية العام في ضوء معايير ومؤشرات جودة الأداء التدريسي؟ واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي وتمثل مجتمع الدراسة في جميع أساتذة وأستاذات برنامج دبلوم التربية العام لتخصصات العلوم والعلوم الزراعية والاقتصاد المنزلي بإجمالي (489) أستاذ وأستاذة وتم اختيار عينة عشوائية طبقية من كل تخصص بلغت (80) أستاذ وأستاذة واستخدم الباحث قائمة بمعايير ومؤشرات جودة الأداء التدريسي متكونة من سبعة معايير و(67) مؤشر وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي للأستاذ واحتوت البطاقة على سبع مجالات و67 مهارة (مؤشر) واستخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية للإجابة على تساؤلات وفقا للرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وهي التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة، معامل ارتباط بيرسون ومعامل ألفا كرونباخ وسبيرمان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، تحليل التباين أحادي الاتجاه واختبار Ttest وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الأداء التدريسي للأساتذة جاء بدرجة متوسطة في جميع معايير جودة الأداء التدريسي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء التدريسي في ضوء معايير جودة الأداء التدريسي تعزى لمتغير الجنس والسن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

مستوى جودة الأداء التدريسي للأساتذة ببرنامج دبلوم التربية العامة بجامعة كفر الشيخ تعزى لمتغير التخصص لصالح أساتذة تخصص العلوم والاقتصاد المنزلي باستثناء المحور الثالث التخطيط لعملية التدريس واستخدام وسائل ومصادر تعليمية وتكنولوجية حيث لا توجد فروق في هذين المحورين تعزى لمتغير التخصص وقدمت الدراسة تصورا لتطوير أداء الأساتذة ببرنامج دبلوم التربية العام وبعض التوصيات.

6/ دراسة عباس حسين مغير ونسرين حمزة السلطاني وفاء عبد الرزاق عباس (2014): بعنوان **توافر معايير الجودة في الأداء التدريسي لأقسام العلوم العامة كليات التربية الإسلامية من وجهة نظر طلبتهم** وافترض الباحثون توافر معايير الجودة في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس يؤدي إلى إعداد وبناء مخرجات علمية تسهم في بناء المجتمع وتطوره واستخدم الباحثون في دراستهم المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها (200) طالبا من الدراسات الأولية من فروع الفيزياء والكيمياء والأحياء والمرحلة الأولى حيث يكون التخصص من المرحلة الثانية وشملت تقويم الأداء التدريسي لـ (20) تدريسيا من أعضاء هيئة التدريس واستخدم الباحثون استبانه مكونة من أربع مجالات (معدة من قبل وحدة الجودة والاعتماد الأكاديمي في جامعة بابل) وشملت هذه المجالات (30 فقرة) وتم تحليل البيانات يدويا باستخدام الآلة الحاسبة الالكترونية من خلال حساب مقدار تكرار كل فقرة وحساب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة وتوصلت الدراسة إلى: **1/** توافر معايير الجودة في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في أقسام العلوم العامة لكليات التربية الأساسية وبدرجات مقبولة، **2/** للشهادة العلمية التي يحملها عضو هيئة التدريس أثر في جودة الأداء

التدريسي، **3**/ للمرتبة العلمية لعضو هيئة التدريس والخبرة أثر في جودة الأداء التدريسي.

7/ دراسة أحمد بن بركوت بن عبدالله الناشري (2014): بعنوان **جودة الأداء التدريسي لأساتذة الدراسات الاجتماعية و الوطنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة** وهدفت الدراسة للكشف عن درجة امتلاك وتطبيق أساتذة وأستاذات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في تعليم محافظة القنفدة لجودة الأداء التدريسي في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي تبعا لمتغير النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والتخصص الأكاديمي والخبرة التدريسية وسعت الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية: 1/ ما درجة امتلاك أساتذة وأستاذات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في تعليم محافظة القنفدة لجودة الأداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر الأساتذة والأستاذات أنفسهم ومن وجهة نظر المشرفين التربويين والمشرفات التربويات ؟ **2**/ هل تختلف درجة امتلاك الأساتذة والأستاذات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في تعليم محافظة القنفدة لجودة الأداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة وذلك تبعا لبعض المتغيرات المستقلة (النوع الاجتماعي والمؤهل لعلمي والتخصص الأكاديمي والخبرة التدريسية ؟ **3**/ ما درجة تطبيق أساتذة وأستاذات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في تعليم محافظة القنفدة لجودة الأداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة؟ **4**/ هل تختلف درجة تطبيق أستاذ وأستاذات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في تعليم محافظة القنفدة لجودة الأداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة تبعا لبعض المتغيرات

المستقلة (النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية) ؟**5**/ هل توجد علاقة ارتباطيه بين درجة الامتلاك والتطبيق لأستاذة وأستاذات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في تعليم محافظة القنفدة في ضوء اقتصاد المعرفة ؟ واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي على عينة بلغت (60) أستاذ وأستاذة للدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية (بنين ، بنات) في محافظة القنفدة مستخدما أداتين استبانه لجمع البيانات من جميع المشاركين في الدراسة وبطاقة ملاحظة واستخدم الباحث لمعالجة بيانات الدراسة إحصائيا الأساليب الإحصائية المتمثلة في معادلة ألفا كرونباخ ومعامل الارتباط بيرسون والتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار Ttest للفروق واختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا واختبار شيفيه وتوصلت الدراسة إلى أن درجة امتلاك عينة الدراسة لمتطلبات جودة الأداء التدريسي في ضوء التوجه نحو اقتصاد المعرفة جاءت بدرجة عالية ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشاركين في الدراسة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الأستاذات، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشاركين في الدراسة لدرجة الامتلاك تبعا لمتغير الخبرة التدريسية لصالح الآساتذة والأستاذات من أصحاب الخبرة التدريسية ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المشاركين في الدراسة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي ومؤهل العلمي والخبرة التدريسية في مجال (الأستاذ– الأستاذة) وأشارت استجابات المشاركين في بطاقة الملاحظة **1**/ درجة تطبيق عينة الدراسة لمتطلبات جودة الأداء التدريسي متوسطة **2**/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة

الدراسة لدرجة تطبيق جودة الأداء التدريسي في ضوء التوجه نحو اقتصاد المعرفة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي في كل من (تقنيات التعليم، الطلبة الأستاذ، الأستاذة، التقويم) **3/** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة التطبيق تبعا لمتغير الخبرة التدريسية والمؤهل العلمي .

8/ دراسة بن بيه أحمد (2015) بعنوان **جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي في ضوء المقاربة بالكفاءات** وهدفت الدراسة الى التعرف على مستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي في ضوء المقاربة بالكفاءات باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وافترضت الدراسة **1/** مستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي في ضوء المقاربة بالكفاءات متوسط **2/** لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي في ضوء المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير السن 3/ لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي في ضوء المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير التخصص (مادة التدريس علمية، أدبية، تقنية، تسيير واقتصاد) **4/** لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي في ضوء المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير الخبرة المهنية (أقل من 7سنوات بين 8 و 15 سنة أكثر من 16 سنة) 5/ لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي في ضوء المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير الصنف وتمثل المجتمع في أساتذة التعليم الثانوي التابعين لمديرية التربية لولاية باتنة البالغ عددهم (3483) واختيرت منهم عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها(515) واستخدم الباحث في دراسته استبيان يقيس مستوى جودة

الأداء التدريسي تضمن ثلاثة أبعاد (التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس تقويم التعلم) متكونة من (48) بند وفق سلم تقديري مكون من خمس خيارات واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية للقيام بالمعالجة الإحصائية للبيانات (التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي وتحليل التباين الأحادي ومعامل ألف كرونباخ واختبار شيفيه للمقارنة البعدية وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: **1**/ مستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانو ي في ضوء المقاربة بالكفاءات متوسط ،**2**/ وجود فروق في مستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم في ضوء المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير السن 3/ وجود فروق في مستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم في ضوء المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير التخصص لصالح الذين يدرسون المواد العلمية على حساب الذين يدرسون المواد الأدبية ولصالح الذين يدرسون المواد التقنية على حساب الذين يدرسون المواد الأدبية **4**/ عدم وجود فروق في مستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الخبرة المهنية والصنف.

10- قراءة واستثمار في نتائج الدراسات المتعلقة بجودة الأداء التدريسي:

من خلال استعراض دراسات المحور الثاني والمهتمة بالبحث في جودة الأداء التدريسي يمكن تحديد النقاط المتوصل لها من حيث:

- موضوع الدراسة وأهدافها:

من خلال استعراض الدراسات السابقة اتضح أن معظمها كانت تهدف لتقييم جودة الأداء التدريسي ومعايير الجودة والسعي نحو تطويره دون التعرض للكفايات التدريسية التي يمتلكها الأستاذ والتي تعتبر عامل مهم في الأداء الجيد للأستاذ ومن هنا كان هدف الدراسة الحالية معرفة الكفايات

التدريسية اللازمة لأساتذة التعليم الابتدائي وعلاقتها بجودة الأداء التدريسي وتم اختيار عينة البحث المراد دراسته لما له من أهمية ولاتفاق الباحثون حول ضرورة تطوير الأداء التدريسي لمجتمع البحث.

- المنهج المستخدم:

جميع الدراسات السابقة والتي تناولت جودة الأداء التدريسي اتفقت مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي كدراسة (حزم زكي عيسى ورفيق عبد الرحمان محسن ،2009) ودراسة (عبد العزيز رشيد العمرو ،2013) ومنها ما استخدمته بالأسلوب الارتباطي كدراسة (محمد طياب ،2010) ودراسة (جبر محمد الجبر، 2011) ومنها ما استخدمت الأسلوب التحليلي كدراسة (محمود إبراهيم عبد العزيز طه ،2014) ودراسة (عباس حسين مغير وآخرون ،2014) ودراسة (بن بيه أحمد ،2015) أما دراسة (أحمد بن بركوت عبد الله الناشري، 2014) فاستخدمت الأسلوب المسحي أما الدراسة الحالية فاستخدمت المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي.

- مجتمع وعينة الدراسة :

اشتركت هذه الدراسة في المجتمع(أساتذة التعليم الابتدائي) مع دراسة (حزم زكي ورفيق عبد الرحمان محسن، 2009) واختلفت مع باقي الدراسات في مجتمع وعينة الدراسة حيث طبقت على أساتذة التعليم الثانوي كدراسة (محمد طياب ،2010) ودراسة (بن بيه أحمد، 2015) ومنها ما طبق على أساتذة التعليم المتوسط كدراسة (أحمد بن بركوت عبد الله الناشري ،2014) ومنها ما طبق على المتعلمين كدراسة (عباس حسين وآخرون ،2014) ودراسة (محمود إبراهيم عبد العزيز طه،2014) ودراسة (جبر محمد الجبر،2011) ودراسة (عبد العزيز رشيد العمرو ،2013).

- أداة الدراسة:

استخدمت معظم الدراسات في هذا المحور الاستبانة كأداة لجمع المعلومات واشتركت في ذلك مع دراسة (حزم زكي عيسى ورفيق عبد الرحمان محسن، 2009) إضافة لشبكة ملاحظة، ودراسة (جبر محمد الجبر ،2011) ودراسة (عباس حسين مغير وآخرون، 2014)ودراسة (أحمد بن بركوت عبد الله الناشري، 2014) ودراسة (بن بيه أحمد ،2015) في حين استخدم كل من (عبد العزيز رشيد العمرو ،2013) و(محمود إبراهيم عبد العزيز طه ،2014) قائمة بمعايير جودة الأداء التدريسي وأضاف العمرو الاستبانة كأداة ثانية لجمع المعلومات في حين استخدم (محمد طياب ،2010) مقياس الأداء التدريسي وهذا ما استخدمته الدراسة الحالية.

- نتائج الدراسة :

أجمعت دراسات هذا المحور على أن جودة الأداء التدريسي كانت في حدود المقبول إلى المتوسط عدا دراسة (أحمد بن بركوت بن عبد الله الناشري، 2014) كانت بدرجة عالية واتفق الباحثون على ضرورة تقييم وتطوير الأداء التدريسي للأساتذة.

11-قراءة واستثمار في نتائج الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة للمحورين والتطرق لأهداف كلا منها نجد أنهما مكملان لبعضهما البعض ونتائج دراسات المحور الثاني أكدت على القصور الذي يظهر في أداء الأساتذة وذلك لافتقار بعضهم للكفايات اللازمة والضرورية لنجاح عملية التعليم وعليه نجد:

- الدراسات السابقة انقسمت مابين دراسات ركزت على الكفايات التدريسية ودراسات اهتمت بالبحث في جودة الأداء التدريسي.

- استخدام المنهج الوصفي بأسلوبيه الارتباطي والتحليلي والمنهج شبه التجريبي.

- تنوع أدوات الدراسة: الاستبانة ، بطاقة الملاحظة، الاختبار التحصيلي قائمة الكفايات وقائمة معايير الجودة.

- **جوانب اختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:**

- اهتمت الدراسة الحالية بمعرفة الكفايات التدريسية التي يمتلكها أساتذة التعليم الابتدائي دون الخضوع لبرامج تدريبية لتطويرها.

- الدراسات السابقة تناولت البحث في الكفايات وتطويرها دون البحث في علاقتها بجودة الأداء التدريسي.

- تكونت عينة الدراسة من مجتمع متجانس ضم كل من أساتذة وأستاذات التعليم الابتدائي وذلك للوصول لنتائج صادقة يمكن تعميمها.

- تناولت موضوع مهم تحتاجه العملية التعليمية للوقوف على جوانب القصور في أداء الأساتذة ومدى افتقار أدائهم للجودة وكذلك معرفة مدى امتلاك الأساتذة الكفايات التدريسية وتقديم قائمة بأهم الكفايات التي يفترض أن تضمها برامج تدريبهم .

- **جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :**

- بناء رؤية عامة حول مسار الدراسة الحالية.

- بناء الإطارين النظري والعلمي للدراسة .

- اكتساب سعة في الاطلاع على كل الجوانب المتعلقة بالدراسة الحالية ،منهج الدراسة ، أدوات جمع البيانات وغيرها .

- المساعدة في صياغة مشكلة الدراسة وفروضها .

-التعرف على الأساليب الإحصائية واختيار ما يناسب الدراسة الحالية .

- الاطلاع على مجموعة الكفايات التي حددتها كل دراسة .
- الاطلاع على معايير الجودة التي وضعها كل باحث لتقييم أداء الأساتذة . الاستفادة منها في مناقشة النتائج وتفسيرها.

الفصل الثاني

الكفايات التدريسية

الفصل الثاني

الكفايات التدريسية

تمهيد:

1- تعريف الكفاية

2- تعريف الكفاءة

3- الفرق بين الكفاية والكفاءة

4- تعريف الكفاية التدريسية

5- مظاهر الكفاية التدريسية

6- أنواع الكفاية التدريسية

7- مصادر اشتقاق الكفاية التدريسية

8- وسائل قياس الكفاية التدريسية

9- أبعاد الكفايات اللازم توافرها في أساتذة التعليم الابتدائي

خلاصة.

تمهيد :

إن مسألة إعداد أساتذة التعليم الابتدائي وتدريبهم في الوقت الحاضر تحتل أولوية خاصة لدى جميع الدول فقضية إعدادهم هي قضية التربية نفسها لأنها تحدد طبيعة ونوعية الأجيال الذين يتوقف عليهم مستقبل الأمة فدراسة الأدوار التدريسية لأستاذ التعليم الابتدائي في المواقف التعليمية التعلمية والإلمام بالأبعاد التي تمتد إليها وظيفته أمر جدير بالاهتمام أثناء وضع برامج إعداده وتدريبه خاصة أن وظيفته ومسؤوليته متغيرة بتغير الحياة المعاصرة ومتطلباتها فالدور التقليدي له كناقل للمعرفة أدى إلى نتيجة قاصرة وأصبح دوره يتطلب ممارسة القيادة والبحث والتقصي بالإضافة إلى رعاية النمو الجسمي والنفسي والعقلي للمتعلم واستخدام التقنيات الحديثة وهذا ما يفرض عليه مواءمة كل هذا ليكون جديرا بتأدية مهمته على درجة عالية من الإتقان وفي أحسن صورة وسيكون هذا من خلال خضوعه لبرامج تدريبية تراعي هاته الجوانب وفيما يلي سنستعرض أهم الكفايات التدريسية.

1- تعريف الكفاية :

لغة: وكفى تدل على كفاية الشيء يكفيه أي يسد حاجاته أو يجعله في غنى عن غيره ويقال كفى به عالما أي يبلغ مبلغ الكفاية في العلم. **(الأزهر معامير،2015:27)**

وورد في لسان العرب لابن منظور: أن الكفاية من كفى يكفي إذا قام بالأمر ويقال استكفيته أمر فكفانيه أي طلبنا منه القيام بأمر فأداه على الوجه الأكمل وكفاك هذا الشيء أي حسبه فقد ورد في الأثر كفى المرء نبلا أن تعد معايبه أي حسبه عيوبه قليلة. **(الساسي الشايب و منصور بن زاهي،2015: 15)**

وفي الحديث الشريف: من قرأ الآيتين من أخر سورة البقرة في ليلة كفتاه أي أغنتاه عن قيام الليل.

وفي **القران الكريم** (أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد) فصلت53 ، أنه قد بين لهم ما فيه كفاية في الدلالة على توحيده.

و الكفية بالضم ما يكفيك من العيش وقيل الكفية :القوت والكفي بطن الوادي والجمع الأكفاء. **(سهيلة الفتلاوي،2003: 27)**

الكفاية اصطلاحا:

وعرفها تشومسكي: على أنها المعرفة الضمنية بقواعد اللغة التي هي قائمة في ذهن كل من يتكلم اللغة. **(الأزهر معامير،2014: 28)**

وعرفها فيفيان دولانديشير: الكفاية بكونها تعبير عن القدرة على انجاز مهمة معينة بشكل مرض فالكفاية بهذا المعنى هي سلوك لكنه ليس مجرد ردود أفعال غدية وعضلية ولكنه أنشطة ومهام لها مقاصد وهذا ما أضافه كل من تيرمان وهل من معنى السلوك في إطار السلوكية الحديثة. **(الساسي الشايب و منصور بن زاهي،2015: 17)**

وعرفتها الفتلاوي: قدرات نعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام معرفية مهارية، وجدانية تكون الأداء النهائي المتوقع انجازه بمستوى معين مرض من ناحية الفاعلية والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة. **(سهيلة الفتلاوي،2003: 29)**

والكفاية: هي القدرة على تعبئة مجموعة مندمجة من الموارد بهدف حل وضعية مشكلة تنتمي لعائلة من الوضعيات. **(عبد الرحمان التومي،2008: 07)**

الكفاية : العوامل التي تميز فردا عن نظرائه في دور ما والكفاية ليست هي مهام الوظيفة بل هي ما يساعد الفرد على أداء المهمة أو المهام المنوطة به . **(عبد العزيز البهواشي،2007 : 82)**

بعض المفاهيم المرتبطة بالكفاية :

الأداء : ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة وهذا الأداء يكون عادة على مستوي معين يظهر منه قدرة الفرد أو عدم قدرته على عمل ما . **(شنين الجنابي، 2009: 7)**

المهارة : ضرب من الأداء تعلم الفرد أن يقوم به بسهولة وكفاءة ودقة مع اقتصاد في الوقت والجهد سواء كان هذا الأداء عقليا أو اجتماعيا أو حركيا. **(سهيلة الفتلاوي،2003: 25)**

التعليم : يطلق لفظ التعليم عادة على الدراسة التي يتلقاها الفرد الناشئ في المؤسسات التعليمية (المدارس، المعاهد ،الجامعات) وتهدف لتزويد التلاميذ بالمعارف وإعدادهم فكريا، عقليا واجتماعيا وتأهيلهم للحياة العملية.

التدريس : نشاط إنساني هادف ومخطط منظم لغرض إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشافها وهو مجموعة النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي معين لمساعدة المتعلمين في الوصول لأهداف تربوية محددة. **(مدحت أبو النصر ،2009، 16).**

2- تعريف الكفاءة :

لغة :هي المقدرة ،التساوي ،الكفء والكفء النظير والجمع أكفاء، كفاء، والكفء القادر المماثل (**سهيلة الفتلاوي ، 2003 :28**)

وجاء في القران الكر يم (ولم يكن له كفوا أحد) والمقصود به لا نظير له أبدا.

الكفاءة اصطلاحا :

مصطلح يشير إلى مقدرة الفرد على أداء عمل معين بإتقان وفاعلية.(**سيركز العجيلي،1997: 43**)

ويعرفها لويس ديلو في مجال التعليم (مجموعة التصرفات الاجتماعية والوجدانية والمهارات النفسية ،الحسحركية التي تسمح بممارسة لائقة لدور ما أو وظيفة أو نشاط ما. (**قرايرية وسيلة،2009: 29**)

تعريف روجرس: قدرة الشخص على تعبئة مجموعة مدمجة من الموارد قصد معالجة نوع محدد من الوضعيات. (**محمود العرابي ،2011: 70**)

3- الفرق بين الكفاية والكفاءة :

الكفاية أبلغ وأوسع وأوضح من الكفاءة في مجال العملية التعليمية والتربوية حيث إن االكفاية تعني القدرة على تحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المرغوب منه بأقل التكاليف من(جهد ومال ،وقت)كما تعني نسبة المخر جات إلى المدخلات وبذلك فهي تقيس الجانب الكمي والكيفي معا في مجال التعليم في حين تعني الكفاءة الجانب الكمي إذ انها تعرف من وجهة نظر الاقتصادية الحصول على أكبر عائد بأقل كلفة وجهد ممكنين أما الكفاية تتضمن بعدين أحدهما كمي (المدخلات والمخرجات).والأخر كيفي و هو ما يتصل بما تتضمنه تلك النسبة من دلالات تحمل معاني الاكتفاء والجودة والقدرة .(**سهيلة الفتلاوي،2003: 29**)

4- تعريف الكفاية التدريسية:

القدرة والمهارة التي يمتلكها المعلم بالمرحلة الأساسية الدنيا في مجال تصميم عملية التدريس وتنفيذها وتقويمها لتحقيق تعلم أكثر فاعلية. **(قاسم خزعلي و عبد الطيف مومني،2007: 559)**

وهي القدرات العلمية والمهنية (كفاية التخطيط، والتنفيذ وضبط إدارة الصف) والشخصية والإنسانية وكفايات التقويم والتي تساهم في تحقيق نتاجات تعليمية عالية. **(محمد السعيد و عبدالله الخانجي ،2013: 41)**

5- مظاهر الكفايات التدريسية:

يمكن اشتقاقها من تعريف فيليب بيرينو في مجال التعليم " القدرة على تفعيل مختلف المصادر المعرفية لمواجهة نوع من المواقف " و من خلال تعريفه نجد:

- الكفايات عبارة عن دمج وتفعيل وتنسيق للمعارف والمهارات والاتجاهات في شكل سلوك يتضمن موقف كالموقف التدريسي.

- لن يكون التفعيل ايجابيا في مواجهة مشكلات تعليمية تعلمية إلا إذا كان بإزاء مواقف حقيقية فعلية غير متكررة .

-التدريب لاكتساب كفاية ما وا ٍتقانها يتم وفق عمليات عقلية معقدة وحسب مهارات دقيقة وبرغبة ايجابية تجاه تلك الكفاية مما يتيح إمكانية تحديد وتحقيق فعل يناسب الموقف.

- يتم استيعاب الكفاية التدريسية من قبل الأستاذ عبر عمليات الإعداد والتكوين عن طريق الممارسة اليومية من خلال مواقف مهنية متنوعة . **(بن شويطة بلقاسم ،2014: 28-29)**

6- أنواع الكفايات التدريسية:

- صنفت الفتلاوي الكفايات التدريسية إلى خمسة أنواع:

- الكفاية العلمية والنمو المهني.

- كفايات الأهداف والفلسفة التربوية.

- التخطيط للتدريس التنفيذ.

-العلاقات الإنسانية وا إدارة الصف. **(سهيلة الفتلاوي،2003: 57)**

وصنفها محمد الناقة إلى الكفايات التالية:

- الكفايات المعرفية : وتشير إلى المعلومات والعمليات المعرفية والقدرات العقلية والوعي والمهارات الفكرية لضرورة أداء الفرد لمهامه في شتى المجالات والأنشطة المتصلة بهذه المهام،وهذا ما يتعلق بالحقائق والعمليات والنظريات والفنيات ويعتمد مدى كفاية المعلومات في هذا الجانب على إستراتيجية المؤسسة التعليمية في الجانب المعرفي .

- الكفايات الأدائية: تشير إلى كفايات الأداء التي يظهرها الفرد وتتضمن المهارات النفس حركية في حقول المواد التكنولوجية والمواد المتصلة بالتكوين البدني والحركي وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الفرد سابقا من كفاءات معرفية ويتطلب عرضا يستطيع الطالب أن يقدمه ويؤديه مستفيدا فيه من كل الوسائل والأساليب والفنيات.

- الكفايات الوجدانية :تشير إلى أراء الفرد واستعداداته وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته وسلوكه الاجتماعي والذي يؤثر على أدائه لعمل ما وهذه تعطي جوانب كثيرة وعوامل متعددة مثل حساسية الفرد وتقبله لنفسه واتجاهاته نحو المهنة وتسهم الدراسات الإنسانية ومعامل التفاعل الإنساني في تحقيق هذه الكفايات. **(صالح العجرمي،2011: 52-53)**

وأضاف هول وجونز:

– الكفاية الاستقصائية : تتضمن الكفايات المتصلة بقدرة المعلم على استقصاء الحقائق والمعلومات حول موضوع دراسي معين أو مشكلة اجتماعية أو قدرة المعلم على تدريب المتعلمين على أساليب البحث والتقصي.

وأضاف بوريش:

– الكفاية النتاجية: تني نواتج التعليم التي يحدثها المعلم لدى تلاميذه في الجوانب المعرفية التحصيلية والوجدانية والمهارية. **(بن شويطة بلقاسم،2014: 30-31)**

7- مصادر اشتقاق الكفاية :

قام كوبر بتحديد أربع محاور لاشتقاق الكفاية التدريسية:

– المحور الفلسفي: يتم في ضوئه وضع المنطلقات التي تتفق مع قيم المجتمع وفلسفته.

– المحور الامبريقي: ويتم ببعض المفاهيم النظرية التي يمكن أن تشكل أساسا سليما تقوم عليه عملية الاشتقاق

– محور المادة الدراسية:يتم فيه تحديد الكفايات التعليمية من خلال البيانات المعرفية والتنظيمات في مجال المادة الدراسية.

– محور الممارسة يقوم على مفهوم أن الكفاية التعليمية يمكن تحديدها عن طريق الرصد الدقيق لما يفعله المعلمون الأكفاء في أثناء ممارستهم لعملية التدريس ويضيف محمد الناقة:

– القوائم الجاهزة: توجد في ميدان التعليم القائم على الكفايات قوائم عملية جاهزة تحدد الكفايات في مختلف الميادين.

– ترجمة المقررات: تحليل المقرر مع تحديد ما يقع في مجال اهتمام القائمين على تدريس المقرر.

– خبراء المهنة :حيث يسألون عن أنواع الأهداف التي يرغب الممارسون أن يحصلوها ومعلومات حول احتمالات المستقبل بالنسبة للمهنة. **(صالح العجرمي ،2011: 61)**

وصنفها أوكي وبراون : إلى أربع مصادر استطلاع

- أراء الأطراف المعنية بالعملية التعليمية.
- الاقتباس من قوائم أخرى.
- ملاحظة المعلمين ذوي الخبرة في التدريس.
- تحليل عملية التدريس. **(بن شويطة بلقاسم ،2014: 45)**

8– وسائل قياس الكفاية:

اعتمد حمدان (1985) في تصنيف وسائل قياس الكفايات على عدد من المعايير نذكر منها:

- حسب مصدر تنفيذها وتتضمن

– وسائل قياس ذاتية : تعتمد على قياسها من خلال المعلم نفسه فيقوم نفسه بنفسه.

– وسائل قياس خارجية رسمية: يتم فيها القياس من قبل المدير أو المشرف التربوي.

– وسائل قياس خارجية غير رسمية: يتم فيها القياس بناء على وجهات نظر التلاميذ في معلمهم.

- حسب درجة مباشرتها: تكون بأحد الشكلين

– وسائل قياس مباشرة: تشمل أنظمة ملاحظة التدريس والتفاعل الصفي والاختبارات بأنواعها

– وسائل قياس غير مباشرة: كالاستطلاعات التي يجيب عليها المعلم والتلاميذ والتعرف على خصائصهم .

- حسب متطلبات مرات الحدوث في شكلين:

– وسائل قياس ذات الحدوث المنفرد: تتألف من قائمة السلوك التدريسي بهدف التحقق من وجود سلوك.

– وسائل قياس ذات الحدوث غير المنفرد: تستخدم هاته الطريقة من خلال تسجيل السلوك كلما تمت ملاحظته. **(الساسي شايب و منصور بن زاهي ،2015: 33-34)**

وصنفها الأزرق إلى ثلاثة أصناف:

– وسائل قياس ذاتية: يقصد بها الوسائل التي تعتمد على الخبرة الذاتية والانطباعات الشخصية مثل تقديرات المعلمين واستطلاعات آراء التلاميذ حول المعلمين والزملاء وتقديرات المشرفين التربويين .

– وسائل قياس موضوعية: ويقصد بها تلك الوسائل التي تعتمد على رصد الواقع وتسجيله في حينه كما يحدث داخل حجرة الدراسة مثل أسلوب الملاحظة وأساليب التحليل اللفظي .

– وسائل قياس تنبؤية (غير مباشرة): مجموعة من الوسائل التي تهدف إلى قياس الاستعدادات والقدرات والخصائص الشخصية للمعلم التي يمكن أن تساعد بالتنبؤ بكفاية المعلم. **(بن شويطة بلقاسم ، 2014: 51)**

9- أبعاد الكفايات اللازم توافرها في أساتذة التعليم الابتدائي:

- البعد الأخلاقي:

على المعلم أن يتصف بالمرونة والشجاعة وروح النكتة والبراعة والدهاء العلمي بالإضافة إلى المثابرة والصبر والهدوء والتحمس للتدريس واثق من نفسه ذو أخلاق عالية ويسعى لكسب احترامه وتشجيع الاحترام بين المتعلمين وا ٍشعارهم بالراحة النفسية والاستماع لهم.

- **البعد الأكاديمي(العلمي):**

ترى الفتلاوي أن على المعلم امتلاك كفايات معرفية تمكنه من ممارسة تدريس مادة بفاعلية كمهارة التقصي والاكتشاف العلمي واستخدام خطوات البحث العلمي في التدريس، وأن يكون ملما بالمادة بالإضافة إلى قدرته على الشرح بشكل واضح وتوجيه الدرس بشكل يساعد على التدرج في مستوى الصعوبة وأن يكون مطلع على كل جديد في مجال تخصص ملم بمختلف المصادر والمراجع الأساسية في مجال تخصصه والأهداف التربوية للمرحلة التعليمية التي يقوم بتدريسها.

- **البعد التربوي:**

إن البعد التربوي لكفايات المعلم يقترن بالمقدرة على استخدام المفاهيم والكلمات وأنواع السلوك الأدائي في التدريس بسهولة ويسر وا إتقان لتحقيق الأهداف التربوية ويضم الكفايات الأدائية ،كفايات التدريس ،كفايات التقويم.

- بعد التفاعل والعلاقات الاجتماعية: يضم الكفايات الوجدانية والاجتماعية التعاون مع الزملاء والمدير لنجاح العملية التعليمية التعلمية ،مستوعب لطبيعة المجتمع وبالتالي صياغة الأهداف بشكل يخدم مجتمعه، يقيم علاقات مع المتعلمين مبنية على التفاهم والاحترام، إعطاء توجيهات واضحة للمتعلمين وتقديم نشاطات حل مشكلات بوعي وتنمية انضباط المتعلمين ويشجعهم ويختار الأنشطة ويديرها. **(سهيلة الفتلاوي ، 2003: 38-39-40)**

خلاصة:

تمكنا من خلال هذا الفصل بناء رؤية عامة حول الكفايات التدريسية مفهومها ومصادر اشتقاقها أنواعها، مظاهرها وكذا وسائل قياس كفايات أساتذة التعليم الابتدائي وأهم الكفايات المطلوب توافرها وتوصلنا من خلال هذا الفصل لمعرفة أهمية الكفايات التدريسية في العملية التعليمية.

الفصل الثالث

جودة الأداء التدريسي

الفصل الثالث

جودة الأداء التدريسي

تمهيد

1- تعريف الجودة

2- تعريف الأداء التدريسي

3- تعريف جودة الأداء التدريسي

4- معايير جودة الأداء التدريسي

5- أهمية جودة الأداء التدريسي

6- أهداف جودة الأداء التدريسي

7- العلاقة بين الكفاية التدريسية و جودة الأداء التدريسي

خلاصة

تمهيد:

إن الانفجار المعرفي والتطور المتزايد في جميع المجالات نقل مفهوم الجودة من تقديم المنتجات إلى قطاع التربية والتعليم لمواكبة التطورات والمستجدات التربوية والتعليمية ولتحقيق تميز في مجال التعليم انتقل من الاهتمام بتحقيق الأهداف في مستوياته الدنيا إلى السعي للوصول لدرجة عالية من الإتقان في العمل والرفع من مستويات الأداء إلى أعلى درجاته وهو الغاية المتوخاة، فالسعي لتحقيق إرضاء المستفيدين من النظام التعليمي جعل مختلف أجهزته وأهمها المدرس تستخدم الجودة كمعيار في منتجها وسنتطرق من خلال هذا الفصل لمفهوم الجودة والمقصود بجودة الأداء التدريسي.

1-تعريف الجودة:

لغة: الجيد نقيض الرديء وجاد الشيء جوده بمعنى صار جيدا.**(ابن منظور، 1992: 411/2)**

أما معنى الجودة في المعاجم الانجليزية: فيكثر فيها التعدد والتداخل فقد أشار البعض بأنها الامتياز وأحيانا تعني بعض العلامات أو المؤشرات التي يمكن من خلالها تحديد الشيء أو فهم بنيته. **(سوسن مجيد وعواد الزيادات ،2008: 26)**

تعريف الجودة اصطلاحا :

عرفها عيشبة أنها مجموعة الأنشطة والممارسات التي يقوم بها المسؤولون عن المؤسسة التعليمية وتشمل التخطيط للجودة وتنفيذها وتقويمها وتحسينها في جميع مجالات العملية التعليمية. **(بشار السليم ،2008: 58)**

الجودة تعرف في التعليم: على أنها شاملة لكل جوانب العملية التعليمية وتسعى لاستخدام أساليب حديثة تنسجم مع التطور في الأهداف والأولويات والتقنيات

المعاصرة إضافة إلى التعليم والتدريب المستمر لرفع الكفاءات المهنية وتجديدها وتجويدها. **(سيد علي ،2009: 411)**

تعريف الجمعية الأمريكية لرقابة الجودة :الجودة هي مجموعة من المميزات والخصائص للسلعة أو الخدمة التي تجعلها قادرة على تلبية حاجات الزبائن.

تعريف المنظمة الأوربية للجودة: عرفتها عل أنها مجموعة من الصفات التي يتميز بها منتج معين ، تحدد قدراته على تلبية حاجات المستهلكين ومتطلباتهم. **(صليحة رقاد ،2014: 13)**

عرفها البيلاوي: تشير إلى ثقافة جديدة في التعامل مع المؤسسات الإنتاجية لتطبيق معايير تتسم بالاستمرارية لضمان جودة المنتج وجودة العملية التعليمية. **(مختار بوازيد،2014: 47)**

بعض المفاهيم المرتبطة بالجودة:

التدريس الفعال: هو ذلك الذي يقود إلى تعلم أو تحصيل ملحوظ من جانب التلاميذ وقوامه نوعية الممارسات التدريسية التي يلتزم بها الأستاذ كمهني في توفير التعلم وفي تنفيذ دوره القيادي. **(محمد طياب،2010: 139)**

جودة التعليم : إكساب المتعلم مجموعة من القيم والمعارف والمهارات الأساسية والتي تجعله متشوق للمشاركة بفعالية في عملية التعلم وقادرا على مواصلة تعلمه مدى الحياة والمشاركة بايجابية . **(مجاهد أحمد،2013: 112)**

معايير الجودة: عرفها خلف الله : بأنها العناصر والمرامي التي يتم الحكم في ضوئها على مدى تحقيق الأهداف الخاصة بالجودة. **(عباس حسين وآخرون،2015: 39)**

2-تعريف الأداء التدريسي:

كل ما يصدر عن عضو هيئة التدريس في برنامج الدبلوم العام في التربية من آداءات سلوكية وممارسات تدريسية تربط مهارات التدريس المطلوبة بهدف تحقيق أهداف العملية التعليمية. **(رشيد العمرو ،2014: 60)**

ويعرفه كل من السبيعي وتيم والجنابي والمزروعي وسعيد بأنه كل السلوكيات والممارسات التي يقوم بها عضو هيئة التدريس من أنشطة وعمليات وا إجراءات تتعلق بعملية التدريس داخل القاعة أو خارجها والتي تمكنه من أداء مهامه التدريسية والتربوية بما يحقق الأهداف التعليمية. **(محمد الجبر، 2014: 4)**

ويعرف على أنه سلسلة منظمة من الأفعال يديرها الأستاذ ويساهم فيها المتعلمون نظريا وعمليا ليتحقق لهم التعلم وهو أيضا عملية تربوية هادفة تأخذ في الاعتبار كل العوامل المكونة للتعليم ويتفاعل من خلالها كل من الأستاذ والمتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. **(أحمد بن بيه،2015: 125)**

3-تعريف جودة الأداء التدريسي :

يعرفها راشد أنها : "مجموع من العمليات التعليمية التي يؤديها الأستاذ بهدف تحسين عملية التعلم بما ينمي قدرات واتجاهات وميول الطلبة وزيادة معارفهم بما يحقق أفضل المخرجات التعليمية وذلك بإتباع مجموعة متكاملة من إجراءات التدريس المخططة سلفا والموجهة لتنفيذ الموقف التدريسي بغية تحقيق أهداف محددة تتصف بإشباع لحاجات الطلبة وتلبيتها لمطالب المجتمع ".

ويعرفها سعيد أنها : "إتقان المعلم للآداء المهني من خلال تمكنه من تخصصه ومتابعة الجديد والحديث فيه، ثم تطوير آدائه ومقدرته على صياغة الأهداف التعليمية بمجالاتها ومستوياتها المختلفة مع العمل على تحقيقها وعرضه للمادة العلمية بصورة جذابة ومشوقة من خلال تطبيقه لطرق التدريس

الحديثة ثم تطويره وتنويعه لأساليب التقويم المختلفة ". **(عبدالله الناشري ،2014: 11)**

4-معايير جودة الأداء التدريسي:

تم وضعها في خمس مجالات:

المجال الأول :التخطيط ويتضمن تحديد احتياجات التلاميذ والتخطيط للأهداف وتصميم الأنشطة التعليمية

المجال الثاني:إستراتيجية التعلم وا ٍدارة الصف وتتضمن استخدام استراتيجيات تعليمية وتيسير خبرات التعلم وا ٍشراك التلاميذ في حل المشكلات والتفكير الإبداعي وكذلك توفير مناخ ميسر للعدالة واستخدام أساليب متنوعة لإثارة دافعية المتعلمين وا ٍدارة الوقت بكفاءة.

المجال الثالث :المادة العلمية وتتضمن التمكن من بنية المادة وفهم طبيعتها والتمكن من طرق البحث في المادة وكذلك تمكن من تكامل مادته مع المواد الأخرى و القدرة على إنتاج المعرفة.

المجال الرابع : (التقويم الذاتي ،تقويم التلاميذ ، التغذية الراجعة)

المجال الخامس :مهنية الأستاذ (أخلاقيات المهنة والتنمية المهنية) **(زكي عيسى ورفيق محسن ،2010: 156-157)**

معايير الاتحاد العام لتقويم وتنمية الأستاذ:

قدمت مؤسسة (INTASC) مجموعة معايير لجودة أداء الأستاذ تمثلت في المحتوى التدريسي ، نمو الطالب ، تنوع المتعلمين،إستراتيجية التدريس، الدافعية والإدارة ، التكنولوجيا والاتصال ،التخطيط والتقويم ،النمو المهني والممارسة المتأملة ووضعت المؤسسة لكل معيار مجموعة مؤشرات آدائية ومعرفية وخلقية يمكن قياسها لدى الأستاذ. **(محمود طه،2014: 188)**

5-أهمية جودة الأداء التدريسي:

إن إدراك الأستاذ لأهمية أدائه التدريسي يجعله على وعي دائم بجوانب القوة ونواحي الضعف في أدائه التدريسي وتحديد المجالات التي تجعل الإجراءات العلاجية أمرا مرغوبا مما يعد مؤشرا للنضج المهني مساعدا في تشخيص نقاط ضعف القوة في الأداء المهني ولقد أبرزت جاد أهمية جودة الأداء التدريسي في العناصر التالية:

1- تحسين نوعية التعليم المقدم للتلاميذ باعتباره احد مكونات العملية التعليمية وذلك من خلال تحديد نوعية التغيرات المطلوبة من الأستاذ لإمكانية التطوير أو التحسين المدرسي

2- تشخيص الاحتياجات الفردية للمتعلمين من خلال تحديد كل من جوانب القوة والضعف في الأداء التدريسي وتوفير التغذية الراجعة لكيفية توجيه التلاميذ نحو التعليم الفعال وهو ما يمكن اعتباره تقويما مرحليا وغالبا ما يتسم بالوصف أكثر منه حكما.

3- تنمية مهارات ومعلومات الأستاذ المهنية لإمكان مساهمته بفاعلية في عمليات التطوير المستقبلية أو التحديث المستمر لمنظومة المنهج المدرسي.

(عبد الله لناشري ،2014: 21- 22)

6-أهداف جودة الأداء التدريسي:

لكي يتحقق مستوى الجودة في الأداء لعضو هيئة التدريس أثناء ممارسته للمهارات التدريسية يجب أن يكون له دورا فاعلا نشطا في موقف التعليم والتعلم واثقا في نفسه معتدا بذاته، ممتلكا للقدرة على تحمل المسؤولية تعلمه بجانب استغلاله للقدرة على الاتصال الايجابي مع متعلميه وزملائه ومتمكنا من التعامل مع تقنيات التعليم الحديثة وإذا تحققت هذه الأدوار لعضو هيئة التدريس فانه يحقق مجموعة من الأهداف منها:

– تحقيق نقلة نوعية في العملية التعليمية تقوم على أساس الارتقاء لكل عناصرها (البشرية والإدارية والمالية والمادية).

– اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية لتلافي الأخطاء قبل وقوعها ورفع درجة الثقة في نفوس العاملين بشأن مستوى الجودة التي حققتها المؤسسات التعليمية.

– الاهتمام بمستوى آداء الأساتذة من خلال المتابعة الفاعلة وا يجاد الإجراءات التصحيحية اللازمة وتنفيذ برامج التدريس المقننة والمستمرة و التأهيل الجيد.

– الوقوف على المشكلات التربوية والنفسية والتعليمية والإدارية في الميدان وتحديد أبعادها واقتراح أفضل الحلول.

– التواصل التربوي مع الجهات الحكومية والأهلية التي تطبق متطلبات الجودة ومعاييرها. **(رشيد العمرو ،2013: 63)**

7– علاقة الكفايات التدريسية بجودة الأداء التدريسي:

إن الحركة القائمة على الكفايات صالحة نسبيا لكل المراحل والمواد الدراسية وهي حركة نشطة تجعل الأساتذة أكثر ايجابية في التأثير على طلبتهم وذلك لدورهم الكبير و آداؤهم الفعال، وهذا ما أشارت إليه اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين والتابعة لليونيسكو حين أشارت أنه لابد أن يتطرق مسؤولو التربية في دول العالم إلى مشكلة جودة التعليم من جوانبها الأساسية والمتمثلة في كفايات الأساتذة التي تزيد من جودة آدائه وبالتالي جودة التعليم ككل، وهذا ما أشارت له أيضا وزارة التربية والتعليم بالأردن حين أقرت بضرورة تزويد الأساتذة بكفايات عالية المستوى من معارف ومهارات واتجاهات وآداء فعال ليرتبط ذلك كله بسلوكهم التعليمي بما يتطلبه من معايير. **(قاسم خزعلي و عبد اللطيف مومني ،2007: 555 ،556)**

وتشير الغزي إلى أن أهم ركائز الجودة في التعليم يتمثل في اتخاذها قيمة محورية تنعكس في الأداء وتسخير كافة الإمكانات المادية والبشرية

ومشاركة جميع عناصر النظام التعليمي ويعد الأستاذ من أهم عناصر نظام التعليم والذي يعتمد عليه بشكل أساسي في تحقيق الجودة في التعليم وللحصول على نوعية ذات جودة عالية من المتعلمين ولهذا يعطي الكثير من التربويين وزنا أكبر لدور الأستاذ وما يقوم به في حجرة الدراسة في عملية التغيير التربوي والتعليم ذو الجودة العالية مرتبط بالأستاذ الكفء الذي يمتلك الكفايات الشخصية والفنية والمهنية التي تجعله قادرا على تقديم تعليم نوعي ومتميز. **(عبدالله الناشري ،2014: 18)**

وا ذا كان من المعروف أن أولى المهام المطلوبة من أساتذة التعليم الابتدائي في ظل نظام التدريس بالكفاءات وما يرمي إليه من أبعاد متعددة " هي تنفيذ المنهج الدراسي بمفهومه الواسع الحديث كالتخطيط لعملية التدريس التي تتجلى في قدرته على تحديد الأهداف السلوكية والتعرف على عناصر المنهج من خلال تحليل محتويات عملية التدريس وتنفيذها وفق خطة مصممة على نحو يساعده على تحقيق الأهداف فانه من الضروري الاهتمام بآداء الأستاذ ومدى امتلاكه لمقومات النجاح وهذا ما جعل اهتمامات الباحثين تنصب في مجال التدريس على ضرورة تقويم الأداء التدريسي للأستاذ و ذلك لمعرفة نوع الممارسات التدريسية للأساتذة في حجرة الدرس ومدى نجاعتها .(**محمد طياب 2010 : 136)**

ويمكن القول أن الأستاذ هو الوسيلة التي يتم من خلالها بناء جيل متعلم قادر على مجابهة تحديات العصر والسمو بمكانة الدولة ونظرا لهذا الدور الحساس فان الاهتمام بكفايات الأستاذ والعمل على تطوير آدائه ضرورة ملحة وذلك للحفاظ على سير عملية التعليم خاصة وأن التعليم هو أساس بناء مجتمع واعي متميز.

خلاصة:

وفي الأخير نخلص من خلال تقديمنا لمفهوم جودة الأداء التدريسي أهميته ومعاييره و أهدافه في هذا الفصل إلى حاجة المدارس لأساتذة يتمتعون بأداء ذو مستوى عالي لتقديم تعليم جيد ولتنمية قدرات التلاميذ ومعارفهم بما يحقق أفضل مخرجات.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

أولا : الدراسة الاستطلاعية:

1- ماهية الدراسة الاستطلاعية.

2- أهداف الدراسة الاستطلاعية.

3- أدوات الدراسة الاستطلاعية .

4- نتيجة الدراسة الاستطلاعية .

ثانيا : الدراسة الأساسية :

1- منهج الدراسة.

2- مجتمع الدراسة.

3- عينة الدراسة .

4- نوع العينة.

5- خصائص العينة .

6- حدود الدراسة .

7- أدوات الدراسة.

8- أساليب المعالجة الإحصائية .

تمهيد :

بعد أن تطرقنا في الفصول السابقة لأهم الأسس النظرية لموضوع البحث سنتطرق إلى الجانب الميداني للدراسة وذلك للتحقق من صحة الفرضيات المطروحة ضمن هذه الدراسة وذلك من خلال الاطلاع على أهم النتائج المتحصل عليها ومناقشتها وتحليلها وتفسيرها ولكن قبل ذلك يجب التطرق إلى أهم الإجراءات المنهجية المتبعة بدءا من الدراسة الاستطلاعية ثم الانتقال إلى الدراسة الأساسية بما يندرج ضمنها من عينة، منهج وأدوات جمع البيانات وأخيرا عرض الأساليب الإحصائية المستخدمة والنتائج النهائية للدراسة.

1/ إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

1-ماهية الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية إحدى الخطوات الهامة في البحث العلمي حيث تساعد الباحث في مختلف مراحل بحثه فيتم من خلالها التعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث و على الصعوبات التي ربما تواجه الباحث في تطبيق أدوات بحثه وتذليلها وكذلك التعرف على ظروف الأفراد الذين ستطبق عليهم هاته الأدوات ومدى استعدادهم ورضاهم عن الإجراءات التي ستتبع معهم كما تساعد في التعرف على خصائصهم والتأكد من صلاحية الأدوات والطرق الإحصائية المستخدمة والتأكد من دقة خطة الدراسة الميدانية ككل. **(سيد سليمان ، 2014: 96)**

2 - أهداف الدراسة الاستطلاعية:

1- ممارسة تطبيق الاختبارات، وتحديد صعوبات التطبيق ومحاولة حلها.

2- يمكن تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق أدوات جمع بيانات البحث ، ويمكن تعديل تعليمات هذه الأدوات في ضوء ما تسفر عنه الدراسة الاستطلاعية.

3- يمكن تحديد ما تستغرقه الدراسة الميدانية من وقت.

4- يمكن تجريب الطرق الإحصائية للتأكد من صلاحية استخدامها في تحليل البيانات التي تم جمعها.

5- يمكن أن تقنن أداوت جمع بيانات البحث، وتحسب معاملات ثباتها وصدقها وكذلك المعايير الإحصائية السيكولوجية (النفسية) لهذه الأدوات.

3 - أدوات الدراسة الاستطلاعية:

كانت الخطوة الأولى التي قمت بها أثناء الدراسة الاستطلاعية في بداية شهر مارس سنة 2018 تطبيق مقياسي الكفايات التعليمية من إعداد بن شويطة بلقاسم (2014) ومقياس جودة الأداء التدريسي من إعداد أحمد بن بركوت بن عبد الله الناشري

(2014) ، وقد تم ذلك على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي والتي بلغ عددها (30) أستاذ وأستاذة وذلك للتعرف على مدى صلاحية ووضوح المقياسين .

1/ مقياس الكفايات التعليمية:

1- وصف المقياس:

بغرض قياس الكفايات التدريسية لعينة البحث من أساتذة التعليم الابتدائي لجأت لاستخدام مقياس الكفاية التعليمية من إعداد بن شويطة بلقاسم يتضمن المقياس ستة أبعاد أو مجالات هي :

1-الكفاية التعليمية في مجال التخطيط

2-الكفاية التعليمية في مجال محتوى المادة الدراسية وأساليب التدريس

3-الكفاية التعليمية في مجال إدارة الصف وتوجيه السلوك

4- الكفاية التعليمية في مجال الوسائل التعليمية

5- الكفاية التعليمية في مجال التقويم

6-الكفاية التعليمية في مجال السمات الشخصية للأستاذ والاتجاهات المهنية

يتكون المقياس من (49) فقرة موزعة على الأبعاد الستة المذكورة والجدول التالي يوضح كل مجال والفقرات المتضمنة فيه .

■ **الجدول رقم (01) : يوضح أبعاد وفقرات مقياس الكفايات التعليمية:**

أبعاد المقياس	الفقرات	عدد الفقرات	النسب
التخطيط	8-7-6-5-4-3-2- 1	08	%16.32
محتوى المادة الدراسية وأساليب التدريس	14-13-12-11-10-9	06	%12.24
إدارة الصف وتوجيه السلوك	-21-20-19-18-17-16-15 24-23-22	10	%20.4
الوسائل التعليمية	29-28-27-26-25	05	%10.2
التقويم	-36-35-34-33-32-31-30 39-38-37	10	%20.4
السمات الشخصية للأستاذ والاتجاهات المهنية	-46-45-44-43-42-41-40 49-48-47	10	%20.4
	المجموع	49	%100

- طريقة التصحيح :

وضعت الدرجات في 5 بدائل للإجابة باستعمال طريقة ليكرت وهو خماسي التدريج (دائما ، غالبا، أحيانا ، نادرا ، أبدا) فالإجابة عليه تكون في سلم تصحيح من (5—1) للموجبة ومن(1—5) للسالبة وتجمع درجات الفرد بعد الإجابة على كل البنود لتشكل في النهاية علامة الفرد في المقياس وبالتالي أعلى درجة يحصل عليها الأستاذ 245 وأقل درجة يمكن أن يتحصل عليها 49 .

- الخصائص السيكومترية لمقياس الكفايات التعليمية :

أولا : الصدق

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

احتوى المقياس في نسخته الأولى على(59) فقرة ممثلة لستة محاور وبعد عرضه على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في علوم التربية وعلم النفس الرياضي بغرض التعرف على صدق الفقرات من حيث الصياغة والملائمة ، تم اعتماد نسبة (75) من اتفاق الخبراء لقبول الفقرات واعتمادها في المقياس وتم تعديل المقياس بحذف البعض الذي لا يتلاءم مضمونها مع البعد وتعديل أخرى ليتشكل المقياس في صورته النهائية من (49) عبارة .

وقامت الباحثة في الدراسة الحالية بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ودلت النتائج على :

■ **الجدول رقم (02) يوضح قيم الاتساق الداخلي للمقياس :**

الأبعاد	الارتباط الدرجة الكلية بالبعد
	قيمة الارتباط
التخطيط	0.41**
محتوى المادة وأساليب الدرس	0.66**
إدارة الصف وتوجيه السلوك	0.74**
الوسائل التعليمية	0.69**
التقويم	0.813**
سمات المدرس الشخصية واتجاهاته المهنية	0.71**

من خلال الجدول(02) ألاحظ أن أغلب أبعاد مقياس الكفايات التعليمية لها علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بالدرجة الكلية للمقياس وبالتالي يمكن القول أن المقياس يتمتع بصدق الاتساق الداخلي في كل أبعاده.

ثانيا : الثبات

طريقة إعادة الاختبار :

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث وخارج الدراسة الأساسية مقدرة بـ (20) طالب وطالبة وبعد مرور أسبوعين أي (15) يوم من تطبيق الاختبار أعيد تطبيق الاختبار على نفس العينة وفي نفس الظروف وبعد إفراز النتائج قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون ليتأكد من ثبات المقياس وقدرت الدرجة الكلية ب 0.894 وهي قيمة مرتفعة وهذا مايدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

— من خلال ما سبق تبين لي أن مقياس الكفايات التعليمية يتمتع بالصدق والثبات وهذا ما يسمح بتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية .

أما لحساب ثبات المقياس على عينة الدراسة الحالية تم حساب معامل ألفا كرونباخ للأداة والنتائج مبينة في الجدول التالي :

■ **الجدول رقم (03) يوضح معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس :**

عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
49	**0.78** **

من خلال الجدول (03) أعلاه يتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ وصلت إلى 0.78 وهو معامل قوي مما يدل على تمتع المقياس بثبات عالي .

2/ مقياس جودة الأداء التدريسي:

مقياس من إعداد الباحث أحمد بن بركوت بن عبد الله الناشري يقيس درجة امتلاك الأساتذة للجودة في الأداء التدريسي وتكون من خمس مجالات:

1-المجال الأول: استراتيجيات التدريس ويشتمل على (14) فقرة بنسبة 26 من مجموع الفقرات .

2-المجال الثاني: تقنيات التعليم ويشتمل على (10) فقرات بنسبة 18 من مجموع الفقرات.

3-المجال الثالث: المتعلمين ويشتمل على (10) فقرات بنسبة 18 من مجموع الفقرات.

4-المجال الرابع : المعلم – المعلمة ويشتمل على (11) فقرة بنسبة 20 من مجموع الفقرات .

5-المجال الخامس : التقويم ويشتمل على (11) فقرة بنسبة 20 من مجموع الفقرات وبذلك أصبح مجموع الفقرات في جميع المجالات الخمسة (55) فقرة والجدول التالي يوضح الأبعاد والفقرات المتضمنة فيها.

■ **الجدول رقم (04): يوضح المجالات الخمسة لمقياس جودة الأداء التدريسي والفقرات المتضمنة فيها**

المجال	الفقرات	عدد الفقرات	النسب
استراتيجيات التدريس	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14	14	%25.46
تقنيات التعليم	15-16-17-18-19-20-21-22-23-24	10	%18.18
المتعلمين	25-26-27-28-29-30-31-32-33-34	10	%18.18
المعلم – المعلمة	35-36-37-38-39-40-41-42-43-44	10	%18.18
التقويم	45-46-47-48-49-50-51-52-53-54-55	11	%20
	المجموع	55	%100

استراتيجيات التدريس: (0.779)، تقنيات التعليم :(0.827) ، المتعلمين : (0.822) ، المعلم – المعلمة (0.762) ، التقويم : (0.775)

من خلال ما سبق ألاحظ أن قيم معاملات الارتباط لجميع المجالات بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين(0.762 — 0.827) عند مستوى إحصائي قوي جدا (a=0.01) وهذا ما يدل على وجود درجة جيدة من الاتساق الداخلي يعكس بدوره درجة جيدة من الصدق لفقرات المقياس .

وقامت الباحثة في الدراسة الحالية بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ودلت النتائج على :

■ **الجدول رقم (05) يوضح قيم الاتساق الداخلي للمقياس :**

الأبعاد	الارتباط الدرجة الكلية بالبعد قيمة الارتباط
استراتيجيات التدريس	0.82**
تقنيات التعليم	0.41**
المتعلمين	0.89**
المعلم –المعلمة	0.70**
التقويم	0.73**

من خلال الجدول (05) ألاحظ أن أغلب أبعاد مقياس جودة الأداء التدريسي لها علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بالدرجة الكلية للمقياس وبالتالي يمكن القول أن المقياس يتمتع بصدق الاتساق الداخلي في كل أبعاده .

ثانيا : الثبات

قام الباحث بحساب الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ وتوصل إلى النتائج التالية:

استراتيجيات التدريس :(0.807) ، تقنيات التعليم : (0.863) ، المتعلمين : (0.745) ، المعلم – المعلمة : (0.885) ، التقويم : (0.819)

من خلال ما سبق يتضح أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم عالية حيث تراوحت بين (0.745–0.85) وبلغ معامل الثبات الكلي 0.938 وهذا ما يشير لصلاحية المقياس وثباته.

– من خلال ما سبق تبين لي أن مقياس جودة الأداء التدريسي يتمتع بالصدق والثبات مما يمكنني من تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية .

ولحساب ثبات المقياس على عينة الدراسة الحالية تم حساب معامل ألفا كرونباخ للأداة والنتائج مبينة في الجدول التالي :

الجدول رقم (06) يوضح معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس :

عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
55	**0.92**

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ وصلت إلى 0.92 وهو معامل قوي مما يدل على تمتع المقياس بثبات عالي .

نتيجة الدراسة الاستطلاعية :

نتيجة للدراسة الاستطلاعية توصلت إلى ملاحظة أن عبارات المقياسين كانت واضحة وملائمة للدراسة بحيث لم أجد أي صعوبة في فهم أفراد العينة للعبارات وتمكنوا من الإجابة عليها .

2/إجراءات الدراسة الأساسية :

إن لكل موضوع دراسة علمية منهجا خاصا يفرض على الباحث إتباعه كي يتمكن من الحصول على نتائج قيمة ، ويعرف المنهج على أنه الأسلوب الذي يتبعه الباحث في دراسة المشكلة والوصول إلى حلول لها .

1- المنهج المتبع:

المنهج المستخدم في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي الارتباطي الذي يدرس المتغيرات في وضعها الطبيعي دون إدخال التجريب عليها .

والمنهج الوصفي هو طريق يعتمد عليها الباحثون في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر وتحليلها من حيث خصائصها و أشكالها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة فيها ويرتبط استخدام المنهج الوصفي غالبا بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية. **(الهاشمي بن واضح ، 2016 : 30)**

مجتمع الدراسة :

المجتمع هو مجال الدراسة الذي يحتوي مجموعة من العناصر التي نرغب بدراستها والحصول على بعض النتائج حولها . **(حسين علوان مطلق ، 1431: 27)**

وتكون مجتمع الدراسة الحالية من أساتذة التعليم الابتدائي .

2- عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

العينة هي مجموعة من الوحدات المستخرجة من المجتمع الإحصائي بحيث تكون ممثلة بصدق لهذا المجتمع وتتصف بنفس مواصفاته. **(عبد الكريم بوحفص ،2016 :134)**

تكونت عينة الدراسة من 170 أستاذ وأستاذة يعملون في 15 ابتدائية .

واختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة وذلك لضمان الحصول على عينة ممثلة غير متحيزة يمكن تعميمها على جميع مفردات مجتمع الدراسة الأصلي .

5- خصائص العينة :

■ **جدول رقم (07) : توزيع العينة حسب الجنس:**

"**الجنس**"

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide	ذكر	88	51.8	51.8	51.8
	أنثى	82	48.2	48.2	100.0
Total		170	100.0	100.0	

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ توزيع العينة حسب الجنس أين يظهر أن أكبر عدد للأساتذة مثل فئة الذكور بعدد (88) أستاذ من إجمالي العدد (170) بنسبة 51.8 % في حين

الإناث (82) بنسبة 48.2 % وهي نسب متقاربة وهذا ما يساهم في تعزيز نتائج الدراسة وذلك لتساوي فرص القياس بين الجنسين .

وهذا ما يوضحه الشكل البياني رقم (01):

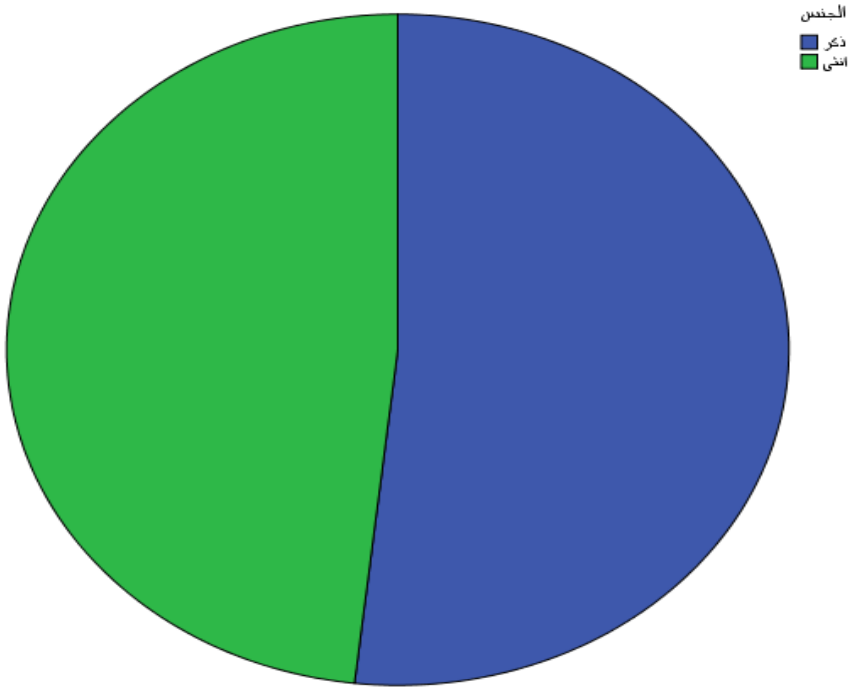

■ **جدول رقم (08) : توزيع العينة حسب الخبرة** "**الخبرة** "

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide	من 2 إلى 9	115	67.6	67.6	67.6
	من 10 إلى 17	30	17.6	17.6	85.3
	من 18 إلى 25	10	5.9	5.9	91.2
	من 26 إلى 33	15	8.8	8.8	100.0
	Total	170	100.0	100.0	

يبين لنا الجدول رقم (08)أن توزيع العينة حسب الخبرة يتمركز في الفئة الأولى من {2-**9**}

بنسبة 67 % وقد يعود ذلك لكثرة خريجي الجامعة وانضمامهم للفريق التربوي مع إحالة البعض على التقاعد وعليه فان نسبة الأساتذة أكبر عند الأقل خبرة .

وهذا ما يوضحه التمثيل البياني في الشكل رقم (02) .

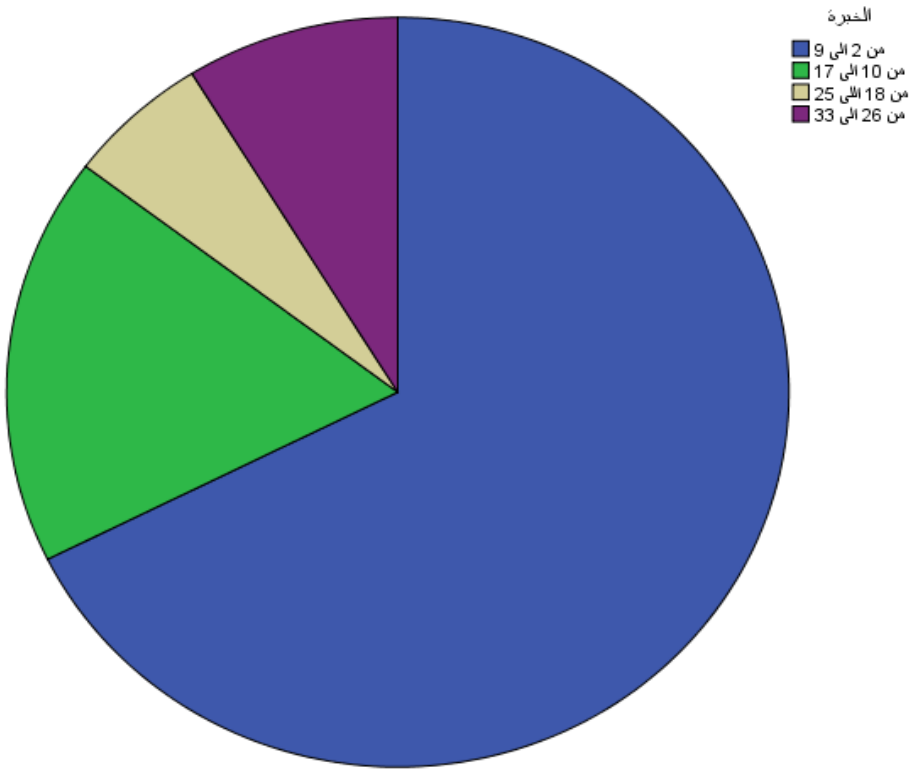

■ **جدول رقم (09) : توزيع العينة حسب السن**

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 25 إلى 34	74	43.5	43.5	43.5
	من 35 إلى 44	78	45.9	45.9	89.4
	من 45 إلى 54	18	10.6	10.6	100.0
	Total	170	100.0	100.0	

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ توزيع العينة حسب السن أين يظهر لنا أن أكبر نسبة للأساتذة تتواجد في الفئة {35-44} بنسبة 45.9% وقد يرجع هذا التوزيع للالتحاق المتأخر لهاته الفئة بالدراسة في الجامعة وتأخر حصولهم على مؤهل التعليم أو البقاء بدون عمل لسنوات عديدة بعد التخرج والتمثيل البياني رقم (03) يوضح هذا التوزيع.

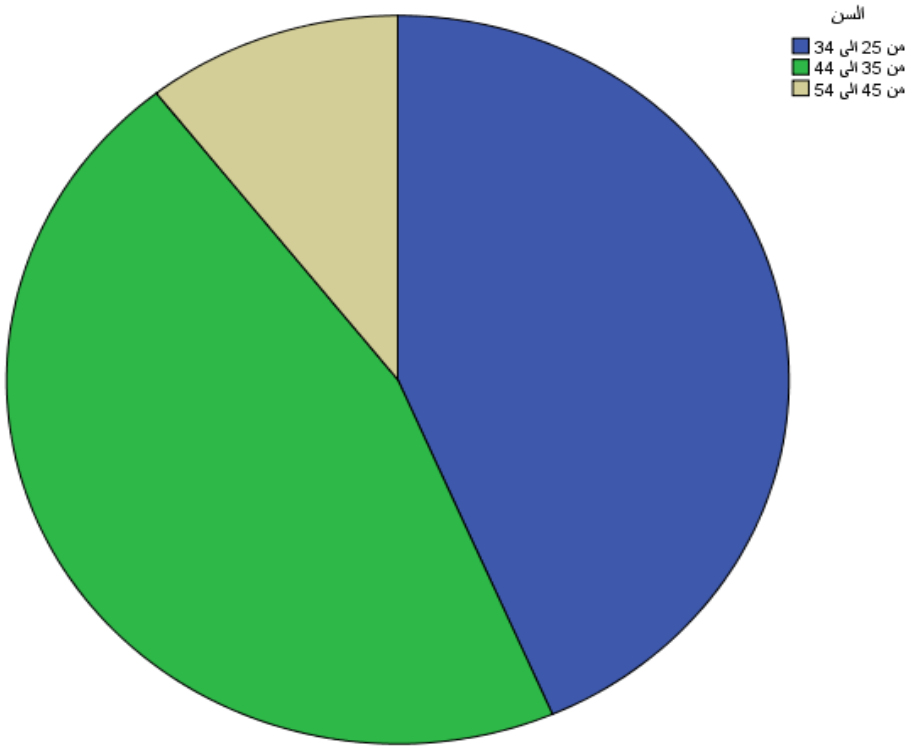

■ **جدول رقم (10) : توزيع العينة حسب الرتبة :**

"**الرتبة** "

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide	أستاذ تعليم ابتدائي	93	54.7	54.7	54.7
	رئيسي	35	20.6	20.6	75.3
	مكون	42	24.7	24.7	100.0
	Total	170	100.0	100.0	

من خلال الجدول أعلاه يبين توزيع العينة حسب الرتبة ونلاحظ انخفاض نسبة الأساتذة الرؤساء والمكونين وهذا قد يرجع لارتفاع الأساتذة الجدد لم يتسنى لهم فرصة بلوغ الرتبتين السابقتين والتمثيل البياني رقم (04) يوضح توزيع العينة حسب الرتبة .

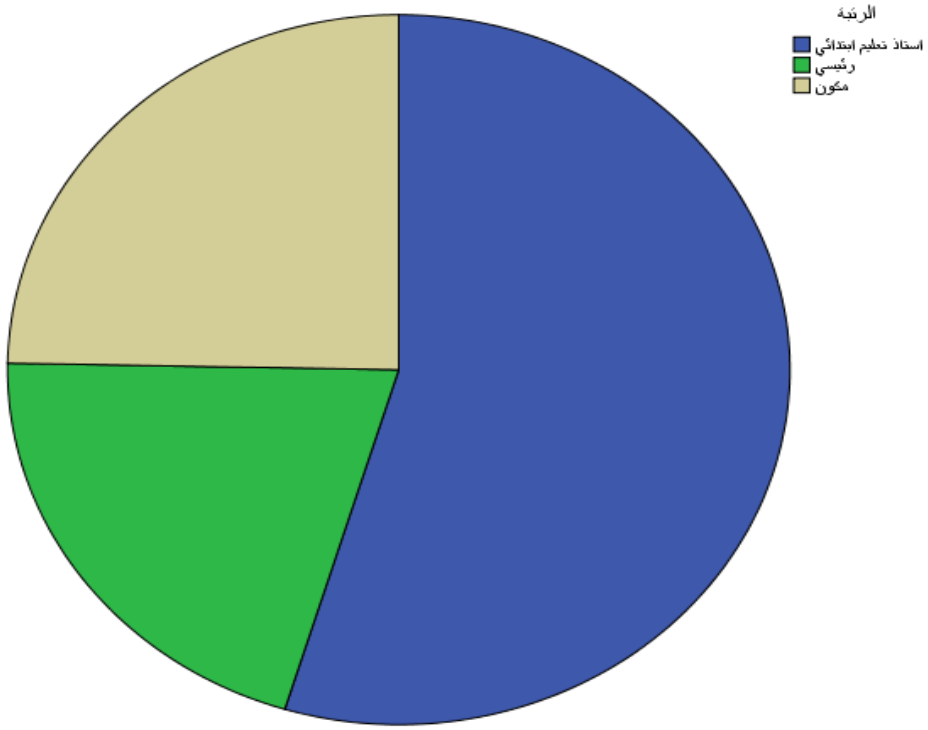

■**جدول رقم (11) توزيع العينة حسب المؤهل:**

"**المؤهل**"

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	150	88.2	88.2	88.2
	ما ستر	20	11.8	11.8	100.0
	Total	170	100.0	100.0	

يبين الجدول توزيع العينة حسب المؤهل العلمي ونلاحظ انخفاض عدد الأساتذة الحاصلين على المؤهل العلمي ما ستر حيث بلغ عددهم (20) بنسبة 11.8 % مقارنة بالحاصلين على الليسانس والبالغ عددهم (150) بنسبة 88.2 % وقد يعود ذلك إلى تساوي قيمة المؤهلين في شروط الالتحاق بالمهنة و لانشغال الأساتذة من أصحاب مؤهل ليسانس بالتدريس وهذا ما يمنعهم من مواصلة التعليم والحصول على شهادات أعلى، والتمثيل البياني رقم (05) يوضح توزيع العينة حسب المؤهل .

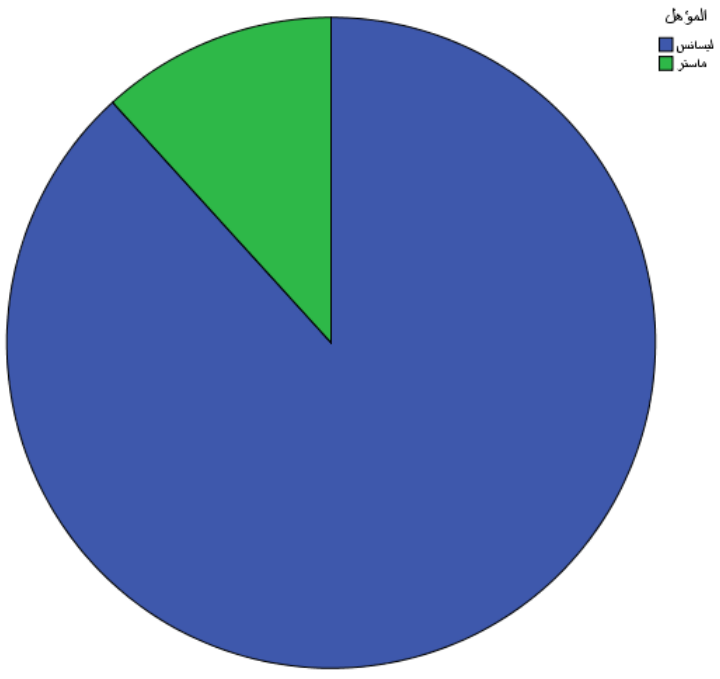

6- حدود الدراسة الأساسية :

- **الحدود الزمنية :** تمت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من 10الى 15 مارس.

- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة الأساسية ب15 ابتدائية ببلدية حاسي بحبح :

- **الحدود البشرية:**تمثلت في أساتذة التعليم الابتدائي الموز عين على 15 ابتدائية بلغ عددهم (170) أستاذ وأستاذة.

- **الحدود الموضوعية:** يهدف الموضوع إلى معرفة الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي وعلاقتها بجودة الأداء التدريسي في ظل المقاربة بالكفاءات .

7- أدوات الدراسة الأساسية:

- اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس الكفايات التعليمية من إعداد (بن شويطة بلقاسم 2014) و مقياس جودة الأداء التدريسي من إعداد أحمد بن بركوت بن عبد الله الناشري (2014).

8-أساليب المعالجة الإحصائية:

- بغرض تحليل البيانات وفق أهداف الدراسة تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية وذلك بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)،وقد تمثلت هذه الأساليب الإحصائية فيما يلي:

- **صدق الاتساق الداخلي:** وذلك لحساب درجة ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية .
- **ألفا كرونباخ:** تم حساب معامل ألفا كرونباخ لمعرفة مدى ثبات مقياس الكفايات التدريسية ومقياس جودة الأداء التدريسي.
- **المتوسط الحسابي:** أهم مقاييس النزعة المركزية واستخدم في هاته الدراسة لمعرفة مستوى الكفايات التدريسية ومستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي .
- **الانحراف المعيار**ي: الجذر التربيعي لمعدل مجموع مربعات انحراف القيم عن متوسطها له أهمية في التعرف على توزيع أفراد العينة.

- **اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا)** : تحليل التباين أسلوب إحصائي يستخدم لمقارنة متوسطي مجموعتين أو أكثر في نفس الوقت ، وان طريقة تحليل التباين تتمثل في حساب المجموع الكلي لمربعات الانحرافات لجميع الوحدات التجريبية في التجربة عن المتوسط العام ، ومن ثم تقسيمه إلى المصادر المسببة لها ، يختلف عددها من تجربة لأخرى مكونة طبقا لظروف ونوع وتصميم التجربة ، وكذلك يتم بنفس الطريقة تقسيم درجات الحرية الكلية ثم بعد ذلك تدون النتائج في جدول يطلق عليه اسم جدول تحليل التباين **(أشرف العتيبي ، 2012:09)**
- **اختبار t test** : للمقارنة بين المتوسطات .
- **معامل الارتباط بيرسون** : وذلك لاختبار وجود علاقة بين المتغيرات .

خلاصة :

توصلنا من خلال هذا الفصل إلى معرفة خصائص عينة البحث والتأكد من مدى صلاحية أدوات القياس كما مكنا من معرفة الإجراءات المتبعة في هذه الدراسة والتي تمكننا من اختبار فرضيات الدراسة والإجابة على تساؤلاتها .

الفصل الخامس

عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

الفصل الخامس

عرض و مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

1/ عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى .

2/ عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية .

3/ عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة .

4/ عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة .

5/ عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة.

1/عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى :

الفرضية " توجد علاقة ارتباطيه بين الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي وجودة الأداء التدريسي لديهم".

بعد القيام بحساب معامل الارتباط بيرسون يتضح مايلي :

▪ **جدول رقم (12) يوضح العلاقة بين الكفايات التدريسية وجودة الأداء التدريسي :**

العلاقة بين المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط	دلالة sig	مستوى الدلالة α 0.01
الكفايات التدريسية	219.91	19.44	* 0.856	0.00	دال
جودة الأداء التدريسي	214.92	23.32			

يتضح من خلال نتائج الجدول وجود علاقة ارتباطيه موجبة مرتفعة دالة إحصائيا بين الكفايات التدريسية وجودة الأداء التدريسي حيث بلغ المتوسط الحسابي للكفايات التدريسية (219.91) وبانحراف معياري (19.44) بينما بلغ متوسط جودة الأداء التدريسي (214.92) بانحراف معياري (23.32) وبلغ معمل الارتباط بينهما(0.856) وهي قيمة مرتفعة دالة إحصائيا عند 0.01 مما يعني أن هذه الفرضية تحققت.

- **مناقشة نتائج الفرضية الأولى:**

تنص الفرضية على وجود علاقة بين الكفايات التدريسية وجودة الأداء التدريسي وتبين لنا من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات وجود علاقة طردية موجبة وهذه النتيجة تعني أنه كلما ارتفعت الكفايات التدريسية عند الآاتذة ز ادت جودة آدائهم التدريسي، و وتعزو الطالبة ذلك إلى أهمية الكفايات التدريسية التي يمتلكها الأستاذ في تحقيق تدريس فعال من خلال آداء متميز باعتبار الكفايات التدريسية هي القدرات العلمية والمهنية (كفاية التخطيط، والتنفيذ وضبط إدارة الصف) والشخصية والإنسانية وكفايات التقويم والتي تساهم في تحقيق نتاجات تعليمية عالية. **(سعيد و الخانجي ،2013: 41)**

خاصة وأنه من الضروري التخطيط للدرس وذلك لتحديد الصعوبات التي يمكن أن تصادف الأستاذ أثناء تقديمه للمادة والطرق الملائمة في تقديم الدرس وتبسيط عناصره بما يتلاءم مع قدرات المتعلمين فهو الخريطة التي تهديهم السبيل وتحدد توجهاتهم وتزيد درجة ثقتهم في الإجراءات السلوكية التي يتخذونها والقرارات التي ينفذونها لتساعدهم في الوصول إلى أهدافهم بأمان فالتعليم الصفي عملية يومية يستدعي وضعها على شكل خطوات منظمة ومتتابعة، منطقية ومتسلسلة، مما يجعل التخطيط للدرس بما يحمله من مفاهيم التنظيم المسبق والتحديد الدقيق للخطوات العملية والإجراءات المثلى لتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التدريس مع مراعاة قدرات التلاميذ والفروق الفردية بينهم يحتم على الأستاذ الإلمام التام بهذا المجال، كما يفرض عليه الاستغلال الأمثل لما بين يديه من الموارد المادية والوسائل التربوية لتحقيق الأهداف بأقل جهد وأسرع وقت فلا يمكن تنفيذ عملية تعليم – تعلم مثمرة دون تكوين رؤية كلية ومنهجية تشمل كامل مكونات العملية كما أن امتلاك الآستاذة لكفايات التخطيط التربوي والدراسي يجعلهم قادر ين على السير بعملية التعليم – تعلم وفق مسار واضح وطريق سليم يمكنهم من تحقيق الأهداف التربوية سواء أكانت على المدى القريب أو المتوسط أو البعيد ، في حين غياب هذه الكفايات عنهم يجعلهم يقومون بعملهم دون وعي أو هدف أو رؤية ، ويجعل من العملية التعليمية التعلمية روتينا مع غياب الهدف الواضح المراد تحقيقه ، إضافة إلى ضرورة ضبط الصف وذلك من أجل القدرة على توفير بيئة يسهل فيها آداء مهمة التدريس مع ضمان استثارة انتباه المتعلمين والحفاظ عليه والإلمام بطرق التقويم اللازمة والوقوف على نقاط الضعف ومحاولة تداركها. ومنه يمكن القول أن نجاح العملية التعليمية مرتبط بالأستاذ الكفء القادر على تقديم تعليم نوعي من خلال آداء متميز وهذا ما اتفق مع الإطار النظري للدراسة حيث نجد أن " ركائز الجودة في التعليم تنعكس في الأداء الجيد للأستاذ الكفء" **(الناشري ،2014: 18)** فالجودة في التعليم تعتمد على

ركيزة أساسية وهي التحسين المستمر لكافة أركان العملية التعليمية وفي طليعتها الأستاذ ولذلك فان أي خلل في عملية إعداده ينعكس سلبا على آدائه التدريسي وعلى نوعية التعليم وجودته فجودة آدائه والقيام به بمهارة عالية تسهم بشكل كبير في نجاح العملية التعليمية .

وهذا ما أشارت له الفتلاوي التي حددت مجموعة من أبعاد الكفايات التدريسية والتي أكدت على ضرورة تواجدها في الأستاذ وذلك ما يسمح لآدائه أن يرقى لدرجة التميز كأن يتصف بالمرونة والشجاعة وروح النكتة والبراعة والدهاء العلمي بالإضافة إلى المثابرة والصبر والهدوء والتحمس للتدريس والثقة بالنفس والأخلاق العالية ويسعى لكسب احترامه وتشجيع الاحترام بين المتعلمين وا ٍشعارهم بالراحة النفسية والاستماع لهم إضافة إلى امتلاكه لكفايات معرفية تمكنه من ممارسة تدريس مادته بفاعلية كمهارة التقصي والاكتشاف العلمي واستخدام خطوات البحث العلمي في التدريس، وأن يكون ملما بالمادة بالإضافة إلى قدرته على الشرح بشكل واضح وتوجيه الدرس بشكل يساعد على التدرج في مستوى الصعوبة وأن يكون مطلع على كل جديد في مجال تخصص ملم بمختلف المصادر والمراجع الأساسية في مجال تخصصه والأهداف التربوية للمرحلة التعليمية التي يقوم بتدريسها **و** المقدرة على استخدام المفاهيم والكلمات وأنواع السلوك الأدائي في التدريس بسهولة ويسر وا ٍتقان لتحقيق الأهداف التربوية.

كما ولابد من التعاون مع الزملاء والمدير لنجاح العملية التعليمية التعلمية مستوعب لطبيعة المجتمع وبالتالي صياغة الأهداف بشكل يخدم مجتمعه و يقيم علاقات مع المتعلمين مبنية على التفاهم والاحترام ويعمل على إعطاء توجيهات واضحة للمتعلمين وتقديم نشاطات حل مشكلات بوعي وتنمية انضباط المتعلمين ويشجعهم ويختار الأنشطة ويديرها **(الفتلاوي ، 2003: 38-39-40)**، إن نجاح عملية التعليم وبلوغ الأهداف المخططة سلفا ليست بالأمر الهين فهو يتطلب من الأستاذ توجيه كافة

جهوده لتحقيق هاته الأهداف بصبر وطموح دائمين كما أنه لا يمكن بلوغ مراتب الجودة في الأداء دون امتلاك الأستاذ لمقومات النجاح.

- إن الأستاذ مثله مثل أي صانع قرار آخر هو صاحب مهنة لها أصولها ومحدداتها وعليه أن يصل إلى أرقى مستوى ممكن من الإتقان لآداء مهارات هذه المهنة وبالتالي فان أي أستاذ يمارس مهنة التدريس يجب أن يكون أداؤه لهذه المهنة انعكاسا لقدرته وإعداده وتأهله لممارسة هذه المهنة **(زياد بركات وكفاح حسن ، 2007: 40)**

2/ عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

الفرضية " مستوى الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات متوسط "

- **جدول رقم (13) يوضح عرض نتائج اختبار الفروق بين المتوسطات تبعا لاستجابات أفراد العينة على مقياس الكفايات التدريسية وبنوده :**

الرقم	العبارة	عدد الأفراد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة المعنوية	قيمة "ت"	درجة الحرية
1	إعداد خطة فصلية	170	1,14	4,31	0.00	14.92	169
2	إعداد خطة يومية	170	0,65	4,69	0.00	33.81	169
3	تحليل محتوى المادة التدريسية	170	0,87	4,45	0.00	21.58	169
4	تحديد الأهداف بشكل واضح و شامل في الخطة اليومية	170	0,62	4,66	0.00	34.76	169
5	تضمين الخطة اليومية الأهداف الأساسية في الدرس مفاهيم مبادئ	170	0,74	4,44	0.00	25.12	169
6	اختيار الأسلوب المناسب لتنفيذ الدرس	170	0,53	4,74	0.00	42.32	169
7	تحديد أنشطة مناسبة في الخطة اليومية	170	0,67	4,64	0.00	31.50	169

8	تحديد وسائل تعليمية مناسبة في الخطة المناسبة	170	0,91	4,24	0.00	17.71	169
9	التمكن من المادة محتواها	170	0,63	4,53	0.00	31.35	169
10	إثراء محتوى المادة التدريسية التي ادرسها	170	0,62	4,51	0.00	31.42	169
11	تنظيم عرض محتوى المادة التدريسية تنظيما متسلسلا بما يلائم حاجة المتعلمين	170	0,58	4,61	0.00	35.75	169
12	استخدام لغة سليمة في التدريس	170	4,20	5,05	0.00	6.36	169
13	التنويع في أساليب التدريس	170	0,83	4,41	0.00	22.03	169
14	اختيار واجبات بيتية متنوعة تلبي حاجات المتعلمين و متابعتها	170	2,55	4,35	0.00	6.89	169
15	المحافظة على انتباه المتعلمين	170	0,62	4,71	0.00	35.78	169
16	التهميد للدرس بطريقة مناسبة	170	0,56	4,69	0.00	39.04	169
17	تنمية مهارات التفكير العلمي	170	0,70	4,44	0.00	26.57	169
18	تعزيز أسلوب التعليم الذاتي لدى المتعلمين	170	0,72	4,39	0.00	25.10	169
19	تحفيز الطلبة على أهمية التعلم	170	0,63	4,59	0.00	32.53	169
20	احترام مشاعر المتعلمين وقيمهم	170	0,49	4,78	0.00	46.73	169
21	تطوير المسؤولية القيادية عند المتعلمين	170	0,84	4,32	0.00	20.54	169
22	تعزيز الدافعية لدى المتعلمين للتعلم	170	0,59	4,61	0.00	35.15	169
23	إشراك المتعلمين في العملية التعليمية	170	0,60	4,61	0.00	34.59	169
24	اكتشاف أصحاب المواهب الإبداعية من المتعلمين	170	0,81	4,29	0.00	20.60	169
25	استخدام السبورة بشكل مناسب منظم	170	0,50	4,76	0.00	45.40	169
26	اختيار وسائل تعليمية مناسبة لمستوى النمو العقلي للمتعلمين	170	0,81	4,29	0.00	20.79	169
27	استخدام وسائل تعليمية مناسبة	170	0,79	4,45	0.00	23.82	169

	لموضوع الدرس						
28	التنويع في الوسائل التعليمية المستخدمة	170	0,91	4,19	0.00	17.07	169
29	مراعاة توفر الإثارة و الدافعية في الوسيلة	170	0,83	4,38	0.00	21.48	169
30	وضع أسئلة مرتبطة بموضوع الدرس	170	0,56	4,76	0.00	40.90	169
31	التنويع في مستويات الأسئلة تذكر .فهم.تطبيق.تحليل.تركيب.تقويم	170	0,67	4,38	0.00	26.77	169
32	مراعاة الفروق الفردية أثناء طرح الأسئلة الصفية	170	0,70	4,45	0.00	26.75	169
33	إعطاء تغذية راجعة لتحسين النشاطات التعليمية	170	0,84	4,20	0.00	18.63	169
34	استخدام متدرج من السهل إلى الصعب عند وضع الاختبارات	170	0,61	4,63	0.00	34.61	169
35	استخدام أساليب تقويمية متنوعة	170	0,67	4,54	0.00	29.92	169
36	مراعاة أن يشتمل التقويم على مدى معرفة الطلبة في مجال المعرفة و التفكير	170	0,71	4,38	0.00	25.17	169
37	تحليل نتائج التقويم لتشخيص مواطن القوة و الضعف لدى الطلبة	170	0,80	4,46	0.00	23.85	169
38	تصميم خطة علاجية مناسبة لمواطن الضعف	170	0,71	4,46	0.00	26.63	169
39	مراعاة استمرارية التقويم	170	3,21	4,62	0.00	6.58	169
40	الالتزام لمواعيد الدرس بدقة	170	0,82	4,38	0.00	21.93	169
41	إبداء الحماس والاندفاع نحو الدرس	170	0,73	4,55	0.00	27.32	169
42	التعاون مع إدارة العمادة والزملاء المدرسين	170	0,97	3,98	0.00	13.00	169
43	يتسم بالحيوية والنشاط	170	0,68	4,41	0.00	26.81	169
44	اتخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت	170	0,69	4,38	0.00	25.78	169

						المناسب	
169	38.92	0.00	4,66	0,55	170	تثمين أفكار المتعلمين	45
169	20.71	0.00	4,24	0,78	170	يتمكن من ضبط انفعالاته	46
169	22.71	0.00	4,26	0,72	170	يحسن التصرف في مختلف المواقف	47
169	28.92	0.00	4,53	0,69	170	يلتزم بالموضوعية في حديثه وآرائه	48
169	28.33	0.00	4,50	0,69	170	يتقبل الاقتراحات والنقد	49

● من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل نتائج استجابات أفراد العينة على مقياس الكفايات التدريسية وبنوده يتبين لنا أن البند رقم 20 يمثل أعلى قيمة (ت) والتي قدرت(46.73)عند مستوى الدلالة (0.00) مما يدل على استجابة أفراد العينة للمقياس مقارنة بالبند رقم 12 الذي يمثل أدنى قيمة (ت) والتي مقدارها(6.36) عند مستوى الدلالة (0.00) ، وكانت أعلى القيم متمثلة في البنود (2 ،4، 5، 6، 7 ،9، 10، 11، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 22، 23، 25، 30، 31، 32، 34، 35، 36، 38، 41، 43، 44، 45، 48، 49) بينما أقل القيم تمثلت في البنود (1،3 ،5، 8، 12، 13، 14، 17، 18، 21، 24، 26، 27، 28، 29، 31،32 ،36، 37، 39، 40، 42، 46، 47)

– ويظهر أيضا من خلال الجدول أعلاه أن البند رقم (12) يمثل أعلى قيمة للمتوسط الحسابي والتي قدرت ب (5.05) بانحراف معياري قدره (4.20) في حين البند رقم (42) يمثل أدنى قيمة للمتوسط الحسابي والتي قدرت ب(3.98) بانحراف معياري قدره (0.97) وهذا ما يدل على وجود فروق في الاستجابات وبالرغم من أن القيم كانت متقاربة إلا أنه يمكن تصنيفها لقيم مرتفعة تمثلت في البنود التالية (2، 4، 6، 7، 9، 10، 11، 12، 15، 16، 19، 20، 22، 23، 25، 30، 34، 35، 37،38، 39، 41، 45، 48، 49) وأخرى متدنية تمثلت في البنود التالية

(1، 3، 5، 8، 13، 14، 17، 18، 21، 24، 26، 27، 28، 29، 31، 32، 33، 36،40، 42، 43، 44،46، 47)

وبغرض التحقق من صحة الفرضية تم حساب مستوى الكفايات التدريسية ل 170 أستاذ تعليم ابتدائي موزعين على بعض الابتدائيات ببلدية حاسي بحبح وذلك باستخدام اختبار (t) لحساب الفروق بين مستوى الأساتذة والمستوى الفرضي لمقياس الكفايات التدريسية و تم تحديد المستوى الفرضي للمقياس من خلال المعادلة التالية (3x49)=147 ، حيث تمثل 3متوسط در جات المقياس الخماسي و 49 عدد فقرات المقياس وبالتالي فان المستوى الفرضي يساوي 147 وهذا ما توضحه نتائج الجدول أدناه .

▪ **الجدول رقم (14) يوضح مستوى الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي حسب محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس.**

مستوى الكفايات في المحاور	المتوسط الحسابي x	الانحراف المعياري s	القيمة الاختبارية	قيمة t	df	دلالة sig	مستوى الدلالة α 0.01
مستوى الكفايات التدريسية في المقياس	219.91	19.44	147	48.89	169	0.000	مستوى مرتفع
مستوى الكفاية في محور التخطيط	36.17	3.92	24	40.47	169	0.000	مستوى مرتفع
مستوى الكفاية في محور محتوى المادة	27.46	22.73	18	22.73	169	0.000	مستوى مرتفع
مستوى الكفاية في محور إدارة الصف	45.44	3.91	30	51.42	169	0.000	مستوى مرتفع
مستوى الكفاية في الوسائل التعليمية	22.07	2.86	15	32.20	169	0.000	مستوى مرتفع
مستوى الكفاية في التقويم	44.88	5.56	30	34.85	169	0.000	مستوى مرتفع
مستوى الكفاية في سمات المدرس الشخصية	43.88	4.75	30	38.09	169	0.000	مستوى مرتفع

يتبين من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي للعينة في مقياس الكفايات التدريسية قد بلغ (219.91) في حين بلغ المتوسط الفرضي 147 وقيمة اختبار (t) تساوي (48.89) وقيمة الدلالة المعنوية تساوي (0.000) وهي أقل عند مستوى الدلالة (0.01)

وهي دالة إحصائيا ومنه يوجد فروق بين مستوى الكفايات التدريسية والمستوى الفرضي وذلك لصالح مستوى الكفايات التدريسية للأساتذة لأنه أكبر من المتوسط الفرضي وهذا ما يؤكد أن مستوى الكفايات التدريسية لعينة الأساتذة العاملين بالمؤسسات الابتدائية ببلدية حاسي بحبح مرتفع جدا .

كما نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن محور إدارة الصف احتل المرتبة الأولى بمتوسط قدره (45.44) بينما احتل محور التقويم المرتبة الثانية بمتوسط قدره(44.88) واحتل كل من محوري "السمات الشخصية للمدرس" و" التخطيط " المرتبة الثالثة والرابعة بمتوسطين قدرهما (43.88) و(36.17) واحتل كل من محوري "محتوى المادة " و"الوسائل التعليمية" المرتبة الرابعة والخامسة بمتوسطين قدرهما (27.46) و (22.07) على التوالي ، وهذا ما يدل على أن كفايات إدارة الصف والتقويم هما الأكثر امتلاكا وهذا دليل واضح على أن مستوى الكفاية جيد فيما يتعلق بالمهارات الخاصة بادراة الصف والتقويم على عكس مستوى الكفاية في الوسائل التعليمية الذي كان الأقل مقارنة بالمحاور الأخرى وقد يعود ذلك لعدم تمكن الأساتذة من الإلمام بطرق التدريس المناسبة و قد يعود ذلك أيضا لنقص الوسائل التعليمية.

وهذا ما أشارت إليه **دراسة حسن العارف رياض (1994)** التي أوضحت أن العينة التي توفرت فيها الكفايات التعليمية كانت أكثر امتلاكا لكفاية التقويم وهذا ما ذهبت إليه أيضا **دراسة عباس مهدي عبد الكريم (2007)** وذلك من خلال نتائج استجابات العينة التي بلغت (92.85%) كأعلى نسبة والتي أبدت موافقتها على أن تكون إدارة الصف أهم كفاية لابد من توافرها في المدرس واختلفت معه دراسة **مضر عبدالباقي وصدام محمد فريد وحيدر عبد الرضا وخالد أسوح لايخ والسيدة صبيحة سلطان محمد (2007)** التي أوضحت أن كفاية التخطيط كانت في المرتبة الأولى بنسبة (72.8%).

ومن الدراسات التي توصلت إلى أن مستوى الكفايات التدريسية جاء بدرجة متوسطة دراسة

مضر عبد الباقي وصدام محمد فريد وحيدر عبد الرضا وخالد أسوح والسيدة صبيحة سلطان (2007) التي توصلت إلى أن الكفايات التعليمية لدى مدرسي ومدرسات الرياضة بلغت درجة التوسط بنسبة (68.20%).

من خلال نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الجزئية الأولى يتضح أن أساتذة التعليم الابتدائي ببلدية حاسي بحبح يمتلكون الكفايات التدريسية بمستوى مرتفع من خلال سماتهم الشخصية التي تساعدهم ليكونوا قادرين على تأدية المهام الموكلة لهم بإتقان وايجابية وكذلك امتلاكهم لكفايات التخطيط وتقديم محتوى المادة بشكل يسير يسهم في تحقيق أهداف التعلم ويظهر من خلاله مدى تمكن الأستاذ من المادة وكذا القدرة على إدارة الصف والتنويع في الوسائل التعليمية واستخدامها بشكل منظم ومتنوع إضافة إلى كفايتهم في التقويم .

- ويمكن أن نعزو هاته النتائج لطبيعة العينة المتمثلة في الأساتذة ، حيث تعتبر مرحلة العمل مرحلة مهمة لاكتساب الخبرات و المهارات التي تساعد الأساتذة في تأدية مهامهم بسهولة وفاعلية، وأيضا كون الدراسة الحالية مست شريحة مهمة هي أساتذة التعليم الابتدائي والمكلفون بتعليم فئة الصغار مما يجعل مهمتهم يسيرة بعض الشيء وذلك لمرونة التلاميذ والقابلية للتقيد بالتعاليم مما يحقق الاتزان الداخلي للصف ويمنح للأستاذ فرص إظهار كفايته والعمل على تطويرها.

3/ عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي تبعا لمتغيرات (الجنس ، السن ، الخبرة ، الرتبة ، المؤهل العلمي) "

من خلال التحليل الإحصائي للفرضية الجزئية الثالثة تتضح النتائج كما هي في الجداول التالية :

- **الجدول رقم (15) يوضح الفروق في الكفايات التدريسية تبعا لمتغير الجنس.**

الفروق في الكفايات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي x	الانحراف المعياري s	قيمة T	df	دلالة sig	الدلالة α
التدريسية تبعا لمتغير الجنس	ذكر	88	218.25	19.30	-1.15	168	0.25	0.05
	أنثى	82	221.68	19.54				

يتضح من خلال الجدول أعلاه الفروق بين الجنسين في الكفايات التدريسية أن المتوسط الحسابي عند الذكور قد بلغ (218.25) بانحراف معياري قيمته (19.30) مقارنة بالإناث اللواتي بلغ المتوسط الحسابي عندهن (221.68) بانحراف معياري قيمته (19.54) و باختبار الفروق بين المتوسطات قدرت قيمة(t) ب (1.15-) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي غير دالة إحصائيا، إذ قدرت قيمة الدرجة المعنوية (0.25) وهي أكبر من (0.05) وعليه نرفض الفرض البديل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية تعزى لمتغير الجنس.

▪ **الجدول رقم (16) يوضح الفروق في الكفايات التدريسية تبعا لمتغير السن:**

	مصدر التباين	متوسط المربعات	مجموع المربعات	df	قيمة f	دلالة sig	الدلالة α
الفروق في الكفايات تبعا لمتغير السن	داخل المجموعات	1140.24	2280.49	2	3.09	0.048	0.05
	بين المجموعات	368.81	61592	167			
	المجموع	1509.05	63872.49	169			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة(f) قدرت ب (3.09) عند درجة الحرية (169) وهي غير دالة إحصائيا نظرا لأن قيمة الدرجة المعنوية والمقدرة ب (0.04) أقل من مستوى الدلالة (0.05) وعليه نقبل الفرض البديل توجد فروق بين الكفايات التدريسية تعزى لمتغير السن وذلك لصالح الفئة الأكبر سنا .

▪ **الجدول رقم (17) يوضح الفروق في الكفايات التدريسية تبعا لمتغير المؤهل العلمي :**

	مصدر التباين	متوسط المربعات	مجموع المربعات	df	قيمة F	دلالة sig	الدلالة α
الفروق في الكفايات تبعا المؤهل العلمي	داخل المجموعات	437.65	437.65	1	1.15	0.28	0.05
	بين المجموعات	377.58	63434.84	168			
	المجموع	815.23	63872.49	169			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة(f) قدرت ب (1.15) عند درجة الحرية (169) وهي غير دالة إحصائيا نظرا لأن قيمة الدرجة المعنوية والمقدرة ب (0.28) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه نرفض الفرض البديل توجد فروق بين الكفايات التدريسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

▪ **الجدول رقم (18) الفروق في الكفايات التدريسية تبعا للرتبة :**

	مصدر التباين	متوسط المربعات	مجموع المربعات	df	قيمة F	دلالة sig	الدلالة α
الفروق في الكفايات تبعا للرتبة	داخل المجموعات	624.65	1249.31	2	1.66	0.19	0.05
	بين المجموعات	374.98	62623.18	167			
	المجموع	999.63	63872.49	169			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة (f)قدرت ب (1.66) عند درجة الحرية (169) وهي غير دالة إحصائيا نظرا لأن قيمة الدرجة المعنوية والمقدرة ب (0.19) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه نرفض الفرض البديل توجد فروق بين الكفايات التدريسية تعزى لمتغير الرتبة .

▪ **الجدول رقم (19) يوضح الفروق في الكفايات التدريسية تبعا لمتغير للخبرة :**

	مصدر التباين	متوسط المربعات	مجموع المربعات	df	قيمة f	دلالة sig	الدلالة α
الفروق في الكفايات تبعا للخبرة	داخل المجموعات	712.46	2137.39	3	1.91	0.12	0.05
	بين المجموعات	371.89	61735.09	166			
	المجموع	1084.35	63872.49	169			

الجدول أعلاه أن قيمة (f) قدرت ب (1.91) عند درجة الحرية (169) وهي غير دالة إحصائيا نظرا لأن قيمة الدرجة المعنوية والمقدرة ب (0.12) أكبر من مستوى الدلالة

(0.05) وعليه نرفض الفرض البديل توجد فروق بين الكفايات التدريسية تعزى لمتغير الخبرة .

- **مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:**

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن الفرضية التي تنص على وجود فروق في الكفايات التدريسية تبعا لمتغير الجنس لم تتحقق وهي نتيجة مقبولة ومتوقعة وذلك لقدرة كلا الجنسين على امتلاك الكفايات التدريسية بحظوظ متماثلة حيث لا يمكن لنا أن نقول بامتلاك أحدهما دون الآخر، وهذا ما اتفقت معه دراسة **باسم صالح مصطفى العجرمي (2011)** التي أشارت نتائجها إلى وجود فاعلية للبرنامج التدريبي لتطوير الكفايات وأوضحت النتائج أن التأثير كان متماثل لدى أفراد العينة (ذكور، إناث) وكذلك دراسة **قاسم محمد خزعلي وعبد اللطيف مومني (2007)** التي أوضحت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية تعزى لمتغير الجنس.

في حين أظهرت دراسة **شويطة بلقاسم (2014)** وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الكفايات التدريسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

- وتعزو الطالبة نتائج هاته الفرضية لبرامج التعليم الموحدة إضافة إلى أن الشهادة التي يحملها الأساتذة تتيح الفرصة أمامهم للممارسة العملية لعملية التدريس دون تفضيل أحد الجنسين أو فرض توقعات ما فبوسع كلاهما تطوير كفاياته من خلال التجربة الميدانية والاطلاع .

– الفرضية التي تنص على وجود فروق في الكفايات التدريسية تبعا لمتغير السن تحققت وكانت لصالح الفئة الأكبر سنا من {45 – 54 } سنة وهذا ما اتفقت معه دراسة **قاسم خزعلي وعبد اللطيف مومني (2007)** التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق في الكفايات التدريسية تعزى لمتغير السن ، في حين اختلفت معه دراسة **شويطة بلقاسم (2014)** التي أوضحت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية تعزى

لمتغير السن .

▪ و قد تعود هاته النتائج لكون الفرد كلما كبر في العمر كلما زاد اكتسابه للمهارات الشخصية والاجتماعية فيكون قادرا على التعامل مع المتعلمين بصبر وحكمة و أكثر تحكما في انفعالاته إضافة للشعور بالمسؤولية على عكس الأصغر سنا .

— الفرضية التي تنص على وجود فروق في الكفايات التدريسية تبعا لمتغير المؤهل العلمي لم تتحقق وهي نتيجة مقبولة ولكنها غير متوقعة وذلك لأن عدد سنوات الدراسة في مستوى ليسانس(3 سنوات) يختلف عن الماستر(5 سنوات) ومن المتوقع أن تكون للسنتين دور في رفع مستوى الكفايات التدريسية لدى الأساتذة واتفقت دراسة **قاسم محمد خزعلي وعبد اللطيف مومني (2007)** مع نتائج هاته الفرضية وأوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في حين اختلفت معها دراسة **شويطة بلقاسم (2014)** التي أشارت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

▪ وقد تعود هاته النتيجة لانضمام أصحاب مؤهل ليسانس لميدان العمل مباشرة حيث تسمح لهم المشاركة والممارسة العملية لعملية التدريس من رفع كفاياتهم وتطوير مهاراتهم وربما هذا ما جعلهم غير متطلعين للحصول على شهادات أعلى من ذلك لرفع مستواهم خاصة أن القلة المتحصلة على مؤهل الماستر انضموا حديثا للميدان التعليمي وهذا ما جعل آداؤهم يتساوى مع آداء حملة شهادة ليسانس .

— الفرضية التي تنص على وجود فروق في الكفايات التدريسية تبعا لمتغير الرتبة لم تتحقق وهذا يعني أن الأساتذة وبمختلف رتبهم سواء كان أستاذ تعليم ابتدائي أو رئيسي أو مكون لا فرق بينهم في درجة امتلاك الكفايات التدريسية المختلفة ككفاية التخطيط للدرس والتنفيذ وسمات المدرس الشخصية والتمكن من محتوى المادة وأساليب التدريس المختلفة والتقويم وا إدارة الصف وهذا ما أشارت إليه دراسة (**قاسم خزعلي وعبد اللطيف مومني**

2007) التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية تعزى لمتغير الرتبة .

▪ وقد تعود هاته النتائج لعدم تأثير متغير الرتبة في اكتساب ومستوى الكفايات التدريسية للأساتذة وربما هناك متغيرات أخرى أكثر تأثيرا .

— الفرضية التي تنص على وجود فروق في الكفايات التدريسية تبعا لمتغير الخبرة لم تتحقق وهذا ما يعني أن جميع الأساتذة و بمختلف سنوات خبرتهم متساوون في درجة امتلاك الكفايات التدريسية أي يمتلكون نفس الكفاية في التخطيط ونفس القدرة على إدارة وضبط الصف كما يمتلكون القدرة على تحفيز المتعلمين على أهمية التعليم والإعداد للدرس وتقديم محتواه بشكل متسلسل ومنظم وبلوغ أهداف العملية التعليمية وهذا ما اختلفت معه دراسة **علي محمد السعيد وعبد الرحمان عبد الله الخانجي (2012)** التي أشارت نتائجها لتراجع مستوى التعليم في الخرطوم وذلك لافتقار المدارس لأساتذة تتوافر فيهم الخبرة والكفايات التدريسية اللازمة مقارنة مع فاعلية البعض من ذوي الخبرة وكذلك اختلفت معه دراسة **قاسم خزعلي وعبد اللطيف مومني (2007)** التي أوضحت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الكفايات التدريسية تعزى لمتغير الخبرة .

▪ وتعزو الطالبة هاته النتيجة لوعي الأساتذة بمدى ضرورة امتلاكهم للكفايات التدريسية و إلى معرفتهم لما تفرضه عليهم ممارسة هاته المهنة من معرفة وقدرة تؤهلهم لتأدية هاته الرسالة على أكمل وجه ، خاصة وأن مصير الأمة يعلق الآمال عليهم إضافة لكونهم يتعاملون مع أصغر شريحة في المجتمع وأهمها من حيث الاستعداد للتعلم والاحتفاظ .

4/ عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

الفرضية "مستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات متوسط"

▪ جدول رقم (20) يوضح عرض نتائج اختبار الفروق بين المتوسطات تبعا لاستجابات أفراد العينة على مقياس جودة الأداء التدريسي وبنوده :

الرقم	العبارة	عدد الأفراد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدرجة المعنوية
1	أحدد الأهداف التعليمية التعلمية بمجالاتها الثلاث بشكل إجرائي قابل للقياس	170	0,74	4,36	23.86	169	0.00
2	أسعى في خططي لإجراء التكامل بين مكونات الموضوعات التدريسية	170	0,75	4,34	23.11	169	0.00
3	أطور طرق التدريس بما يتناسب مع التقدم التقني وعصر المعرفة	170	0,93	3,83	11.63	169	0.00
4	أوظف الخبرات التعليمية و التقنية التي يمتلكها المتعلمين في المواقف التعليمية التعلمية	170	0,76	4,17	20.03	169	0.00
5	أدرب المتعلمين على استخدام مهارات الاستنتاج في المواقف التعليمية التعلمية	170	0,69	4,19	22.24	169	0.00
6	أدرب المتعلمين على استخدام مهارات حل المشكلات في المواقف التعليمية	170	0,77	4,03	17.37	169	0.00

7	أستخدم مهارات الاستقراء في التدريس	170	0,69	3,91	16.90	169	0.00
8	أستخدم التعلم التعاوني في التدريس	170	2,45	4,01	5.34	169	0.00
9	أطرح قضايا تثير مهارة العصف الذهني لدى المتعلمين	170	0,79	3,88	14.55	169	0.00
10	أنوع في استخدام الأنشطة التعليمية التي تثير تفكير المتعلمين	170	0,77	4,16	19.57	169	0.00
11	أراعي استعدادات المتعلمين وميولهم في المواقف التعليمية التعلمية	170	0,74	4,14	19.88	169	0.00
12	أساعد المتعلمين في اكتساب مهارات التعلم الذاتي	170	0,70	4,18	21.95	169	0.00
13	أربط موضوع الدرس بالحياة	170	0,84	4,38	21.30	169	0.00
14	أراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	170	0,94	4,25	17.16	169	0.00
15	أكلف المتعلمين في الحصول على بعض العلوم والمعارف بتقنية معلومات الاتصال	170	1,27	3,09	0.96	169	0.00
16	أستخدم مصادر تقنية المعلومات في تعزيز تعلم المتعلمين	170	1,16	2,77	-2.56	169	0.00
17	أدرب المتعلمين على توظيف تقنية المعلومات في تعزيز العلاقة فيما بينهم	170	1,15	2,65	-3.90	169	0.00
18	أدرب المتعلمين على استخدام تقنيات معلومات الاتصال بشكل يجعل التعليم ممتعا	170	1,20	2,84	-1.78	169	0.00
19	أوظف التقنيات التعليمية في	170	1,17	2,91	-1.04	169	0.00

	المواقف التعليمية المختلفة						
20	أدرب المتعلمين على توظيف تقنيات معلومات الاتصال في إعداد التقارير والأبحاث	170	1,21	2,67	-3.53	169	0.00
21	أختار مصادر تقنية المعلومات الاتصال لتصميم و إنتاج مواد تعليمية متنوعة	170	1,25	2,91	-0.97	169	0.00
22	أستخدم تقنية المعلومات الاتصال لتصميم و إنتاج مواد تعليمية متنوعة	170	1,20	3,01	0.63	169	0.00
23	إكساب المتعلمين القدرة على تطبيق المعرفة التقنية في المواقف الحياتية	170	1,22	2,91	-0.93	169	0.00
24	أختار وسائل تقنية معلومات الاتصال المناسبة لتحقيق نتاجات تعلم مقصودة	170	1,23	2,98	-0.24	169	0.00
25	أشرك المتعلمين في إدارة الموقف التعليمي	170	1,13	4,02	11.65	169	0.00
26	أدرب المتعلمين على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة	170	1,12	3,76	8.81	169	0.00
27	أوجه أسئلة للمتعلمين تثير تفكيرهم وا بداعاتهم	170	3,96	4,49	4.91	169	0.00
28	أشجع المتعلمين على إصدار الأحكام على المواقف التعليمية	170	0,75	4,13	19.26	169	0.00
29	أراعي قدرات المتعلمين وأنماط تفكيرهم في التعامل مع النشاطات التعليمية	170	0,66	4,23	24.21	169	0.00
30	أنمي مهارات التواصل والاتصال بين المتعلمين	170	0,89	3,92	13.52	169	0.00

31	أكلف المتعلمين بالقيام ببعض المهام القيادية	170	3,88	4,18	3.96	169	0.00
32	أستثمر تقنية معلومات الاتصال في إثارة دافعية المتعلمين	170	1,09	3,70	8.35	169	0.00
33	أهتم بالبيئة الصفية المجهزة بأدوات تقنية معلومات الاتصال اللازمة	170	1,07	3,96	11.74	169	0.00
34	احترام آراء المتعلمين وأفكارهم البناءة	170	0,92	4,18	16.62	169	0.00
35	أمتلك القدرة على قيادة الصف	170	0,73	4,54	27.50	169	0.00
36	أعزز القيم و الاتجاهات الايجابية في التعليم والتعلم	170	0,72	4,43	25.58	169	0.00
37	أنظم المواقف التعليمية وا إدارتها في وجود التطور التقني	170	0,93	4,14	15.86	169	0.00
38	أنمي ثقة المتعلمين فيما يستخدمونه من أشكال التقنية	170	0,88	4,01	14.89	169	0.00
39	أكشف عن مواطن التميز والإبداع لدى المتعلمين	170	0,91	4,06	15.23	169	0.00
40	أشارك المتعلمين في البحث عن المعرفة باستخدام تقنية معلومات الاتصال	170	1,10	3,71	8.35	169	0.00
41	أشجع المتعلمين على صناعة وا إنتاج المعرفة	170	1,07	3,94	11.31	169	0.00
42	أمارس دوري مبتكرا ومطورا للمعرفة	170	0,82	4,25	19.88	169	0.00
43	أمارس دوري باحثا وناقدا	170	0,86	4,22	18.51	169	0.00
44	أسعى نحو النمو المهني من خلال متابعة كل جديد في مجال تخصصي	170	0,87	4,28	18.97	169	0.00

45	استخدم التقويم التشخيصي لتحديد التعلم القبلي عند المتعلمين وحاجاتهم التعليمية	170	0,72	4,38	24.95	169	0.00
46	أستخدم التقويم البنائي في تقويم أداء المتعلمين	170	0,62	4,38	28.80	169	0.00
47	أستخدم التقويم الختامي في تقويم أداء المتعلمين	170	0,70	4,28	23.60	169	0.00
48	أستخدم التقويم المعتمد على الأداءالذي يقيس نو اتج التعلم	170	0,74	4,17	20.45	169	0.00
49	أستخدم إستراتيجية التقويم الذاتي	170	0,70	4,09	20.16	169	0.00
50	أعلم المتعلمين بالنتاجات التعليمية المتوقع منهم تحقيقها	170	0,75	4,05	18.16	169	0.00
51	أحلل نتائج تعلم المتعلمين في ضوء معايير التقويم	170	0,77	4,11	18.76	169	0.00
52	أشرك المتعلمين في تقويم تعلمهم وفقا للمعايير المحددة	170	0,80	4,09	17.64	169	0.00
53	أقدم تغذية راجعة مناسبة للمتعلمين عن مستوى تعلمهم في الوقت المناسب	170	0,87	4,14	17.05	169	0.00
54	أراعي الفروق الفردية بين المتعلمين في التقويم	170	4,24	4,24	18.80	169	0.00
55	أوثق تقويم المتعلمين في سجلات منظمة	170	0,80	4,28	20.68	169	0.00

- من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل نتائج استجابات أفراد العينة على مقياس جودة الأداء التدريسي وبنوده يتبين لنا أن البند رقم 46 يمثل أعلى قيمة (ت) والتي قدرت ب(28.80)عند مستوى الدلالة (0.00) مما يدل على استجابة أفراد العينة للمقياس مقارنة

بالبند رقم17 الذي يمثل أدنى قيمة (ت) والتي مقدارها(3.90-) عند مستوى الدلالة (0.00) ، وكانت أعلى القيم متمثلة في البنود التالية (1، 2، 4، 5، 6، ، 9، 10، 11، 12، 13، 14،28، 29، ، 35، 36، 42، 43، 44، 45،46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، ، 54، 55) بينما أقل القيم تمثلت في البنود التالية (3،7، 8، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 30، 31، 32، 33،37، 34، 38، 39، 40، 41، 53)

– ويظهر أيضا من خلال الجدول أعلاه أن البند رقم (35) يمثل أعلى قيمة للمتوسط الحسابي والتي قدرت ب (4.54) بانحراف معياري قدره (0.73) في حين البند رقم (17) يمثل أدنى قيمة للمتوسط الحسابي والتي قدرت ب(2.65) بانحراف معياري قدره (1.15) وهذا ما يدل على وجود فروق في الاستجابات، وكانت أعلى القيم متمثلة في البنود التالية (3،6، 7، 9، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22،23، 24، 25، 26، 30، 32، 33، ،38، 39، 40، 41، 49، 50، 51، 52) بينما أقل القيم تمثلت في البنود التالية (1 ، 2، 4، 5، 8، 10، 11، 12، 13، 14، 27، 28، 29، 31، 34، 35، 36، 37، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 53، 54، 55)

وبغرض التحقق من صحة الفرضية تم حساب مستوى جودة الأداء التدريسي ل 170 أستاذ تعليم ابتدائي موزعين على بعض الابتدائيات ببلدية حاسي بحبح ، وذلك باستخدام اختبار (t) لحساب الفروق بين مستوى الأساتذة والمستوى الفرضي لمقياس جودة الأداء التدريسي و تم تحديد المستوى الفرضي للمقياس من خلال المعادلة التالية (3χ55)=165 ، حيث تمثل 3 متوسط درجات المقياس الخماسي و (55)عدد فقرات المقياس وبالتالي فان المستوى الفرضي يساوي (165)وهذا ما توضحه نتائج الجدول أدناه .

▪ الجدول رقم (21) يوضح مستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي حسب محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

مستوى الجودة في المحاور	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري s	القيمة الاختبارية	قيمة T	df	دلالة Sig	مستوى الدلالة α 0.01
مستوى جودة الأداء التدريسي في المقياس	214.92	23.32	165	27.91	169	0.000	مستوى مرتفع
مستوى الجودة في استراتيجيات التدريس	57.81	6.83	42	30.17	169	0.000	مستوى مرتفع
مستوى الجودة في تقنيات التعليم	28.73	9.77	30	-1.69	169	0.029	مستوى منخفض
مستوى الجودة في محور المتعلم	40.58	7.66	30	18.00	169	0.000	مستوى مرتفع
مستوى الجودة في محور المعلم – المعلمة	41.58	5.05	30	29.87	169	0.000	مستوى مرتفع
مستوى الجودة في التقويم	46.22	5.62	33	30.65	169	0.000	مستوى مرتفع

يتبين من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي للعينة في مقياس جودة الأداء التدريسي قد بلغ (214.92) في حين بلغ المتوسط الفرضي 165وقيمة اختبار (t) تساوي(27.91) وقيمة الدلالة المعنوية تساوي (0.000) وهي أقل عند مستوى الدلالة (0.01) وهي دالة إحصائيا ومنه يوجد فروق بين مستوى جودة الأداء التدريسي والمستوى الفرضي وذلك لصالح مستوى جودة الأداء التدريسي للأساتذة لأنه أكبر من المتوسط الفرضي

وهذا ما يؤكد أن مستوى جودة الأداء التدريسي لعينة الأساتذة العاملين بالمؤسسات الابتدائية ببلدية حاسي بحبح مرتفع جدا .

كما يتبين لنا من خلال الجدول أن محور استراتيجيات التدريس احتل المرتبة الأولى بمتوسط قدره (57.81) بينما احتل التقويم المرتبة الثانية بمتوسط قدره (46.22) واحتل كل من محوري "المعلم– المعلمة" و" المتعلم" المرتبة الثالثة والرابعة بمتوسطين قدرهما (41.58) و(40.58) على التوالي في حين كانت تقنيات التعليم في المرتبة الخامسة بمتوسط قدره (28.73) وهذا ما على يدل أن مهارات استراتيجيات التدريس والتقويم الأكثر ممارسة من حيث الأداء وتعد مؤشر واضح أن الأداء كان جيدا فيما يتعلق بالممارسات التدريسية الخاصة باستراتيجيات التدريس والتقويم على عكس تقنيات التعليم التي أظهرت النتائج أن مستوى الأداء فيها كان ضعيفا مقارنة مع المحاور الأخرى حيث كان المتوسط الحسابي والمقدر ب (28.73) أقل من المتوسط الفرضي (30) .وهذا ما اختلفت معه نتائج دراسة **محمد طياب (2010)** التي خلصت إلى أن أكثر المهارات ممارسة من حيث مستوى الأداء كانت مهارات إدارة الصف أقلها مهارة التقويم .

ومن الدراسات التي توصلت إلى أن مستوى جودة الأداء التدريسي جاء بدرجة مرتفعة در اسة **عبد العزيز رشيد العمرو (2013)** التي خلصت إلى أن مستوى جودة الأداء التدريسي جاءت بدرجة (جيد جدا) خاصة فيما يخص مؤشرات معيار التخطيط، وكذلك دراسة **محمود إبراهيم عبد العزيز طه (2014)** التي توصلت الى أن مستوى الأداء التدريسي للأساتذة جاء بدرجة متوسطة في جميع معايير جودة الأداء التدريسي وأشارت أيضا دراسة **بن بيه أحمد (2015)** في نتائجها إلى أن مستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي في ضوء المقاربة بالكفاءات متوسط ، في حين اختلفت معها دراسة **حزم زكي عيسى ورفيق عبد الرحمان محسن (2009)** التي أوضحت نتائجها وجود تدني في الأداء التدريسي لأساتذة العلوم في المرحلة الأساسية.

من خلال نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الجزئية الثانية يتضح أن أساتذة التعليم الابتدائي ببلدية حاسي بحبح يتمتعون بجودة أداء تدريسي مرتفع فيظهر أداؤهم الجيد في كل مؤشرات الجودة سواء استراتيجيات التدريس من خلال تحديد الأهداف ومحاولة إجراء التكامل بين الموضوعات التدريسية وبعض المؤشرات الأخرى إضافة إلى كلا المحورين المتعلم و (المعلم – المعلمة) وأساليب التقويم على عكس تقنيات التعليم التي كان الأداء فيها دون الوسط .

▪ وتعزو الطالبة النتائج الحالية إلى امتلاك الأساتذة للكفايات والمهارات التدريسية إضافة إلى الخبرة التي يكتسبونها أثناء مزاولة العمل ، وكذلك سعيهم نحو النمو المهني من خلال البحث في مجال التخصص ومتابعة كل جديد فلا تتوقف مهمتهم على تقديم مادة التعلم بل يمارس الأستاذ أيضا دوره كباحث وناقد ومبتكر للمعرفة ، كما وتعزو ضعف الأداء فيما يخص مجال تقنيات التعليم لافتقار المؤسسات الابتدائية للوسائل الحديثة وتقنيات معلومات الاتصال.

5/ عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة:

الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي تبعا لمتغيرات (الجنس، السن، الخبرة، الرتبة، المؤهل العلمي) "

من خلال التحليل الإحصائي للفرضية الجزئية الرابعة تتضح النتائج كما هي في الجداول التالية :

▪ **الجدول رقم (22) يوضح الفروق في جودة الأداء التدريسية تبعا متغير الجنس:**

الفروق في	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي x	الانحراف المعياري s	df	قيمة t	دلالة sig	مستوى الدلالة α
الجودة تبعا للجنس	ذكر	88	212.17	22.95	168	-1.60	0.11	0.05
	أنثى	82	217.88	23.49				

يتضح من خلال الجدول أعلاه الفروق بين الجنسين في الكفايات التدريسية أن المتوسط الحسابي عند الذكور قد بلغ (212.17) بانحراف معياري قيمته (22.95) مقارنة بالإناث اللواتي بلغ المتوسط الحسابي عندهن (217.88) بانحراف معياري قيمته (23.49) و باختبار الفروق بين المتوسطات قدرت قيمة (t) ب (1.60−) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي غير دالة إحصائيا، إذ قدرت قيمة الدرجة المعنوية (0.11) وهي أكبر من (0.05) وعليه نرفض الفرض البديل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الأداء التدريسي تعزى لمتغير الجنس.

- **الجدول رقم (23) الفروق في جودة الأداء التدريسي تبعا لمتغير السن**

	مصدر التباين	متوسط المربعات	مجموع المربعات	df	قيمة f	دلالة sig	مستوى الدلالة α
الفروق في جودة الأداء التدريسي تبعا للسن	داخل المجموعات	2033.40	4066.81	2	3.86	0.23	0.05
	بين المجموعات	526.03	87847.19	167			
	المجموع	2559.43	91914.00	169			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة (f) قدرت ب (3.86) عند درجة الحرية (169) وهي غير دالة إحصائيا نظرا لأن قيمة الدرجة المعنوية والمقدرة ب (0.23) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه نرفض الفرض البديل توجد فروق في جودة الأداء التدريسي تبعا تعزى لمتغير السن.

▪ **الجدول رقم (24) يوضح الفروق في جودة الأداء التدريسي تبعا لمتغير المؤهل العلمي:**

	مصدر التباين	متوسط المربعات	مجموع المربعات	df	قيمة f	دلالةsig	الدلالة α
الفروق في جودة الأداء التدريسي تبعا للمؤهل العلمي	داخل المجموعات	538.36	538.363	1	0.99	0.32	0.05
	بين المجموعات	543.90	91375.64	168			
	المجموع	1082.26	91914.00	169			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة (f) قدرت ب (0.99) عند درجة الحرية (169) وهي غير دالة إحصائيا نظرا لأن قيمة الدرجة المعنوية والمقدرة ب (0.32) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه نرفض الفرض البديل توجد فروق في جودة الأداء التدريسي تبعا للمؤهل العلمي .

▪ **الجدول رقم (25) يوضح الفروق في جودة الأداء التدريسي تبعا لمتغير الخبرة:**

	مصدر التباين	متوسط المربعات	مجموع المربعات	df	قيمة f	دلالة sig	الدلالة α
الفروق في جودة الأداء التدريسي تبعا للخبرة	داخل المجموعات	1159.60	3477.18	3	2.17	0.93	0.05
	بين المجموعات	532.72	88436.82	166			
	المجموع	1692.32	91914.00	169			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة(f) قدرت ب (2.17) عند درجة الحرية (169) وهي غير دالة إحصائيا نظرا لأن قيمة الدرجة المعنوية والمقدرة ب (0.93) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه نرفض الفرض البديل توجد فروق في جودة الأداء التدريسي تبعا للخبرة.

- **الجدول رقم (26) الفروق في جودة الأداء التدريسي تبعا لمتغير الرتبة:**

الفروق في جودة الأداء التدريسي تبعا للرتبة	مصدر التباين	متوسط المربعات	مجموع المربعات	df	قيمة f	دلالة sig	الدلالة α
	داخل المجموعات	484.01	968.03	2	0.889	0.41	0.05
	بين المجموعات	544.58	90945.97	167			
	المجموع	1028.59	91914.00	169			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة (f) قدرت ب (0.88) عند درجة الحرية (169) وهي غير دالة إحصائيا نظرا لأن قيمة الدرجة المعنوية والمقدرة ب (0.41) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه نرفض الفرض البديل توجد فروق في جودة الأداء التدريسي تبعا للرتبة.

- **مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة :**

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن الفرضية التي تنص على وجود فروق في جودة الأداء التدريسي تبعا لمتغير الجنس لم تتحقق وهي نتيجة مقبولة ومتوقعة وذلك يعود لامتلاك الجنسين لمهارات وقدرات وكفايات تجعلهم مؤهلين لتحمل هاته المسؤولية الموضوعة على عاتقهم والتي تبرز في مستوى آدائهم وهذا ما اتفقت معه دراسة **رشيد العمرو (2013)** حيث أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس وفقا لمتغير الجنس.

وهذا ما اتفقت أيضا معه دراسة **محمود ابراهيم عبد العزيز طه (2014)** إذ أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في جودة الأداء التدريسي تعزى لمتغير الجنس ، في حين اختلفت معها دراسة **أحمد بن بركوت بن عبدالله الناشري (2014)** التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك وجودة الأداء التدريسي تعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح أستاذات التعليم الثانوي.

▪ ويمكن أن نعزو هاته النتيجة لوعي كلا الجنسين أن طبيعة المهنة تتطلب منه أن يقوم بمجهودات تجعل آداءه يرقى لدرجة التميز فيسعى للتطوير من خلال تقييم آداءه بموضوعيه والعمل على تدارك نقاط الضعف إضافة إلى حب المهنة الذي يزيد من الإخلاص في العمل

— الفرضية التي تنص على وجود فروق في جودة الأداء التدريسي تبعا لمتغير السن لم تتحقق وهذا ما يعني عدم وجود فروق في مستوى الأداء التدريسي باختلاف أعمار الأساتذة وهي نتيجة غير متوقعة وذلك على اعتبار أن الأساتذة الأصغر سنا قادرين على العطاء أكثر من غيرهم بسبب الانضمام الحديث للأسرة التربوية مما يجعلهم أكثر حيوية ونشاط وطموحا للنجاح، وهذا ما اتفقت معه دراسة **محمود ابراهيم عبد العزيز طه (2014)** حيث أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الأداء التدريسي تعزى لمتغير السن وكذلك دراسة **جبر محمد الجبر(2011)** التي اتفقت مع الدراسة الحالية في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الأداء التدريسي تعزى لمتغير السن ، في حين اختلفت دراسة **بن بيه أحمد (2015)** التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الأداء التدريسي تبعا لمتغير السن.

▪ وتعزو الطالبة النتيجة لقدرة الأساتذة الأصغر سنا على تقديم كل ما باستطاعتهم ليبرزو قدرتهم على التميز ومن جانب آخر امتلاك من هم أكبر سنا للخبرة وذلك يعود

للتمرس والتجارب المتكررة في الميدان وأيضا لمعرفة خصائص المتعلمين والإلمام بطرق التدريس الملائمة .

— الفرضية التي تنص على وجود فروق في جودة الأداء التدريسي تبعا لمتغير المؤهل العلمي لم تتحقق وهي نتيجة مقبولة ويتضح من خلالها أن المؤهل العلمي لا يؤثر في جودة الأداء التدريسي وهذا ما اتفقت معه دراسة **أحمد بن بركوت بن عبدالله الناشري (2014)** والتي أوضحت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الأداء التدريسي تعزى للمؤهل العلمي ، بينما اختلفت معه دراسة **عبد العزيز رشيد العمرو (2013)** التي أشارت نتائجها لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الأداء التدريسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

▪ ويمكن القول أن هاته النتيجة تعود لكون الأساتذة قادرين على بلوغ درجة التميز في الأداء بامتلاكهم لشهادة الليسانس والتي تتيح لهم الفرصة للتدريس وتطوير إمكاناتهم من خلال الممارسة التي تضفي لمستواهم نوع من المعرفة والخبرة مما يعمل على تعزيز كفاياتهم وقدراتهم بحيث يتساوى آداؤهم مع آداء حملة شهادة الماستر.

— الفرضية التي تنص على وجود فروق في جودة الأداء التدريسي تبعا لمتغير الخبرة لم تتحقق وتعني هاته النتيجة أن الخبرة لا تؤثر في مستوى آداء الأساتذة وهذا ما اتفقت معه دراسة **بن بيه أحمد (2015)** التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في مستوى جودة الأداء التدريسي تبعا لمتغير الخبرة واتفقت معه أيضا دراسة **أحمد بن بركوت عبدالله الناشري (2014)** التي أوضحت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الأداء التدريسي تعزى لمتغير الخبرة ، في حين اختلفت معه دراسة **عباس حسين مغير ونسرين حمزة السلطاني و وفاء عبد الرزاق عباس (2014)** التي أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة .

▪ ويمكن أن نعزو نتائج هاته الفرضية للطموح المتزايد الذي يمتلكه الأقل خبرة مما يجعلهم يتطلعون لتحقيق الأفضل فيبذلون كل طاقاتهم ، أما الذين يمتلكون خبرة قد تعيقهم الثقة الكبيرة في قدرتهم على تحقيق آداء متميز من التطلع لتحقيق مستوى أفضل متناسين في ذلك تغير المناهج إضافة إلى التقدم المعرفي الذي يغير من سمات المتعلمين خاصة مع دخول وسائل الاتصال الحديثة للمنازل التي تجعل من الصعب التحكم في سلوكيات المتعلمين وضبطها وكل هذا يتطلب بحث ووعي عميقين ومستمرين وبذلك تكون جودة الأداء التدريسي بين الأساتذة الجدد والذين لديهم خبرة متساوية تقريبا .

— الفرضية التي تنص على وجود فروق في جودة الأداء التدريسي تبعا لمتغير الرتبة لم تتحقق وهذا ما يعني أن الأساتذة باختلاف رتبهم لا فرق بينهم في مستوى الأداء التدريسي وهي نتيجة مقبولة، اتفقت معها دراسة **أحمد بن بركوت بن عبدالله الناشري (2014)** و دراسة **بن بيه أحمد (2015)** والتي أشارت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الأداء التدريسي تعزى لمتغير الرتبة ، في حين اختلفت معها دراسة **عباس حسين مغير ونسرين حمزة السلطاني و وفاء عبد الرزاق عباس (2014)** حيث أوضحت نتائجها وجود أثر للرتبة في جودة الأداء التدريسي.

▪ وقد تعني هذه النتيجة أن التصنيفات لم يكن لها التأثير الكافي لزيادة سعي الأساتذة لتحقيق الأفضلية

الاستنتاج العام:

كشفت هذه الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الكفايات التدريسية وجودة الأداء التدريسي كما أن هذه الدراسة أظهرت المستويات المرتفعة في درجات كل من الكفايات التدريسية وجودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي وحرصهم على امتلاك المهارات والكفايات اللازمة التي تساعدهم على أداء مهمتهم بشيء من الإتقان والجودة وبهذا يحقق التعليم أهدافه وتحقق التربية أهدافها في إنشاء جيل واع قادر على النهضة والرقي بالدولة .

كما أن الدراسة أثبتت عدم وجود فروق في الكفايات التدريسية تبعا لمتغيرات الجنس أو الخبرة أو المؤهل العلمي أو الرتبة وكذلك عدم وجود فروق في جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي تبعا لمتغيرات الجنس أو الخبرة أو المؤهل العلمي أو الرتبة وهي نتيجة اتفقت مع بعض الدراسات السابقة ولا يمكن أن نجزم بصحة هاته النتائج كما لا يمكن تعميمها فقد تكون تأثرت بأدوات القياس أو الظروف المحيطة ولقد أثبتت الدراسة أيضا وجود فروق في السن في المتغير الأول (الكفايات التدريسية) ونفت وجود الفروق ذاتها في جودة الأداء التدريسي ، بالرغم من النتائج المقدمة في هاته الدراسة والتي تناولت مجموعة من المتغيرات إلا أنه لابد من القيام بدراسات أخرى تتناول تأثير متغيرات أخرى أو تعزز النتائج الحالية .

من خلال نتائج الدراسة يظهر أن للكفايات التدريسية والمهارات والقدرات والمعارف التي يمتلكها الأستاذ تأثير بالغ على أدائه حيث أنه كلما كان مستوى الكفايات مرتفع ارتفعت جودة الأداء التدريسي والذي يؤثر بدوره في تحقيق تدريس فعال تتحقق من خلاله أهداف التعليم ويمارس فيها الأستاذ دوره كمربي ومرشد وموجه وناقد وباحث عن المعرفة وناقل لها حيث لم يعد دوره يقتصر على تلقين المعارف كما كان سابقا بل لقد تضاخمت مهمته ليصبح من مهامه بناء جيل قادر على رفع التحدي أمام التزايد المعرفي

والانفجار التكنولوجي والعلمي وكل هذا يجعل من الضروري العمل على رفع كفاية الأساتذة وتقويم أدائهم ليتسنى لهم بلوغ هاته الأهداف خاصة وأن التعليم هو مهمة سابقة لكل المهن ومعدة لها.

خاتمة

خاتمة:

تطرقت الدراسة الحالية إلى الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي وعلاقتها بجودة أدائهم التدريسي حيث الكفايات التدريسية تمثل عامل هام في نجاح الأساتذة بأداء أدوارهم بشيء من التميز والجودة وتوصلت الدراسة الحالية إلى أن مستوى الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي مرتفع وكذلك توصلت للكشف عن المستوى المرتفع لجودة أدائهم وهذا ما فسر العلاقة الايجابية بين المتغيرين التي توصلت لها الدراسة.

كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الكفايات التدريسية وذلك لأن كلا الجنسين يمتلك المهارات اللازمة للتدريس ولهذا لم أجد فروقا، وكذلك بالنسبة لعدم وجود فروق في الكفايات التدريسية تعزى لمتغير الخبرة وذلك لكون الأساتذة الجدد الحديثي الانضمام للأسرة التربوية يمتلكون من الحيوية والطموح ما يجعلهم قادرين على التساوي في درجة الامتلاك للكفايات التدريسية مع الأساتذة الأكثر خبرة، وتوصلت أيضا لعدم وجود فروق في الكفايات التدريسية لكل من متغير المؤهل العلمي والرتبة فالأساتذة في عصرنا مطالبون بامتلاك كفايات تعليم تجعلهم قادرين على تأدية المهمة الموضوعة على عاتقهم وبلوغ أهدافها فالتعليم رسالة سامية من شأنها أن تسمو بالمجتمع في جميع النواحي الاقتصادية، الثقافية ..الخ وفي نفس الصدد توصلت الدراسة لوجود فروق في الكفايات التدريسية تبعا لمتغير السن وكانت لصالح الفئة الأكبر سنا من {45 – 54 } سنة وذلك لكون الفرد كلما كبر في العمر كلما زاد اكتسابه للمهارات الشخصية والاجتماعية فيكون قادرا على التعامل مع المتعلمين بصبر وحكمة و أكثر تحكما في انفعالاته إضافة للشعور بالمسؤولية على عكس الأصغر سنا.

وتوصلت الدراسة أيضا لعدم وجود فروق في جودة الأداء التدريسي تعزى لمتغيرات (الجنس، السن، الرتبة ،الخبرة ، المؤهل العلمي) وعليه يمكن القول أن الكفايات التدريسية التي يمتلكها الأستاذ تعد عاملا حاسما في نجاح العملية التعليمية وبلوغ الأهداف التربوية المخططة سلفا من خلال أداء يمتاز بالجودة والإتقان وهذا ما يتطلب العناية في

اختيار الأستاذ وإعداده وتدريبه ونوعية الكفايات التي يمتلكها في الجوانب الشخصية والعلمية والاجتماعية والفنية إذ يعد ضرورة أساسية لأي نظام تعليمي.

المصادر والمراجع

– القرآن الكريم .

– الحديث الشريف .

قائمة المراجع :

1 – الكتب :

1– أحمد بن بركوت بن عبدالله الناشري (2014) **جودة الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة** ، رسالة ماجستير في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، المملكة العربية السعودية .

2– حسين علوان مطلق (2010) **جمع البيانات وطرق المعاينة** ، ط1 ،، العبيكان للنشر والتوزيع ، الرياض.

3– سهيلة محسن كاظم الفتلاو ي (2003) **الكفايات التدريسية (المفهوم – التدريب – الأداء)** ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن . –

4–عبد الرحمان التومي (2008) **منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات** ، ط 2008 ، مطبوعات الهلال ، الرباط ، المغرب .

5–عبد الكريم بوحفص (2016) **أسس ومناهج البحث في علم النفس** ، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر .

6– عبد الرحمان سيد سليمان (2014) **مناهج البحث** ، بدون طبعة ، المنهل ، مصر.

7– مجيد عواد الزيادات و سوسن شاكر مجيد (2008) **الجودة في التعليم دراسات تطبيقية** ، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

8– محسن علي عطية (2008) **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال** ، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

9– محمد سيد علي (2009) **التخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم واعتماده** ، ط1، دار العلم و الإيمان للنشر والتوزيع ، القاهرة .

10– مدحت أبو النصر (2009) **تطوير المدارس** ، الروابط العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.

11- محمود عبد الفتاح رضوان (2012) **إدارة الجودة الشاملة** ، ط1 ، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة ، مصر .
12- محمود محمد حافظ (2005) **مؤشرات جودة التعليم في ضوء المعايير التعليمية** ، ط1 ، دار العلم و الإيمان للنشر والتوزيع ، القاهرة .

2 - المذكرات :

1- أحمد بن بيه (2015) **جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي في ضوء المقاربة بالكفاءات** ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة
2- أشرف عبد المطلب مجاهد أحمد (2013) **معوقات جودة التعليم الابتدائي بالمدينة المنورة وانعكاساتها على التنمية المستدامة** ، المدينة المنورة ، السعودية .
3-أشرف العتيبي (2012) **دراسة تقويمية لصحة استخدام أسلوب تحليل التباين في رسائل الماجستير و الدكتوراه** ، في كلية التربية في جامعة أم القرى ، السعودية .
4-الأزهر معامير (2014) **دراسة تحليلية نقدية لمناهج اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات** ، كلية الآداب واللغات ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة.
5-باسم صالح مصطفى العجرمي (2011) **فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الأساسي بجامعة الأزهر – غزة في ضوء إستراتيجية إعداد المعلمين (2008)** ، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس ، غزة .

6-بن شويطة بلقاسم (2014) **الكفايات التعليمية وفق معايير جودة التدريس وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمية**، مذكرة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية الرياضية ، جامعة الشلف ، **الجزائر** .

7- جبر محمد الجبر (2014) **تقييم جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة الملك سعود** ، المملكة العربية السعودية .

8- حازم زكي عيسى و رفيق عبد الرحمان محسن (2010) **تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق معايير الجودة في المرحلة الأساسية** ، غزة .

9- زياد بركات وكفاح حسن (2007) **الكفايات التعليمية لدى الآساتذة ومستوى ممارستهم لها وعلاقتها بالدافعية للانجاز.**

10- صليحة رقاد (2014) **تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية : آفاقه ومعوقاته** ، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، سطيف ، الجزائر .

11-عباس حسين مغير ونسرين حمزة سلطاني و وفاء عبد الرزاق عباس(2015) **توافر معايير الجودة في آداء تدريسي أقسام العلوم العامة ، قسم العلوم العامة** ، كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل.

12-علي محمد السعيد وعبد الرحمان عبدالله الخانجي (2012) **برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات التدريسية اللازم توافرها في أساتذة اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي** ، الخرطوم ، السودان .

13-قاسم خزعلي وعبد الطيف مومني (2007) **الكفايات التدريسية لدى أستاذات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة ، كلية اربد الجامعية** ، جامعة البلقاء التطبيقية ، الأردن .

14- قرايرية حرقاس وسيلة (2009) **تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية** ، رسالة دكتوراه علوم في علم النفس التربوي وعلوم التربية ، جامعة قالمة.

15-محمد طياب (2010) **الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي** ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، الشلف .

16-محمود العرابي (2011) **دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات ، رسالة ماجستير في بناء وتقويم المناهج** ، قسم علم النفس ، مستغانم .

17- محمود إبراهيم طه (2014) **تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العام بجامعة كفر الشيخ في ضو ء معايير جودة الأداء ،** جامعة كفر الشيخ ، مصر

18- مختار بوازيد (2014) **دراسة تجريبية على تلاميذ السنة الثانية بثانوية زرالدة المختلطة في نشاط الوثب الطويل .**

3 - المجلات و المطبوعات:

1- الهاشمي بن واضح (2016) **مطبوعة محاضرات في منهجية إعداد البحوث موجهة لطلبة الدراسات العليا في العلوم الاقتصادية .**

2- بشار السليم (2008) **درجة مساهمة عناصر المنظومة التربوية في تحقيق جودة التعليم الثانوي في الأردن** ، مجلة الثقافة والتنمية ، العدد 27 .

3- عبد العزيز بن رشيد العمرو (2013) **جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة حائل من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم** ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد 50.

4 - المقالات والبحوث :

1- عمومن رمضان ومعمري حمزة (2009) **رؤية مستقبلية لاعداد المعلم في ظل التدريس بالكفايات** ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر

2-عبد الرزاق شنين الجنابي (2009) **تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي ، بحث مقدم إلى مؤتمر الجودة** ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة .

3- محمد الساسي الشايب ومنصور بن زاهي (2015) **قراءة في مفهوم الكفايات التدريسية ، ورقلة ، الجزائر .**

5 - المعاجم :

1- ابن منظور ومحمد بن كرم (1992) **لسان العرب** ، ط2، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي .

2- سيركز العجيلي (1997) **معجم مصطلحات العلوم التربوية والنفسية** ، جامعة السابع أبريل ، طرابلس، ليبيا.

3-عبد العزيز البهواشي (2007) **معجم مصطلحات الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي** ، ط1 ، عالم الكتب للنشر والتوزيع – القاهرة .

الملاحق

الملحق رقم (01) :

مقياس الكفايات التعليمية:

السيدات والسادة الأساتذة نقدم لكم هذا المقياس راجين التكرم بقراءته والإجابة على كل بنوده بجدية وموضوعية ، كي تساهموا في صدق نتائج الدراسة ولكم جزيل الشكر والامتنان على تعاونكم.

الجنس : ..... السن:..... عدد سنوات العمل....

الرتبة (أستاذ تعليم ابتدائي، أستاذ رئيسي، أستاذ مكون)..... لمؤهل العلمي: (ليسانس – ماستر) .....

أولا : الكفايات التعليمية في مجال التخطيط						
الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	إعداد خطة فصلية					
2	إعداد خطة يومية					
3	تحليل محتوى المادة التدريسية					
4	تحديد الأهداف بشكل واضح وشامل في الخطة اليومية					
5	تضمين الخطة اليومية الأهداف الأساسية في الدرس (مفاهيم مبادئ)					
6	اختيار الأسلوب المناسب لتنفيذ الدرس					
7	تحديد أنشطة مناسبة في الخطة اليومية					
8	تحديد وسائل تعليمية مناسبة في الخطة المناسبة					

ثانيا : الكفايات التعليمية في مجال محتوى المادة وأساليب الدرس

9	التمكن من المادة (محتواها)					
10	إثراء محتوى المادة التدريسية التي أدرسها					
11	تنظيم عرض محتوى المادة التدريسية تنظيما					

	متسلسلا بما يلائم حاجة المتعلمين					
12	استخدام لغة سليمة في التدريس					
13	التنويع في أساليب التدريس					
14	اختيار واجبات بيتية متنوعة تلبي حاجات المتعلمين ومتابعتها					
ثالثا: الكفايات التعليمية في مجال إدارة الصف وتوجيه السلوك						
15	المحافظة على انتباه المتعلمين					
16	التمهيد للدرس بطريقة مناسبة					
17	تنمية مهارات التفكير العلمي					
18	تعزيز أسلوب التعليم الذاتي لدى المتعلمين					
19	تحفيز المتعلمين على أهمية التعليم					
20	احترام مشاعر المتعلمين وقيمهم					
21	تطوير المسؤولية القيادية عند المتعلمين					
22	تعزيز الدافعية لدى المتعلمين للتعلم					
23	اشتراك المتعلمين في العملية التعليمية					
24	اكتشاف أصحاب المواهب الإبداعية من المتعلمين					
رابعا : الكفايات التعليمية في مجال الوسائل التعليمية						
25	استخدام السبورة بشكل مناسب منظم					
26	اختيار وسائل تعليمة مناسبة لمستوى النمو العقلي للمتعلمين					
27	استخدام وسائل تعليمة مناسبة لموضوع الدرس					
28	التنويع في الوسائل التعليمية المستخدمة					
29	مراعاة توفر الاثارة والدافعية في الوسيلة					
خامسا : الكفايات التعليمية في التقويم						
30	وضع أسئلة مرتبطة بموضوع الدرس					
31	التنويع في مستويات الأسئلة (تذكر .فهم .تطبيق.تحليل .تركيب. تقويم)					
32	مراعاة الفروق الفردية أثناء طرح الأسئلة الصفية					

33	إعطاء تغذية راجعة لتحسين النشاطات التعليمية					
34	استخدام متدرج من السهل إلى الصعب عند وضع الاختبارات					
35	استخدام أساليب تقويمية متنوعة					
36	مراعاة أن يشتمل التقويم على مدى معرفة المتعلمين في مجال المعرفة والتفكير					
37	تحليل نتائج التقويم لتشخيص مواطن القوة والضعف لدى المتعلمين					
38	تصميم خطة علاجية مناسبة لمواطن الضعف					
39	مراعاة استمرارية التقويم					
سادسا :الكفايات التعليمية في مجال سمات المدرس الشخصية واتجاهاته المهنية						
40	الالتزام بمواعيد الدرس بدقة					
41	إبداء الحماس والاندفاع نحو الدرس					
42	التعاون مع إدارة العمادة والزملاء المدرسين					
43	يتسم بالحيوية والنشاط					
44	تخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت المناسب					
45	تثمين أفكار المتعلمين					
46	يتمكن من ضبط انفعالاته					
47	يحسن التصرف في مختلف المواقف					
48	يلتزم بالموضوعية في حديثه وآرائه					
49	يتقبل الاقتراحات والنقد					

الملحق رقم (02) :

مقياس جودة الأداء التدريسي :

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
المجال الأول : استراتيجيات التدريس						
1	أحدد الأهداف التعليمية التعلمية بمجالاتها الثلاث بشكل إجرائي قابل للقياس					
2	أسعى في خططي لإجراء التكامل بين مكونات الموضوعات التدريسية					
3	أطور طرق التدريس بما يتناسب مع التقدم التقني وعصر المعرفة					
4	أوظف الخبرات التعليمية والتقنية التي يمتلكها المتعلمين في المواقف التعليمية التعلمية					
5	أدرب المتعلمين على استخدام مهارات الاستنتاج في المواقف التعليمية التعلمية					
6	أدرب المتعلمين على استخدام مهارات حل المشكلات في المواقف التعليمية					
7	ستخدم مهارات الاستقراء في التدريس					
8	أستخدم التعلم التعاوني في التدريس					
9	أطرح قضايا تثير مهارة العصف الذهني لدى المتعلمين					
10	أنوع في استخدام الأنشطة التعليمية التي تثير تفكير المتعلمين					
11	أراعي استعدادات المتعلمين وميولهم في المواقف التعليمية التعلمية					
12	أساعد المتعلمين في اكتساب مهارات التعلم الذاتي					

13	أربط موضوع الدرس بالحياة					
14	أراعي الفروق الفردية بين المتعلمين					
المجال الثاني : تقنيات التعليم						
15	أكلف المتعلمين في الحصول على بعض العلوم والمعارف بتقنية معلومات الاتصال					
16	أستخدم مصادر تقنية المعلومات في تعزيز تعلم المتعلمين					
17	أدرب المتعلمين على توظيف تقنية المعلومات في تعزيز العلاقة فيما بينهم					
18	أدرب المتعلمين على استخدام تقنيات معلومات الاتصال بشكل يجعل التعليم ممتعا					
19	أوظف التقنيات التعليمية في المواقف التعليمية المختلفة					
20	أدرب المتعلمين على توظيف تقنيات معلومات الاتصال في إعداد التقارير والأبحاث					
21	أختار مصادر تقنية المعلومات الاتصال لتصميم و إنتاج مواد تعليمية متنوعة					
22	أستخدم تقنية المعلومات الاتصال لتصميم و إنتاج مواد تعليمية متنوعة					
23	إكساب المتعلمين القدرة على تطبيق المعرفة التقنية في المواقف الحياتية					
24	أختار وسائل تقنية معلومات الاتصال المناسبة لتحقيق نتاجات تعلم مقصودة					
المجال الثالث : المتعلمين						
25	أشرك المتعلمين في إدارة الموقف التعليمي					
26	أدرب المتعلمين على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة					

27	أوجه أسئلة للمتعلمين تثير تفكيرهم إبداعاتهم					
28	أشجع المتعلمين على إصدار الأحكام على المواقف التعليمية					
29	راعي قدرات المتعلمين وأنماط تفكيرهم في التعامل مع النشاطات التعليمية					
30	أنمي مهارات التواصل والاتصال بين المتعلمين					
31	أكلف المتعلمين بالقيام ببعض المهام القيادية					
32	أستثمر تقنية معلومات الاتصال في إثارة دافعية المتعلمين					
33	أهتم بالبيئة الصفية المجهزة بأدوات تقنية معلومات الاتصال اللازمة					
34	حترام آراء المتعلمين وأفكارهم البناءة					
المجال الرابع : المعلم – المعلمة						
35	أمتلك القدرة على قيادة الصف					
36	أعزز القيم والاتجاهات الايجابية في التعليم والتعلم					
37	ظم المواقف التعليمية وا إدارتها في وجود التطور التقني					
38	أنمي ثقة المتعلمين فيما يستخدمونه من أشكال التقنية					
39	أكشف عن مواطن التميز والإبداع لدى المتعلمين					
40	أشارك المتعلمين في البحث عن المعرفة باستخدام تقنية معلومات الاتصال					
41	جع المتعلمين على صناعة وا إنتاج المعرفة					

42	أُمارس دوري مبتكرا ومطورا للمعرفة					
43	أمارس دوري باحثا وناقدا					
44	أسعى نحو النمو المهني من خلال متابعة كل جديد في مجال تخصصي					
45	استخدم التقويم التشخيصي لتحديد التعلم القبلي عند المتعلمين وحاجاتهم التعليمية					
المجال الخامس : التقويم						
46	أستخدم التقويم البنائي في تقويم أداء المتعلمين					
47	أستخدم التقويم الختامي في تقويم أداء المتعلمين					
48	أستخدم التقويم المعتمد على الأداء الذي يقيس نواتج التعلم					
49	أستخدم إستراتيجية التقويم الذاتي					
50	أعلم المتعلمين بالنتاجات التعليمية المتوقع منهم تحقيقها					
51	أحلل نتائج تعلم المتعلمين في ضوء معايير التقويم					
52	أشرك المتعلمين في تقويم تعلمهم وفقا للمعايير المحددة					
53	أقدم تغذية راجعة مناسبة للمتعلمين عن مستوى تعلمهم في الوقت المناسب					
54	أراعي الفروق الفردية بين المتعلمين في التقويم					
55	أوثق تقويم المتعلمين في سجلات منظمة					